



الأُسْبُوع

المدير العام ورئيس التحرير:

مصطفى العلوي

مديرة النشر:

حكيمه خلقي

الصحفي

alousbouea@gmail.com

أهم من تكاليف استدعاء
مسؤولي منظمتي فتح
وحماس من طرف حزب
الأصالة والمعاصرة، تعهد
رئيس الحكومة بن كيران عند
استقبالهم، بأنه سيرفع الموضوع
إلى الملك محمد السادس، كي
يتكفل بالإشراف على صندوق مالي
لتعويض ضحايا التنكيل الذي
عاناه كل طرف من جانبي الفصائل،
على أيدي المنكبين من الطرف الآخر،
لنقل تجربة الحقيقة والإنصاف
المغربية التي عوضت ضحايا التعذيب
بتسعة ملايين سنتيم.

دراهم

4

• العدد: 724/1161 الخميس 5 ربيع الأول 1434 الموافق 17 يناير 2013 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • العدد: 4



«لن يدخل
الجنة
أي ملتح»

الحقيقة الضائعة

28



تحت الأضواء

المجلس الأعلى
يكسر ملف
الحكم على
الودغيري
والحجري

5

حوار

بليرج لـ الأسبوع:

وزارة الداخلية كذبت على
المغاربة والمخابرات حاولت
تجنيدني وأنا رفضت

16 15 14

تقرؤون

• المسيحيون المغاربة في
عهد بن كيران

11

• أحكام القضاء تصدر
في الجرائد قبل المحكمة

5

المهدي بنبركة أساء للحسن الثاني في قناة الجزيرة

○ الرباط. الأسبوع

الضجة المقامة حول الفيلم الوثائقي عن الحسن الثاني، والذي دفع دبلوماسيا مغربيا في قطر، إلى تقديم طلب لحكومة الأميرة موزة، بأن يتوقف الحديث عن إنجاز فيلم عن الحسن الثاني، كان سبب هذه الضجة، هو رداءة المستوى الفني والوثائقي التي غطت على ضخامة موضوع فيلم

عن المهدي بنبركة.

الطاقم الصحفي الذي أنجز فيلم المهدي بنبركة، لا يعرف المغرب، ولا يعرف المهدي بنبركة، وإنما ركب وجمع مقالات رديئة واستجوابات مع معنيين بالملف أعطت فيلما رديئا أصبح به الأوصياء على رصيد الملك الحسن الثاني خائفين من أن يتحول هذا الفيلم إلى مجرد إنتاج رديء مليء بالدعايات الكاذبة، كما حصل في فيلم المهدي بنبركة.



لشكر يعلق صورة عليوة في مقر الاتحاد بعد «انتحار» خصومه

○ الرباط. الأسبوع



لحظة إعلان النتائج من طرف رئيس اللجنة التحضيرية عبد الواحد الرازي وفي الإطار صورة لخالد عليوة مع شعارات التضامن عند مدخل مقر الحزب

خيرات بحصوله على المرتبة الأولى، واستطاع الحبيب المالكي أن يحتل المرتبة الثانية، بعدما قدر الاتحاديون قبوله لمنطق الديمقراطية في السباق نحو الكتابة الأولى، فيما تراجعت مكانة الرازي إلى المرتبة 18، الأمر الذي فسره البعض بكونه أدى ثمن خرجاته الإعلامية المشككة في عملية انتخاب الكاتب الأول.

وبعيدا عن النتائج، اختار الكاتب الأول الجديد لحزب الاتحاد الاشتراكي توجيه بعض الرسائل إلى من يهيمه الأمر من خلال حرصه على تعليق صورة كبيرة للاتحاد خالد عليوة المتابع في قضية «السياس» عند بوابة المقر الكبير في حي الرياض، تحمل عدة شعارات مساندة له من قبيل: «لا إنكار القانون، لا للعدالة الإنتقائية، ولا للإنتقام السياسي...» وبذلك تحولت قضية ولعلو رمز مرحلة كاملة ينتظر أن يشرع فيها إدريس لشكر بعد حسمه للمعركة التنظيمية.

الجابادي إحدى أكبر الغائبات عن انتخابات اللجنة الإدارية، بسبب وعكثها الصحية وخلافها المعروف مع إدريس لشكر (..)، فإن بعض رفقاء عيسى الوردغي سابقا التي كانوا قد أدمجوا في الحزب رفقة لطيفة، حجزوا مكانهم بسهولة داخل اللجنة الإدارية ومنهم عيسى الوردغي نفسه وسعيد تاغي وبديعة الرازي والحبيب الطالب وطالع سعود الأطلسي. وقد تزعم نتائج الاقتراع السري صديق إدريس لشكر عبد الهادي

مقاعدهم في اللجنة الإدارية البالغ عدد أعضائها 300 عضو. وفيما لم يتم الحسم في اللائحة التي تلاها المحامي عبد الكبير طليح بشكل نهائي يوم الإثنين الماضي بسبب الأخطاء (..)، كان محمد الأشعري يجري آخر الاستعدادات من أجل العودة إلى أنشطته الثقافية، التي غاب عنها منذ اعتلائه عرش وزارة الثقافة، حيث كان ينتظر أن يشارك خلال اليوم الموالي في تقديم عرض مسرحي تحت عنوان «شكون انت». وإذا كانت لطيفة

فضل الاتحاد فتح الله ولعلو عمدة الرباط الإنتحار تنظيميا بعدما قرر عدم المشاركة في انتخابات اللجنة الإدارية التي أعلن عن نتائجها يوم الإثنين الماضي، شأنه شأن محمد اليازغي الكاتب الأول السابق للحزب وبعض أعضاء المكتب السياسي أمثال محمد الأشعري ولطيفة الجابادي والعربي عجول.. ويبقى القاسم المشترك بين الأسماء السالفة الذكر هو عداؤها لإدريس لشكر، لاعتبارات تاريخية وتنظيمية (..)، بينما اختار أحمد الزابدي العودة إلى بيت الطاعة، بعد سلسلة من الخرجات المثيرة قال فيها إن جهات خارجية تدخلت لدعم لشكر، وباستثناء الأسماء السالفة الذكر فقد حجز جل الاتحاديين المعروفين

المنافس الأول لشباط يفوز في الانتخابات

شكل خبر فوز حميد شباط خبرا سيئا بالنسبة لحسن السنتيسي الذي أقام وليمة ضخمة لمناصرة عبد الواحد الفاسي، قبل دخوله غمار المنافسة على الأمانة العامة، لكن الوقت والجهد الذي ذهب هباءا مع عبد الواحد الفاسي، لم يضع هذه المرة بعدما فاز الرجل المعروف باستثماراته البحرية خلال الأسبوع الماضي برئاسة الجمعية المغربية للتصدير (حصل على 48 صوتا بينما لم تحصل منافسته زكية السقاط إلا على 35 صوتا). ولأن الجمعية تضم حساسيات سياسية مختلفة فقد بادر السنتيسي في أول كلمة ألقاها إلى تأكيد حرصه على وحدة الجمعية وتقوية قدراتها في خدمة المصيرين دون تمييز بين الانتماء السياسي أو القطاعي أو الجهوي، كما جدد حرصه على إقناع المصيرين بالانخراط في الجمعية ليصل العدد الإجمالي، إلى الأقل، إلى ضعف العدد الحالي.



تقرير فرنسي سبب إبعاد الطيب الفاسي

○ الرباط. الأسبوع

الرئاسة الفرنسية بحثت كان يتوقع إعادة انتخاب الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، وهو ما لم يحصل فانعكس ذلك على العلاقات المغربية الفرنسية، التي «تضعفت» في عهد فرانسوا هولاند، الذي فضل الجزائر كوجهة أولى لزياراته الدبلوماسية. وكان تقرير الفاسي المستشار في العلاقات الخارجية قد تسبب في عدم استقبال فرانسوا هولاند باعتباره مرشحا للانتخابات الفرنسية، وتبعاً لذلك اعتقدت الدوائر العليا أن ساركوزي هو من سيفوز قبل أن تستنقظ على وقع المفاجأة. ويمكن أن يكون لتراجع

يعيش المستشار الملكي الطيب الفاسي الفهري عزلة غير مسبقة داخل القصر الملكي، منذ استبعاده من الجولة التي قام بها الملك محمد السادس لدول الخليج في أكتوبر الماضي، وتحدثت مصادر مطلعة عن سلسلة أخطاء ارتكبها وزير الخارجية السابق كانت سببا في تواريه عن الانظار رغم محاولات الظهور الإعلامي التي يرتبها بين الفنية والأخرى (..). ويأتي على رأس أخطاء الفاسي الفهري تقديمه لتقرير خاطئ عن سير الانتخابات



الفاسي الفهري

نساء الخليدي لا يشترطن الحجاب ويختلطن مع الرجال

بين صفوف الرجال والنساء كما يحدث في لقاءات العدل والإحسان والعدالة والتنمية مثلا. أمينة اهندة رئيسة منظمة المرأة الفاضلة صرحت للأسبوع أن منظمته مفتوحة على جميع التيارات، وأكدت أن هدفها هو تحسين صورة المرأة في المجتمع بغض النظر عن الشكليات، كما أكدت أن الحجاب لا يشترط بالضرورة على الراغبات في الالتحاق بالمنظمة.

موضوعها حول الصحراء. بعض الحاضرين لهذا اللقاء كانوا يتساءلون عن الفرق بين منظمة المرأة الفاضلة وبين تنظيمات أخرى مشابهة كنساء التوحيد والإصلاح أو أخوات الآخرة التابعة لجماعة العدل والإحسان، بسبب المرجعية الدينية المشتركة، ليظهر في الأخير أن نساء منظمة الخليدي لا يشترطن ارتداء الحجاب وهو ما تؤكد نوعية الحاضرات، بالإضافة إلى عدم التركيز على التفريق

○ الرباط. الأسبوع

اختارت «منظمة المرأة الفاضلة» وهي منظمة تابعة لحزب النهضة والفضيلة الذي يقوده الأمين العام محمد خليدي منذ انشقاقه عن حزب العدالة والتنمية (..)، أن تعطي لذكرى توقيع عريضة الإستقلال يوم 11 يناير الماضي نفحة خاصة، من خلال تقديم ندوة تاريخية يتمحور

بنموسى يبتعد عن سفارة المغرب في باريس

○ الرباط. الأسبوع

استبعدت مصادر مطلعة إمكانية تعيين شكيب بنموسى وزير الداخلية السابق ورئيس المجلس الإقتصادي والإجتماعي حاليا، في منصب سفير للمغرب بفرنسا، وربطت هذه المصادر بين عدم تعيينه سفيراً وبين تحركاته الأخيرة التي توجهها بتقرير رفعه للملك محمد السادس حول نموذج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم الجنوبية. هذا التقرير يفترض عمليا، دخول بنموسى في سلسلة جولات بالأقاليم الجنوبية يشرح من خلالها تفاصيل هذا التقرير للفاعليات الصحراوية، التي يبدو أنها لا تنتظر بعين الرضى للعمل الذي يقوم به وزير الداخلية السابق، وقد برز ذلك بجلاء في مقاطعة أشهر برلمانيي الصحراء، مثل حمدي ولد الرشيد وعبد الله الدباد.. للقاء الذي طار من أجله شكيب بنموسى إلى فندق المسيرة بالعيون. وكانت تقارير إعلامية قد رجحت فرضية انتقال شكيب بنموسى إلى فرنسا من أجل تولي مهمة سفير في سفارة توازي حجم دولة بكاملها، غير أن مصادر مطلعة أكدت أن خوف بنموسى من وسائل الإعلام والذي يصل إلى درجة هستيرية (..) قد يكون وراء التراجع عن تعيينه.



CONCEPTERIE



القرض الفلاحي للمغرب

إلتزام دائم

سلف الكسبية
حفاظا على ماشيتكم

تحديات مصيرية .. ونخبة سياسية مفلسة

مصطفى المريني
elmarini.mustapha@gmail.com

يواجه المغرب اليوم تحديات مصيرية، تتبدى في تجليات مختلفة ووجوه متعددة: سياسية، اقتصادية، مالية واجتماعية، وحسبنا أن نقف عند تحديين أساسيين نخال أنهما يقدمان صورة شاملة عن مجموع هذه التحديات وأثارها على الحاضر والمستقبل.

أول هذين التحديين، يتعلق بقضيتنا الوطنية الأولى، وهي قضية الصحراء المغربية، حيث تمر هذه الأيام بمنعطف حاسم، نتيجة المتغيرات الوطنية والإقليمية والدولية؛ فثمة من جهة سعي حثيث من طرف الدولة المغربية لإقامة نظام جهوي متقدم في أقاليم وجهات الصحراء، يكون بمثابة مدخل إلى تطبيق مشروع الحكم الذاتي، الذي يظل مرهونا بنتيجة التفاوض، ومن جهة أخرى هناك سعي دولي بقيادة الأمم المتحدة، عبر مبعوثها إلى الصحراء، كريستوفر روس لإيجاد حل نهائي للنزاع.

وبين السعي المغربي والسعي الأممي، تجري تجاذبات حادة في الكواليس بين الأطراف الحقيقية في هذا النزاع المفتعل، ونمثل لها تحديا بالجزائر الشقيقة يا حسرة!، التي جعلت من قضية الصحراء معركتها الكبرى، ووضعت كل مقدراتها الاقتصادية والدبلوماسية في خدمتها، ولا تتوانى في مقايضة الدول بربع البترول والغاز من أجل شراء دعمها في معركتها الوهمية، وكان الجزائر بلا معارك حقيقية تستحق أن ترصد لها مقدراتها، سوى معركة وهمية إسمها الصحراء المغربية.

وقد تعدد الجزائر في توجيهها العدائي تجاه الوحدة الترابية للمغرب إلى استغلال الظرفية الاقتصادية والمالية التي تمر بها الدول الأوربية من أجل مقايضة مواقف بعض دولها، مقابل توفير متنفس لشركاتها المفلسة في بلاد تمثّل خزائنها بعائدات الغاز، وربما لذلك كانت الجزائر مؤخرا قبلة لرؤساء دول إسبانيا وفرنسا، وهما دولتان فاعلتان في النزاع حول الصحراء المغربية، وإذا كانت فرنسا تحاول أن تقف على مسافة واحدة من أطراف النزاع، فإن إسبانيا لا يؤمن موقفها، وخاصة في هذه الظرفية الاقتصادية الخائفة التي تمر بها وقد تتحالف مع الشيطان من أجل مصالحها.

أما ثاني التحديين اللذين يمر بهما المغرب فيتجلى في الأزمة الاقتصادية والمالية التي تمسك بخناقها وتوشك أن تكس على أنفاسه، وتتبدى هذه الأزمة من خلال مجموعة من المؤشرات السلبية التي تعتري الاقتصاد الوطني والمتجلية أساسا في: تراجع حجم الصادرات وتحويلات الجالية المغربية بالخارج، وتراجع الاستثمارات الأجنبية، وتراجع مداخيل قطاعات حيوية بالنسبة للاقتصاد الوطني كالسياحة، وهلم تراجعات أخرى. مما أدى ويؤدي إلى حدوث تداعيات وخيمة، خاصة على مستوى السوسيو اقتصادي، من خلال ازدياد أعداد العاطلين وتدهور القدرة الشرائية لدى المواطنين الخ.. ويوفر هذا الوضع المتأزم بيئة ملائمة لاندلاع الاحتجاجات وخروج الناس إلى الشارع للتعبير عن عدم رضاهم على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، واتهام الحكومة بالتراخي والعجز عن الاضطلاع بواجبها في تأمين ظروف العيش الكريم للمواطنين. خاصة في ظل وجود نخبة سياسية «مفلسة»، استنفذت رصيدها الشعبي والسياسي ولم يعد يربطها بالواقع سوى المصالح والمواقع التي راكمتها طيلة العقود الماضية، لذلك، فيما يفترض أن تتعبأ هذه النخبة السياسية لمواجهة التحديات التي تحدق بالبلاد والعباد، تجدها غارقة في مزايدات فارغة وحروب صغيرة من أجل تبرير وجودها والحفاظ على مصالحها، أما مصلحة الوطن فلها الله!

بن كيران يسكت عن شريكه الدكتور الخطيب

الحقد الدفين لخديجة الرويسي يعرضها لغضب الشرفاء العلميين

الرباط. الأسبوع



تاريخيين أمثال بنبله وأيت أحمد وبو ضيف ولخضر والذين حضروا في بيت المجاهد محمد بركة بتطوان مع الأمير مولاي الحسن رحمه الله).

البلاغ يضع المسؤولية على رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران للقيام بما يلزم (...) خصوصا وأن بن كيران أسس حزب العدالة والتنمية بمعونة الدكتور الخطيب، وعليه القيام بإبراز الحقائق والوقوف لكل

من يريد تضليل الرأي العام. البلاغ يحمل إمضاءات السادة: الطاهر الوهابي، حسن الشنتوف، امشيش الشنتوف، محمد سعيد الشنتوف، العلمي الوهابي، عبد السلام الوهابي، أحمد الطالبي، محمد مرون، محمد العياشي الوهابي.

لم يذكر البيان الغاضب للشرفاء العلميين بالمغرب تفاصيل عن القرارات التي اتخذت لمعاقبة النائبة خديجة الرويسي التي وصفت الدكتور عبد الكريم الخطيب بالقاتل، بمحضر وزير العدل الرميد.

وقال البلاغ الذي أمضاه عدد من المنتمين للشجرة العلمية (إننا نعبر عن استنكارنا وشجبنا لما صدر عن هذه السيدة من تهمة خطيرة تنم عن حقد دفين متضامنين مع كل القوى الحية المنددة لهذا السلوك غير اللائق والمنافي لكل التعاليم والقوانين في حق هذا الرجل الذي لم تقتصر بطولاته على العمل على تحرير المغرب وشمال إفريقيا بل شمل بلدانا إسلامية كفلسطين والبوسنة باعتراف زعماء

من غرائب المغرب

معرض الكتاب ليس في ملكية وزارة الثقافة

الرباط. الأسبوع

المعرض الكبير ليس في ملكية وزارة الثقافة وأن الغاية منه هي غاية تجارية وليست ثقافية.

الوثائق التي عثر عليها الصبيحي تقول بأن معرض الكتاب الموعد السنوي الوحيد للإحتفاء بالثقافة في المغرب، يوجد في ملكية مكتب المعارض بالدار البيضاء، وشتان بين أن يكون المعرض في ملكية وزارة الثقافة وبين جهة تجارية.

بعيدا عن ذلك الجدل الذي ينفجر في كل مرة بين الإسلاميين واليساريين حول وجود الكتاب الإسلامي في معرض الكتاب بالدار البيضاء كل سنة، فإن مفاجأة من الغيار الثقيل قد اكتشفها وزير الثقافة محمد الصبيحي، هذا الأخير كان يقوم بإعداد العدة لاحتضان معرض الكتاب فإذا به يعثر على أوراق تؤكد أن

القرار السياسي

شموع المغرب الحارقة والمضيئة .. الشيخ عبادي والأميرة لا سلمي بموناكو

بقلم رداد العقباني

الشرعي الذي عبرت عنه فعاليات أمازيغية وازنة والهادفة إلى جعل رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً، لكن لا حياة بمكتب السلطة الإسلامية «الحاكمة» بدار المخزن. وهو فخ ثان سقط فيه الإخوان البنكرانيون.

على كل حال تهانينا لجميع المغاربة بحلول السنة الأمازيغية الجديدة 2963. لأن مطلب اعتبار رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً وجعل يومه عطلة، مشروع، ليس لترضية طرف من الأطراف، بل لأن هذا الشأن يهم المغاربة، عرباً وأمازيغ وعيد المسيحيين المغاربة بميلاد المسيح عليه الصلاة والسلام مطلب شرعي ونفس الشرعية للأقلية اليهودية المغربية في عيدها الوطني.

مطالب مشروعة لأقليات المغرب لها وزنها في ميزان العدل الإسلامي وحلفائنا الغربيين حتى يتمكن المغرب من الإنتماء للزمن العالمي.

هذا ما ختم به بعبارتهم الخاصة قياديو أقليات المغرب المسيحيين واليهود والصحراويون والأمازيغ في لقاءاتنا معهم بفرنسا وموناكو، الإمارة التي تحمل شعار «بعون الله» ولها حساسية خاصة للموضوع بحكم أن الموناكيين أقلية داخل سكان الإمارة.

وبعون الله وسبعة رجال وجامع الفنا وببوشها وحلقاته الخاصة برقصات

المخنثين وبمرودي الأقاعي، وكناوة - كانت

تضامنا مع أهل البيوت المشمعة من قياديي جماعة العدل والإحسان، وعلى رأسهم أمينها العام الشيخ محمد عبادي المشمع ببنية بمدينة وجدة، ولحسن الطواني بمدينة بوعرفة، وعبد الرحيم خرباش بمدينة تازة، نظمت فعاليات حقوقية ومدنية مغربية ودولية قافلة تضامنية انطلقت من مدينة الرباط صباح يومه السبت 02 يناير 2013 في اتجاه مدينة وجدة.

وقد سجل المراقبون الدوليون أخطاء تدابير وزارة «العنصر-أضريس» وخاصة المنع الأمني الذي أعطى للقافلة بعدا أكبر مما كان يتوقعه المشاركون والمنظمون (وهذا الجزء من التقييم للحدث تسنده شواهد من شخصيات وازنة التقيناها بموناكو).

أرادوها قافلة رمزية واختاروا لسلوكيات المخزن بعد وفاة مرشد الجماعة، هدفها لفت انتباه من يمتلك قرار إزالة التشميع على البيوت. ونجحوا في إسقاط إسلامي حكومة بنكران في فخهم وإظهار مرض تشميع عقول وزراء وخبراء حكومة تدعي مرجعيتها الإسلام. والإسلام دين العدل لا يسمح بظلم المؤمنين وتشميع بيوت يقرأ فيها القرآن مهما اختلفنا مع تأويل أهلها وفهمهم لآياته وسياقات تنزيلها وصراعاتهم الدينية مع أولي الأمر.

وطالب فاعلون حقوقيون بتلبية المطلب

طائرات جزائرية للتجسس على المغرب

لم تكن الدولة الجزائرية تحلم في يوم من الأيام بامتلاك طائرات للتجسس بدون ربان، بسبب التحفظات الأمريكية، غير أن هذه التحفظات زالت بشكل نهائي خلال المدة الأخيرة، حيث تستعد الجزائر لاقتناء قمر تجسس فضائي من الولايات

المتحدة الأمريكية، فضلا عن شراء طائرات آلية للاستطلاع، حسب ما أوردته النشرة الفرنسية المتخصصة في الشؤون العسكرية والجيوستراتيجية، في تقريرها الأخير. وي طرح جنوح الجزائر نحو إقتناء آلات إستخباراتية، حديثة عدة أسئلة مرتبطة

تحت
الأضواء

المجلس الأعلى يكسر ملف الحكم على الودغيري والحجري

الرباط. الأسبوع



سرحان، قاضي التحقيق الذي قد يأتي يوم للتحقيق معه

أكثر من معجزة، قضائية، كانت لها آثار سياسية، صدرت عندما أصدرت إحدى غرف النقض بالمجلس الأعلى في الأسبوع الماضي، حكما نهائيا من طرف المجلس الأعلى، يلغي كل فصول المسرحية الانتقامية (...) التي حيك، سنة 2008، عندما قضت أواسط نافذة في القصر الملكي، بضرب مدير البنك التجاري خالد الودغيري، بتهمة الإرتشاء في ملف حل به إشكالية، ديون عائلة بوفتاس على البنك ونصحهم ببيع أرض كبيرة في ملكهم بمراكش، لأداء ديونهم، وحل عجز البنك، فصدرت التعليمات (...) بالانقضاء على هذه العملية، وتكليف قاض التحقيق سرحان، بنسخ خيوط الإتهام، واتهام الودغيري بتلقي رشوة، والتكليف برجال الأعمال الذين اشتروا الأرض من عند الإخوة بوفتاس ومن بينهم المقاول الكبير ميلود الشعبي، وتم سحب الملف من مكتب المحامي الأستاذ نجيب وتكليف محامي القصر محمد الناصري باتهام الودغيري وإرغام بوفتاس، على تقديم شكاية بالودغيري واتهامه بأنه دفع رشوة، ويذكر قراء الأسبوع، كيف أنها نشرت خبر مقابلة صدف بين الودغيري وبوفتاس في الكعبة المشرفة، واقسم بوفتاس، بأنه لم يقدم أية شكوى إلا تحت الضغط.

وقد اتهم في القضية الموثق البيضاوي الحجري، الذي أرغم على الإقرار بأنه استفاد ماليا من طرف الودغيري أثناء إمضاء العقود. وفعلا صدر الحكم على الودغيري بخمسة عشر عاما حبسا وعلى الموثق حجري بعشر سنوات. وقد اشتغلت الصحافة المغربية والعالمية بهذا الملف الضخم، الذي يشوبه من جهة كثير من قلة الخبرة (...) ومن جهة أخرى كثير من الظلم، إذ ربما كانت هذه القضية، إحدى مصادر الكتاب الأخير الذي صدر في فرنسا، ضد الملكية

المغربية، خصوصا بعد أن أكدت أواسط من بنك الجزيرة السعودي، بأنهم عندما عينوا الودغيري مديرا لديهم في الرياض، تم الاتصال بهم من الرباط، وإخبارهم بأن الودغيري مغضوب عليه، ولا مكان له في البنك السعودي. كما صدرت بعد الحكم على الودغيري، مذكرة دولية لاعتقاله، صدرت في دجنبر 2009، اعتمادا على الحكم الذي صدر في حقه. ولا تعرف الأسباب السرية (...) التي كانت وراء القرار الملكي بالعفو على الودغيري وإلغاء العقوبة في حقه والسماح له بالرجوع لوطنه، رغم

أن إطلاق سراح الموثق الحجري، في عيد الفطر الأخير بعفو ملكي، كان بتدخلات واحد من رؤساء الدول العربية السابقين، وكانت جريدة الأسبوع منفردة بإعلان العفو عن الحجري وتفصيله (انظر الأسبوع عدد 13 شتنبر 2012).

ضخامة هذا الملف، الذي يؤشر إلى تراجع علني عن الاستمرار في مخططة (...) وإبعاد قاضي التحقيق سرحان، ناصب المصيدة القانونية، إبعاده تماما عن البيضاء، ونفيه إلى إحدى المدن الصغيرة، كلها مؤشرات من الضخامة، لا تتعدى ضخامتها إلا القرار الأخير للمجلس الأعلى، والذي يعتبر انتصارا للمحامين الذين واجهوا الفقيه الناصري الذي كان يسمى محامي القصر، وهم الأساتذة الدرميش والطيب عمر، وخالد السفياني، الذي وصف الحكم بالحدث الكبير كما يكسر الحكم، كل الحيل التي أحاطت بعبد الكريم بوفتاس، وبالأذين اشتروا الأراضي التي كانت سبب إدانة الودغيري.

وقد قضى قرار المجلس الأعلى بإعادة المحاكمة، من طرف هيئة استئنافية أخرى، من المؤكد أنها لن تعمل انطلاقا من الظروف المسطرية، التي كسرها النقض، والتي كانت مركبة في ظروف أخرى، ربما عفى عليها الزمن.

بعد معاقبة تاتو.. الوزير حداد مهدد بالخروج من الحكومة

الرباط. الأسبوع

وأخيرا، استسلم منسق الحركة الشعبية عبد القادر تاتو للضغط، واستقال مؤخرا من مهمته كمنسق للحركة الشعبية بجهة الرباط سلا زمامور زعيم، وكان «تاتو» قد تزعم حركة للمتمرد على

الأمين العام، غير أن تحركات جناح هذا الأخير وضعت حدا لكل محاولات شق عصا الطاعة. هكذا إذن استقال رئيس مجلس عمالة الرباط ونائب عمدة الرباط من منصبه الحركي في صمت، ليترك الباب مشرعا أمام التناويات التي تقول بأن لعبة الملفات الخطيرة قد فعلت فعلها (...). بينما كان نصيب الشاب هشام الهدوي هو الطرد من صفوف الحزب ومن ديوان وزير السياحة بشكل غير رسمي في انتظار الحسم بشكل نهائي في مصيره (...).

وقال مصدر مطلع على خبايا الأمور بأن المجموعة المعارضة لسياسة العنصر، والتي

يقودها جناح الشبيبة «عزيز الدرمومي»، وعبد القادر تاتو، قررت الصمت وعدم الدخول في مناوشات مع المكتب السياسي، لأن الصراع أخذ منحى خطيرا غير مسبوق وقد ينتهي بتفجير الحزب ككل، وإخراج كل الملفات إلى العلن (...).

وفيما يتعلق بالوزير حداد فقد أوضح نفس المصدر أنه تلقى ضربة سياسية موجعة من لدن غريمه محمد أوزين، بعدما عمد هذا الأخير إلى استقبال حشود العاطلين خلال الأسبوع الماضي، وطمانتهم على أن كلام حداد حول نهاية التوظيف المباشر، هو مجرد رأي شخصي، فيما يرى آخرون، أن جهات عليا ربما قد تكون وضعت

إسم وزير السياحة في مقدمة الوزارات التي سيشملها التعديل المرتقب، ويستدلون على ذلك بعدم مشاركة وزير السياحة في جولة الملك محمد السادس بدول الخليج، وبعدم رضى امحمد العنصر على أدائه، الأمر الذي قد يجعله أحد المطالبين بمغادرته للحكومة.



لحسن حداد

فضيحة.. أحكام القضاء تصدر على صفحات الجرائد قبل المحكمة



عبد الواحد الفاسي

الرباط. الأسبوع

واقعة غريبة شهدتها الصراع داخل البيت الاستقلالي بين أنصار حميد شباط وخصومه الذين لجؤوا إلى المحكمة لاستصدار قرار استعجالي يرمي إلى إيقاف أشغال المجلس الوطني الذي كان يفترض أن ينعقد انطلاقا من يوم الجمعة الماضي. وإذا كانت المحكمة الابتدائية في الرباط قد رفضت الاستجابة للمتمس خصوم الأمين العام الجديد لحزب الاستقلال، فإن الواقعة الخطيرة في هذا الملف صدور منطوق هذا الأمر الاستعجالي في إحدى اليوميات الوطنية (...) بتاريخ 9 يناير 2013 يوما واحدا قبل صدوره من طرف المحكمة يوم 10 يناير 2013، حسب منطوق الشكاية التي رفعها المحامي نعمان صديقي إلى القضاء، نيابة عن موكله الاستقلاليين أنس بنسودة وحميدون الحسين. هذا الأمر اعتبره المحامي نعمان أمرا خطيرا ومسا بحقوق العارضين وبحقوق الدفاع في الملف عدد 1101/4/2013، الصادر عن رئيس المحكمة الابتدائية بالرباط.

ما خفي
كان أعظم

بلغت مداخيل الأوطوروت، كما أعلنت عنها الشركة المسيرة لها، 96 مليار سنتيما في ستة شهور الأولى من عام 2012. الأوطوروت أصبحت أكبر عملية مربحة في المغرب بهذا الارتفاع الذي بلغ قرابة 20% بالنسبة للسنة الفارطة.

قال الصبار رئيس منظمة حقوق الإنسان للإذاعة الوطنية زوال الإثنين، أن المغرب يستلهم تجربته في حقوق الإنسان من دولة إفريقيا الجنوبية، وأن هذه الأخيرة حققت غايتها بعد أربعين عاما.

الفقيه (...) عبد الله واد رئيس السنغال السابق، متابع في أرض فرنسا التي يقيم بها من طرف حكومة السنغال التي تتهمه بالاستفادة من أموال الشعب السنغالي.

أصدر منتدى «محمد عبد الكريم الخطابي للفكر والحوار» الذي يرأسه الدكتور زكي مبارك، بيانا شديدا للهجة، بعد تسجيله لـ «خطورة ما أقدمت عليه جهات إدارية» في مدن الحسيمة وأسفي بنزع صور الخطابي واللافتات الحاملة لأقواله، فتساعل المنتدى «هل هناك من يسعى للعودة بالمغرب إلى سنوات الجمر» ودعا المنتدى إلى إعلان سنة 2013 «سنة الخطابي» وعدم «الانسحاق وراء ما يرمي إليه أصحاب الأفعال المشبوهة».

عندما شغل الثري كريم العمراني في الثمانينيات منصب وزير أول، كان يشغل أيضا منصب مدير عام في المكتب الشريف للفوسفات، فأنشأ بداخله (...) شركة خاصة به وباسمه تسمى شركة «فيريما» لصنع الأسمدة الفلاحية، وكانت تستفيد من «كولشي فابور» (...). ولحد الآن لازالت هذه الشركة في اسم كريم العمراني، وتبيع الأسمدة الفلاحية للفلاحين ويقتبض هو الثمن.

كشفت نتائج انتخابات اللجنة الإدارية في حزب الاتحاد الاشتراكي أن عائلات معينة كان لها دورها في هذه المحطة، ادريس لشكر وأبنائوه خولة وحسن، ومحمد اليازغي وأبنائوه علي وعمر، وعبد الهادي خيرات وأخوه وزوجته وأبن أخيه، وهناك محمد درويش وأخوه عزيز درويش.. وهكذا إذا غاب الأب ينجح الإبن وإذا غاب الإبن ينجح الأخ..

اتهمت حركة الشبيبة الإسلامية في آخر بلاغ لها، وزارة الداخلية بتهديدها في وجودها من جديد (...). عبر أحد ضباط المخابرات التي قالت إنه يعلق بطريقته الخاصة على مذكرات الشيخ مطيع التي ينشرها أحد المواقع الإلكترونية منذ مدة.

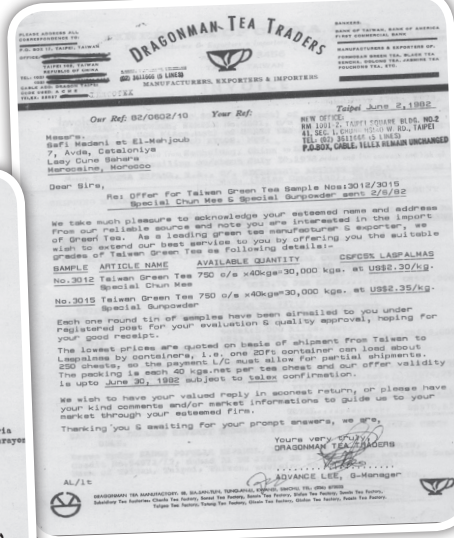
كل ما راج من أخبار مؤكدة للتعاون بين الدول الخليجية والمغرب، بات رهينا بمدى موافقة المغرب على تزويد الدول الخليجية بقوات من الأمن الوطني والجيش الملكي للسيطرة على الغليان الإجتماعي الذي باتت تعرفه كل من البحرين والسعودية، حسب ما تعتقده مصادر دبلوماسية.

عندما كان الإنجليز يتوسلون رضى المولى إسماعيل العلوي

الناطق الرسمي باسم القصر الملكي يظهر في كتاب حول «الشاي الصحراوي»

ه الرابط. الأسبوع

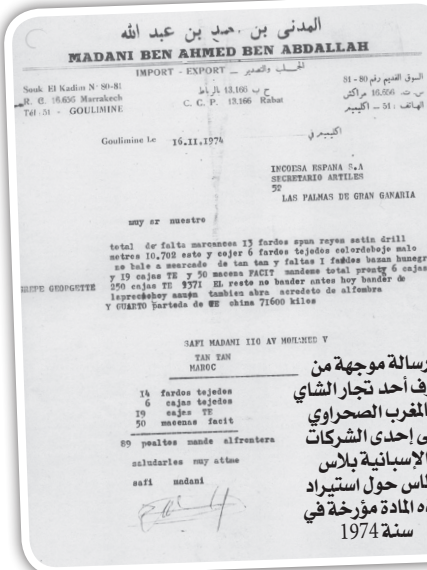
لأول مرة يظهر إسم الناطق الرسمي باسم القصر الملكي عبد الحق الميرني في كتاب منذ تعيينه في مهمته نهاية أكتوبر الماضي، الكتاب حمل عنوان «الشاي بالمغرب الصحراوي، من الغربة إلى الأصالة» لصاحبه المتصرف في الإدارة الترابية، أحمد البشير ضمامي. وقد تكلف الميرني بصفته مؤرخا للمملكة ومحافظا لضريح محمد الخامس بصياغة مقدمة لهذا الكتاب الفاخر، الذي عملت على إخراجها للوجود وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأقاليم الجنوب بالمملكة، أكد من خلاله أن الشاي دخل إلى المغرب في عهد السلطان المولى إسماعيل العلوي، حيث كان «أبو النصر» (وهو لقبه)، يتلقى أكياسا من الشاي والسكر كهدية من الأوروبيين خاصة الإنجليز، تمهيدا لإطلاق سراح الأسرى الأوروبيين في المغرب. «من المعروف، في تاريخ العلاقات المغربية الإنجليزية، أن ملكة بريطانيا وأيرلندا «آن ستيوارت» أرسلت هدايا إلى المولى إسماعيل، من بينها الشاي، فقد خمنت هذه الملكة أن ابريقين نحاسيين كبيرين والقليل من الشاي ذي النوعية الجيدة، يمكن أن يلين قلب السلطان الذي يرفض إطلاق سراح تسعة وستين أسير حرب بريطاني لديه» (المصدر



رسالة موجهة من إحدى الشركات التايوانية المتخصصة في تصدير الشاي إلى تاجر من المغرب الصحراوي تعود إلى أوائل الثمانينات من القرن الماضي

المشار إليه). قصة الشاي في المغرب الصحراوي كما يسميه صاحب الكتاب

قادته إلى التقاط صور مذهشة بواسطة عدسة المصور الأجنبي «هرفي نيك»، كما قادته إلى جمع وثائق غير مسبوقة في تعامل أرباب الشركات الصحراوية مع شركات لاس بالماس وشركات تايوان (أنظر بعض الرسائل).



رسالة موجهة من طرف أحد تجار الشاي بالمغرب الصحراوي إلى إحدى الشركات الإسبانية لاس بالماس حول استيراد هذه المادة مؤرخة في سنة 1974

ولا تخلو قصة الشاي الصحراوي من الطرافة، فالبراد معناه المبرد وهو «القلة»، أي الوعاء الفخاري الذي يستخدم في تبريد الماء، ومن تم فإن الباحثين لطالما كانوا يستغربون إطلاق هذا الإسم على الإبريق الذي يغلي فيه الشاي. وإذا كان الخمر قد تحول إلى ملهم الشعراء في حضارات عربية أخرى، فإن الشاي حل محله في المغرب الصحراوي، ومن الشعراء المغاربة الذين نوهوا بالشرب الجديد سليمان بن محمد الحوات الشفشاوني الذي قال:

وهيموا بشريككم آتاي فإنه
حلال وليس في الحلال ملام
وكونوا عليه مدمنين لأنه
شفاء للنفس وإن عراها سقام
يثير نشاطا يبسط باليد الندى
فمن ثم كل شاربيه كرام
ويكشف غم النفس سرا وجهرة
ويوقظ جفن الأنس حين ينام
ولم يقتصر نظم الشعر على الشعراء، بل تعداه إلى الفقهاء، ومنهم الشيخ محمد العاقب بن ما يابي الجنكي، الذي قال:
آتاي هو الخمر المباح ارتشافه
وحاشاه من أن يذم أو يمتعا
وحق الفتيان لثم كؤوسه
لاسيما ما كان منه منعنا.

الكروج.. «جا يعطيها الشكلاط عماها»

ه الرابط. الأسبوع

ذلك مع نشر تلك الأخبار الفضيحة التي تقول بأن فنتحية بنيس، الرئيس المدير العام لهيئة الإيداع المركزي لأدوراق المالية بالمغرب، قد اقتنت 40 مليون سنتيم من الشكولاتة في شهر واحد.



وأمام كثرة الاتصالات التي تهاطلت على وزارة الكروج، بين من يطالبون بالتوضيح وبين من يطالبون بالشكولاتة، لم يجد مسؤولو التواصل بدا من التأكيد أن المادة التي تم اقتنائها كانت من جيب الوزير وليس من جيب الوزارة كما حصل في عهد وزير التعليم الحبيب المالك.

هذا شرعت وزارة الوظيفة العمومية وتحديث القطاعات العامة في توزيع الشكلاط، وما هي إلا ساعات حتى ارتفعت حرارة كل الهواتف بسبب اتصالات مجموعة من الصحفيين الذين كانوا يسألون عن حقهم في هذه الهدية الفاخرة، وتزامن

ه الرابط. الأسبوع

جائزة نزار بين تنويه الدويري وسخرية شباط

الدويري، تهنئة نزار، بمناسبة اختياره أفضل وزير للمالية سنة 2012 في منطقة الشرق الأوسط من قبل مجلة «ذي بانكر» العالمية التابعة لمجموعة فاينانشل تايمز.

وكانت المفاجأة الكبرى في اجتماع اللجنة الإدارية هي إعلان عباس الفاسي عن مساندته، لحمد شباط كأمين عام، للحزب باعتباره فنانا. وكانت المفاجأة الكبرى في اجتماع اللجنة الإدارية هي إعلان عباس الفاسي عن مساندته، لحمد شباط كأمين عام، للحزب باعتباره فنانا. وكانت المفاجأة الكبرى في اجتماع اللجنة الإدارية هي إعلان عباس الفاسي عن مساندته، لحمد شباط كأمين عام، للحزب باعتباره فنانا.



نزار بركة

رسالة

أول كوميسير في العهد الجديد يفزع تصرفات الديستي

ه الرابط. الأسبوع

على الإعتراف بوجودها أيام الحسن الثاني. وأثار الغاي قضية تحول هذا المعتقل إلى مكان لتعذيب بعض الأجانب، واستشهد على ذلك بتصريحات سابقة للمحامي مصطفى الرميدي قبل أن يصبح وزيرا للعدل، ويؤكد أنه ظل يرفض العمل بهذه الأساليب إلى أن انتهى به المطاف إلى تقديم استقالته طوعا ومغادرة المغرب سنة 2005.

الضابط غازي الذي بدأ رسالته المكتوبة باللغة الفرنسية بالتأكيد على أنه مواطن مغربي، عرج على مختلف الزيارات الميدانية التي نفى المغرب من خلالها وجود معتقل تمارة (2004 و2011)، قبل أن يجتمع كل من لحسن الداودي القيادي في حزب العدالة والتنمية والناطق الرسمي باسم الحكومة السابقة ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان محمد الصبار حول نفس الخلاصة، وهي عدم وجود هذا المعتقل. وقد خصص الضابط غازي عدة فقرات، جمع فيها بين التهم على رئيس الحكومة والتنمية بخصاله، فيدعو على فتح تحقيق في ملف «معتقل تمارة»، ويؤكد له أن الإرادة وقليل من الشجاعة كافيتين لتحريك هذا الملف، قبل أن يذكر بإمكانية استعماله لوصفته المعروفة «عفا الله عما سلف».

بعدها شرع حميدو العنكري في التأقلم مع أيام التقاعد (...). استقطب الجنرال دودوفيزيون قائد المنطقة الجنوبية للقوات المساعدة سابقا، على وقع الرسالة التي وضعت على مكتبه صباح يوم الإثنين الماضي، والتي كان قد بعثها ضابط سابق في جهاز المخابرات الذي كان يشرف عليه العنكري نفسه إلى رئيس الحكومة يطلب منه فتح تحقيق جديد حول «معتقل تمارة السري» الذي أكد البرلمانون أنه غير موجود على أرض الواقع خلال الزيارة الميدانية التي نظمها إلى غاية الحزام الأخضر في تمارة منتصف سنة 2011.

على الغازي، كما قدمه الموقع الإلكتروني (يا بلادي) هو كوميسير سابق في جهاز «الديستي» الذي كان يديره العنكري، والذي شهد في عهده نشاطا كبيرا في ابداع وسائل التهريب (...). وبخلاف الرواية الرسمية يؤكد «الغازي» على وجود معتقل تمارة، ويضيف بأن الثقافة نفسها كانت سائدة في نفى معتقلات شهيرة مثل تازمامارت وقلعة امكونة قبل أن تجد الدولة نفسها مجبرة

●●● خبايا الأمور في ما يجري ويدور

الدولة تتخلى عن وكلاء «حنوتي» بعد توريطهم في مشروع خاسر

كانوا يحملون بامتلاك «الحانوت» فأراد بنجلون إرسالهم إلى السجن

○ الرباط: الأشبع

يقول سيدي عبد الرحمان المجذوب في ديوانه، «سوق النساء سوق مطيار يا داخله رد بالك- يوربوا ليك من الربح قنطار و يديوا ليك رأس مالك»، هذا البيت الشعري الزجلي قد يختلف معه كثيرون في زمن حقوق المرأة، لكنه ينطبق بشكل كامل على مجموعة من الشركات التي غررت بمئات الشباب الحالمين بالعمل، لكي يشتغلوا في مشروع أطلق عليه إسم «حانوتي»، كانوا يقولون إنه مضمون من طرف الدولة، قبل أن يتأكد الجميع أنه مجرد سراب، وبدل أن يصبح الشباب من أرباب المقاولات، وجدوا أنفسهم من أصحاب الدعاوى القضائية، ومنهم من أصبح بسبب هذا المشروع من أصحاب السوابق.

ترجع حكاية مشروع «حنوتي» إلى سنة 2007 عندما أطلق العنان لحملة إخبارية ضخمة، قال أصحابها عبر وصلات إخبارية، بأنهم سيساهمون في تشغيل آلاف الشباب، عبر برنامج مقاولتي، من خلال مشروع جديد، أطلق عليه إسم «حنوتي» وهو عبارة عن «حانوت» يتم تجهيزه بالنسبة للشباب

الذين قبلت ملفاتهم، مقابل قروض بنكية يحصلون عليها من لدن البنك المغربي للتجارة الخارجية، الذي يوجد على رأسه الملياردير عثمان بنجلون.

لم يكن الشباب في البداية يملكون سوى أحلامهم لذلك قصدوا

شباك مقاولتي للاستفادة من هذا المشروع، فطلب منهم مالا استثمارا تؤكد عدم اشتغالهم بأي قطاع من القطاعات، ثم عرضت عليهم العقدة الخاصة بالمشروع الجديد الذي سيشتغلون فيه، ونظرا لحماس البداية، تسرع مئات الشباب إلى توقيع العقدة الفخ (..)، هذه العقدة تحولت فيما بعد إلى قرينة قضائية لإدانة كل من تخلف عن أداء الأقساط الشهرية التي إلترزم بدفعها، قبل أن يتسلم مفاتيح الحانوت.

وبخلاف العادة لم يقصد الشباب وكالات البنك المغربي للتجارة الخارجية، ولكنهم وجدوها في انتظارهم داخل الإدارات العمومية، فالمشروع مضمون من طرف الدولة بنسبة 85 في المئة، حسب ما كانوا يعتقدونه، وبسرعة البرق تم توريث مجموعة من العاطلين في قروض بنكية تتجاوز قيمة بعضها 80 مليون سنتيم، باقساط شهرية تصل إلى 8000 درهم في الشهر، بضمان بيوتهم أو بيوت عائلاتهم، أو بضمانات أخرى..

في الواقع لم يلمس الشباب أي فرنك من القروض التي وضعت على عاتقهم، بل إن شركة «حنوتي شوب» والمكونة بدورها من عدة شركات، كانت هي التي تتعامل مع البنك،

على أساس أن تزود الحوانيت بالمواد والسلع التي سيتم المتاجرة فيها والتي كان يفترض أن تترك هامشا لربح أصحاب الحوانيت بالإسم فقط وهم الشباب.

هكذا إذن انتشرت في مختلف المدن المغربية منذ سنة 2007 مئات الحوانيت التي تحمل العلامة التجارية «حنوتي» هذا من حيث الشكل أما من حيث المضمون فإن أولئك الشباب الذين كانوا يلبسون وزرة خضراء، والذين يفترض فيهم أن يكونوا هم أصحاب الحوانيت كانوا مجرد متفرجين، لا سيما وأن أغليبيتهم لا يفقهون شيئا في التجارة، كانوا مجرد أصحاب قروض بنك ثقيلة بدون فائدة، بل عن الحوانيت لم تكن تغري الزبناء بالدخول إليها، فما معنى أن يتم إغراق رفوف دكان بمأكولات الكلاب في أماكن شعبية لا توجد بها كلاب، وما معنى أن يكون هناك دكان يتوفر على مواد غذائية يقدر ثمنها بضعف الثمن الموجود عند البقال العادي.. شيئا فشيئا بدأ الضحايا يتأكدون أنهم تعرضوا لمؤامرة كبيرة، ستضيق عليهم الفضل ورأس المال.

فشل حانوت حنوتي، فشلا ذريعا مع مرور الوقت، ولم يعد وكلائه يجنون ولو 4 ريات في اليوم، بعدما هجرهم الزبناء، وبدل أن يربحوا أموال طائلة كما وعدهم أصحاب المشروع، وجدوا أنفسهم أمام عجز كامل عن أداء الأقساط الشهرية وفواتير الهاتف والماء والكهرباء، كما أن السلع لم تعد تصلهم من لدن الموزعين كما كان يفترض أن يحصل.

أصحاب مشروع حنوتي أفلسوا بعدما عجزت الشركة الأم عن توفير الخدمات التي وعدتهم بها، مثل تحصيل فواتير الماء والكهرباء وتحصيل فواتير الإقامات السياحية وخدمات أخرى، كما عجزت «حنوتي شوب» على توفير مؤونة البقالة.. فبدأت الحوانيت تفلس شيئا فشيئا والديون تتراكم شيئا فشيئا، عندها تحركت الآلة القضائية وبات عثمان بنجلون صاحب البنك يطالب باقساطه ويحيل الملف تلو الآخر على القضاء، لي طرح السؤال عن ضمان الدولة؟ باعتراف عثمان بنجلون نفسه، مشروع حنوتي مشروع مفلس، كبد أصحابه خسارة قدرها 250 مليون درهم حتى نهاية سنة 2011، لكنه بالمقابل لا يتوانى في المطالبة بقيمة السلفات التي منحها لوكلاء حنوتي، الذين كانوا يعتقدون أن الدولة ستدخل لحمايتهم، باعتبارها الضامن، في شخص صندوق الضمان المركزي، الذي شهد آخر الاحتجاجات خلال الأسبوع الماضي، غير أن الدولة لم تتدخل لحد الآن لحمايتهم من مغامرة استمرت لما يزيد عن 5 سنوات، ليظل مصيرهم المرتقب هو السجن أو تجريدهم من ممتلكاتهم وممتلكات عائلاتهم.



مشروع حانوتي كما يتصوره ضحاياه

يحدث هذا في سلا

الخوف من الموت.. مبرر جديد لتقاعس القياد

○ سلا: عبد الفتاح التبايع

المنحرفين من ذوي السوابق العدلية.

وتذرع رجل السلطة الإدارية بعدم توفره على سلاح يمكنه من الدفاع عن نفسه في حال تنفيذ المهمة الموكولة إليه عند مواجهة منحرفين ضمن الباعة المتجولين، وكان سكان شارع تاغزاوت سيدي بنور قرب إعدادية الإمام البخاري قد راسلوا عامل سلا أكثر من مرة يطالبون، من خلال رسائل مذييلة بعشرات

التوقيعات، برفع الضرر الذي مافئ يلاحقهم من طرف باعة المتلاشيات.

وهدد السكان حسب مصدر مطلع، باللجوء إلى طرق نضالية أخرى أكثر تصعيديا في تنظيم مسيرات، ووقفات احتجاجية مفتوحة، قد تتجاوز النفوذ الترابي لعمالة سلا إذا لم تسارع السلطات الإدارية إلى حسم القضية ورد الاعتبار إلى ساكنة حي وادي الذهب.

أرجع قائد الملحقة الإدارية لحي وادي الذهب بدائرة العيايدة عدم قيامه بتنفيذ قرارات عامل سلا، المبنية على محاضر المعاينة التي أنجزتها لجن مختلطة تكونت بأمر من العامل استجابة لشكايات متعددة من سكان الحي المتضررين من باعة المتلاشيات، إلى عدة أسباب منها خوفه على حياته من خطر بعض

من القلب

وفاة فندق المنصور الذهبي

بمزيد من الأسى والأسف أنعي إليكم وفاة فندق المنصور الذهبي الذي كان من أجمل معالم مدينة مراكش الرائعة. ذلك الفندق العظيم الذي شيده القطب السياحي ورجل الأعمال الوطني الغيور الأستاذ عبد الهادي العلمي. وقد شيد ضمنه قصر المؤتمرات ذي الإسم الرنان عالميا حيث كان موعدا لأكبر اللقاءات السياسية التي غيرت وجه التاريخ. وكان مقرا ومستقرا لأعظم المؤتمرات والقمم العربية المصرية. ولا زلت أذكر أنني ومنذ حوالي عقدين من الزمن، عندما كنت أزور مدينة مراكش، كنت أتوجه مباشرة إلى صديقي عبد الهادي العلمي، فكنت أجد مشمرا بنفسه عن سواعده



○ رمزي صوفيا

للتبّع كل عمليات تشييد وخلق هذه المعلمة السياحية التي اختار لها عبد الهادي العلمي أمهر المهندسين وأفضل المعدات والمقتنيات لجعل من فندق المنصور الذهبي إسما على مسمى تخليدا للإسم الذي يحمله حيث أخرج للعالم تحفة سياحية تزن وزنها ذهبا من فرط جمال المعمار وجودة المكونات التي دخلت في التشييد والتزيين والديكورات والتأنيث. وكان الأستاذ العلمي وبشهادة الجميع لا يبالي بالحر القاتل لهذه المدينة الجميلة بل كان يقف في عز النهار لتتبّع الأشغال بنفسه. وكما صادفته من متاعب حتى حقق ذلك ورأى الفندق النور. وكان في كل سنة جديدة يستقبل أول أيامها بحفل بهيج كان يحييه أشهر الفنانين وأعظم الأصوات، حيث غنت الرحلة وردة الجزائرية والحسنة هيفاء وهبي، والشاب خالد. وكان الأستاذ العلمي من فرط تعلقه بهذه المعلمة السياحية ينفق من ماله الخاص مبالغ مهمة لإنجاح كل التظاهرات والحفلات التي كانت تقام بالفندق والتي كانت من المستوى الراقي جدا. ولا زلت أذكر بأن الرحلة وردة قد تقاضت يومها مبلغ مائة مليون سنتيم مقابل الحفل الذي أحيته بالفندق إضافة إلى تذاكر السفر ذهابا وإيابا والإقامة لعدة أيام وليالي بالفندق مع فرقها الموسيقية. ولأسباب خاصة باع الأستاذ عبد الهادي العلمي الفندق لشركة استثمارية عربية. فكان التغيير دون المستوى الذي كان عليه الفندق سابقا في كل أنشطته وطريقة تسييره ونوعية التعامل مع زبائنه سواء الموسمين أو الدائمين.

ونشاء القدر أن أنزل بهذا الفندق خلال الأيام الأخيرة من السنة التي ودعناها، وهنا عشت أياما سيصعب علي نسيانها، حيث وجدت المصباح المخصص لغرفتي بالفندق غير موجود بالأساس، فاتصلت بالاستقبال لأطالب بمصباح قبل حلول الليل، فقالوا لي «كن مطمئنا، سوف نضع مصباحا بغرفتك على الفور» فهل تعلمون أيها القراء كم استغرق «على الفور» عند هذا الفندق المسكين: لقد جاعني المصباح بعد يومين وبعد أن اتصلت بكل المسؤولين والمسيرين والسنترال بالفندق. أما أسعار الإقامة فقد صارت صاروخية وكان المراقبة من وزارة السياحة قد أصيبت بالشلل. والطعام من النوع الرديء وبأسعار ما أنزل الله بها من سلطان. لهذا لاحظت فور وصولي إلى الفندق بأن معظم غرفه وأجنحته كانت فارغة رغم أنني وصلت إليه في موسم الاحتفالات برأس السنة الجديدة. ولكني وبمجرد قضائي لبضع ساعات به فهمت سبب فراغه من الزلاء. لقد هرب كل الذين عاينوا الحالة المتردية التي آلت إليها أوضاعه سواء من حيث تدهور الخدمات، وإهمال طلبات النزلاء وتجاهل الاهتمام بالضروريات. لقد استغربت كثيرا ما صار عليه فندق ينتمي للمعالم الجميلة بمدينة تعتبر رقم واحد في السياحة المغربية. إن التجاهل التام للنزلاء صار لغة التعامل الوحيد من طرف عمال ومستخدمي الفندق، فعندما تطلب قنينة ماء لا تصل إلى غرفتك إلا بعد ساعات وساعات وكأنها قادمة من كوكب آخر غير الأرض. وعندما تطلب تركيب رقم هاتفي من السنترال لا يتم الاتصال بمخاطبك إلا بعد مدة طويلة.

وقد أخبرني صديقي الدكتور محمد الدومي، أخصائي أمراض الروماتيزم بأنه قرأ في الأنترنت بأن فندق المنصور الذهبي يستقبل الزبناء بغرفة لشخصين مع وجبة الفطور كاملا بالف ومائتي درهم. وعندما اصطحب معه زوجته وقضى هناك ليلتين أراد دفع المبلغ ففوجئ بإضافة الفندق لمبلغ مائتي درهم قالوا له بأنها مقابل وجبة فطور زوجته، كما أضافوا عليه نسبة عشرين بالمائة كضريبة مضافة لسعر الغرفة في الوقت الذي شاهد فيه شخصين دفعا مبلغ 900 درهم فقط لغرفة مع الفطور. وبعد هذا قرر صديقي الدكتور الدومي عدم النزول أبدا في فندق المنصور الذهبي في المستقبل.

وقد حدث لي بهذا الفندق نفس ما حكاه لي الدكتور الدومي، فاضطررت لدفع المبلغ الذي طلبوه مني مكرها مكرها عدم وضع قدمي به مرة أخرى ومتأسفا على الأيام الجميلة التي كنت أقضيها فيه عندما كان في ملك صاحبه الأصلي ومؤسسه الأستاذ عبد الهادي العلمي فكان يعطي بواسطة فندقه وجهها مشرقا للمغرب ولخدمات المغاربة لكل السياح الذي يزولون بفندق المنصور الذهبي.

ونصيحتي اليوم للشركة الاستثمارية التي آل إليها هذا الفندق هي أن تراجع نفسها وتعمل على إصلاح ما يمكن إصلاحه لاستقطاب الناس بدل طردهم بسبب تلك التصرفات والخدمات المزرية والتغيب التام للحس السياحي داخل فندق كان له ذات يوم شأن كبير في مدينة مراكش الرائعة.

◀ قراءة في خبر ▶

هل يطلق سراح الرئيس المخلوع حسني مبارك

عليهم. وتفاديا لمزيد من التأويل في قضية حسني مبارك، طالب سياسيون وقانونيون الرئيس محمد مرسي، بتقديم التسجيلات الحقيقية للمحكمة، وأكدوا أن قرار النقض «معناه أن الحكم السابق برمته تم إلغاؤه وأصبح كأنه لم يكن.. والقضية ستعاد إلى بدايتها»، وجاء حكم محكمة النقض في ضوء قبولها للطعون المقدمة من مبارك والعدلي على ما تضمنه الجنائي من إدانتها في قضية قتل المتظاهرين السلميين أثناء الثورة... كما تضمن حكم محكمة النقض قبول طعن النيابة العامة على أحكام البراءة وانقضاء الدعوى الجنائية، الصادرة لصالح مبارك ونجليه علاء وجمال، ورجل الأعمال سالم، في قضية الفساد المالي.



حتى الآن غضب الكثيرون، وساهم في تضاعف أعداد المؤيدين لحسني مبارك أكثر مما ساهمت في القضاء

الرئيس السابق في عهد الرئيس الحالي محمد مرسي، خاصة أن تجربة مرسي في القيادة جلبت

لم تؤيد محكمة النقض المصرية حكم المؤبد الصادر في حق الرئيس المخلوع حسني مبارك، ووزير داخلية حبيب العادلي، بتهمة قتل متظاهرين أثناء ثورة 25 يناير 2011، وبشكل مفاجئ أصدرت يوم الأحد الماضي قرارا ألغت بموجبها الحكم الصادر من محكمة جنايات القاهرة، وقضت بإعادة محاكمة جميع المتهمين.

وشكلت لحظة النطق بالحكم لحظة انبعاث للروح في صفوف مؤيدي الرئيس السابق حسني مبارك فخرجوا للتظاهر فرحا بحكم المحكمة أمام مستشفى المعادي العسكري بضاحية المعادي (جنوب القاهرة) والتي يعالج فيها.

إعادة محاكمة مبارك وإلغاء الأحكام الصادرة في حقه تطرح عدة أسئلة، من قبيل هل سيطلق سراح

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

الربيع العربي بإيقاع أمريكي



إن الأحداث التي عاش على إيقاعها العالم العربي السنة الماضية تعبر عن رغبة الشعوب في الحرية و المساواة ويمكن القول إن الربيع العربي، الذي ما زال ينثر نسماته، يتماشى والعلاقة التي تربط الولايات الأمريكية مع هذه الشعوب.

o جيمس روزفلت (حفيد الرئيس الأمريكي الأسبق روزفلت)

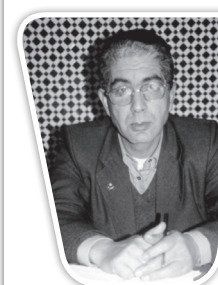
من حق الاستقلاليين المطالبة بتعديل الحكومة

من حق القيادة الجديدة لحزب الاستقلال أن تقدم مذكرة تتعلق بتقييمها للتجربة الحكومية الحالية، والتي يشكل حزب الاستقلال حليفا فيها، التحفظ الوحيد الذي عبرنا عنه هو أن يتم عرض هذه المذكرة في إطار اجتماع الأغلبية وليس خارجه، وحتى لو تقرر عرضها خارج الأغلبية، فإنه كان يمكن أن تعرض بأسلوب معين.

عرض هذه المذكرة في إطار اجتماع الأغلبية وليس خارجه، وحتى لو تقرر عرضها خارج الأغلبية، فإنه كان يمكن أن تعرض بأسلوب معين.

o نبيل بنعبد الله (حزب التقدم والإشتراكية)

العدالة الانتقالية تعثرت في المغرب

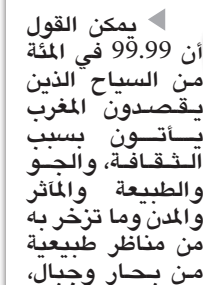


المصالح الفردية، وغياب الهم الجماعي، ومقاربة التعويض المادي، وضعف تعاون الفاعلين المعنيين، وعدم انخراط الفاعلين السياسيين، كلها عوامل، أدت إلى تعثر مسار العدالة الانتقالية في

صيغتها المغربية.. إن الإصلاحات السياسية والمؤسسية التي تنتج عادة عن مسار العدالة الانتقالية جاءت متأخرة في الحالة المغربية.

o أحمد حرزني (مناضلا لحقوقي)

السياحة «المشبوهة» مرتبطة بالمغاربة وليس الأجانب



يمكن القول أن 99.99 في المئة من السياح الذين يقصدون المغرب يأتون بسبب الثقافة، والجو والطبيعة والمناظر الطبيعية والمدن وما تزخر به من مناظر طبيعية من بحار وجبال، نعم هناك من يأتي لأغراض أخرى (..) لكني لاحظت أن المدن التي تعرف هذه الظاهرة ليست مدنا سياحية، ومن يقوم بذلك هم بطبيعة الحال مغاربة.

o لحسن حداد (الحكومة)

12 مليار دولار مغربية تم تهريبها للخارج

يحتل المغرب المرتبة 45 في قائمة الدول التي تعرف تهريب الأموال إلى الخارج والتي بلغت أكثر من 12 مليار دولار خلال عشر سنوات. وكشف تقرير دولي حول «تهريب الأموال للخارج» أن المغرب يحتل المرتبة 45 من حيث حجم تهريب الأموال نحو الخارج من بين 143 دولة، إذ تم تهريب خلال الفترة ما بين 2001 و2010 حوالي 12 مليار و832 مليون دولار (أزيد من 109 مليارات دولار).. وبلغ المعدل السنوي لتهريب الأموال إلى الخارج انطلاقا من المغرب حوالي مليار و283 مليون دولار، أي حوالي 10 مليار و905 مليون درهم، حسب التقرير الصادر حديثا عن مركز النزاهة المالية العالمية (GFI). وأكد المصدر ذاته أن حجم الأموال المهربة سنة 2010 بلغت 980 مليون دولار مقابل حوالي 2,4 مليار دولار سنة 2009 ، وخلال 2008 بلغت 1,8 مليار دولار و2007 حوالي 688 مليون دولار وسنة 2006 حوالي 792 مليون دولار، وسجلت 2005 أعلى نسبة خلال العشر سنوات حيث ناهزت 3,7 مليار دولار.

أمير قطر.. من مراكش إلى الجزائر



ماذا قد يعطي لبوتفليقة؟

13 يناير.. مظاهرات بدون متظاهرين

في عمل جماعي منظم و تخطلوا بالشعب لتقوموا بتوعيته وتأييره و حشده وراء مشروع مجتمعي واضح المعالم....

كما علق احدهم على صفحة حركة شباب 13 يناير على تيرراتهم هذه بالقول «ان كنتم رجال لتواجدتم في الساحة وما حدث اليوم دليل على أن هناك يد خفية تحرك الحركة».

غموض وتوقيت مريب

هذه اليد الخفية هي يد المخابرات والمخزن (النظام) على حد اعتبار العديد من المعلقين على الصفحات المغربية على الفيسبوك. بالإضافة إلى ما يحمله توقيت 13 يناير للدعوة للتظاهر من الرية، خاصة انه يتزامن مع بدء السنة الامازيغية الجديدة ويحمل بذلك في طياته مشاريع تفرقة وفتنة.

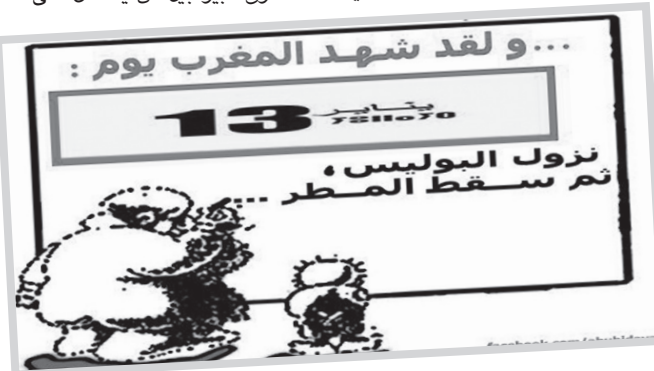
هذه الشكوك تعود إلى وجود ما اسماء البعض غموض كبير يلف مصدر المبادرة الاحتجاجية هذه ومن يقف وراءها من منظمين، إذ أن صفحة حركة شباب 13 يناير على الفيسبوك والتي تدعو إلى تغيير جذري في النظام ظهرت لأول مرة في 19 ديسمبر 2012 وبدأت تدعو للاستعداد للتظاهر في 13 يناير من دون الإشارة إلى من يقف وراء هذه الصفحة والدعوات.

ننصحكم من قبل يا مناضلي الفيسبوك ألا تقوموا بمبادرة غير محسوبة النتائج تقدمون من خلالها للمخزن هدية لا يكاد يحلم بها، و تجعلونه يشتم فيكم و في نضالات أبناء شعبكم.

فرق كبير بين من يناضل على

مناضلو الفيسبوك

صفحة حركة شباب 13 يناير أكدت ان تحركها امس قد نجح وقالت : «رغم الغياب المادي في شوارع مدن المغرب، فقد نجحت 13 يناير في



الأرض و له تجربة و تراكمات و بين من يناضل بالكلافي تحت المانطة و سيجارة و ديكية ديال آتاي. نبهناكم من قبل أنكم لا تعرفون طبيعة الشعب المغربي المحافظ و البراغماتي و الذي يرفض الدخول في مغامرات لا تعرف مآلاتها.... أنصحكم يا من يناضلون وراء الحاسوب أن تغادروا حواسيبكم و تستثمروا هامش الحريات الموجود لتتخرطوا

خلق دينامية قوية في شبكات التواصل الاجتماعي على مستويين، الأول استفزاز حركة 20 فبراير بأنها مطالبة بتطوير عملها مستقبلا، والثاني تركيز النقاش طيلة الأسابيع الماضية على ثنائية الفساد والإصلاح السياسي..»

فجاء الجواب عليها على صفحة رصد المغربية حيث كتب سعيد حفضان في إطار رأي حر «ألم

وحدها القوى الامنية المغربية استجابت إلى

الدعوة إلى التظاهر العام أمس والتي اطلقتها مجموعة حركة شباب 13 يناير. إذ لم تشهد مدن وقرى المغرب أمس أي تظاهرات في هذا الإطار إلا على نطاق ضيق، وفي عدد محدود من المناطق، الأمر الذي أثار سخرية بعض المواقع المغربية التي علقت على ما شهدته الشوارع من استنفار أمني وغياب شعبي.

.. مما دفع بالعديد من المعلقين للسخرية على الأمر والاشارة إلى أن هذه المظاهرة هي في فرنسا ضد مشروع قانون مثليي الجنس الذي تبنته الحكومة الفرنسية، وعلق البعض بقسوة على الأمر مثل «كذب أيها المنافقون لم يخرج احد...خيال في خيال..»

«هل تعلم أننا في بلاد الشيوخ والمقدمين والأموال الأحياء».... مثل هذا العدد رايته اليوم بالرباط لكن لرجال الأمن حتى أنني ظننت أن 13 يناير اليوم الوطني للأخلاق».

كما سخر العديد من المعلقين من أن المطر وحده تجرأ أمس ونزل إلى الشوارع ولم يهب الانزال الأمني المكثف، على عكس من دعوا إلى التظاهر ولم يحضروا وبرروا الأمر على الشكل التالي «اختفاؤنا تكتيك استراتيجي...ولنا موعد».

من هنا وهناك

«حزب حركة 20 فبراير»

.. بالنظر إلى الدور المركزي الذي لعبه الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في تاريخ اليسار المغربي، فلقد ظل اليساريون، باختلاف مدارسهم وإطاراتهم، ينتظرون ما سيصنعه هذا الحزب، وما إن كان سيفتح مؤتمره الوطني التاسع إمكان حل مشكلة اليسار المغربي وإعادة البناء من داخل الاتحاد الاشتراكي نفسه، وليس من خارجه.

لكن بعد انعقاد الشوط الأول من المؤتمر، يظهر من خلال ردود الفعل التي أعقبت أن الأمل في «حل مشكلة اليسار المغربي» من داخل الاتحاد الاشتراكي تضاعف بشكل ملموس.

مشهد افتتاح المؤتمر تميز بحضور أغلب الرموز التي ارتبطت بالتجربة الاتحادية، وكان العناق بينها حاراً والحزن إلى الماضي بادياً على الوجوه، مع إحساس بأن الأشياء ليست على ما يرام، وبأن هناك حاجة إلى تغيير عميق، ولكن مع اقتناع أيضاً بأن مسلسل تحضير المؤتمر لن يسمح، ربما، بحصول هذا التغيير؛ ومع ذلك، كان هناك من ينتظر حصول المعجزة.

المعجزة هي أن ينجح الاتحاد في استرجاع عافيته ووظائفه وأخلاقه وارتباطه بمشروعه الأصلي، وأن يقود في ذات الوقت حركة إعادة بناء اليسار المغربي. وبعبارة أخرى، كان هناك من ينتظر أن يتحول الاتحاد رمزياً إلى «حزب حركة 20 فبراير»، أي أن ينزل إلى الشارع من أجل إنجاز الانتقال الديمقراطي ومحاربة الفساد.

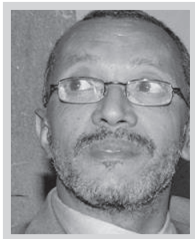
انتخب الأستاذ ادريس لشكر على رأس الحزب، وتوصل الكثيرون إلى أن المعجزة لم تحصل. أن تحصل المعجزة معناه: أن يتبنى الحزب خطاً سياسياً يحترم الوجه التعاقدى للسياسة، ويوضح طبيعة برنامجه وطبيعة حلفائه، بدون لعب على الحبال أو جمع للمتناقضات، ويقرر احترام تعاقده مع مناضليه وناخبيه، ويحدد مسبقاً المبادئ الموجهة لتحركه السياسي؛ أن ينطلق من أن الانتقال الديمقراطي في بلادنا لا يكون إلا بملكية برلمانية، وفق المتعارف عليه كونياً، وأن معركة إرساء هذه الملكية معركة لا تقبل التعليق أو التجيل أو التسييط، وأن على بلادنا أن تتجاوب مع متطلبات التحول السياسي العميق الذي يغمر المنطقة المغربية والعربية؛

أن يربط الحزب مشاركته الحكومية بحصول اليسار على الأغلبية، واتفاهه المسبق على برنامج مشترك، وفي ظل دستور يمنح الحكومة وسائل تطبيق برنامجه بالكامل، ويضع القرار، في مختلف أبعاده، بين أيدي المنتخبين حتى يتم تأمين ربط المسؤولية بالمحاسبة. هذا مع وقف كل أشكال التحالف مع الأحزاب الفاقدة لاستقلاليتها، والالتزام، في ممارسة المعارضة، بالمبدول الذي يجعلها تمتد إلى كل حقول القرار الفعلية؛ أن يعتمد على الوسائل النزيهة والعقلانية في العمل السياسي، ويرفض سياسة جلب الأعيان من الأحزاب الإدارية وأسلوب غض الطرف عن الامتيازات التي قد تمنح في الخفاء لمرشحي الحزب، وعن المخالفات والعمليات غير النظامية التي قد يباشرونها، ومحاسبتهم وتتبع نشاطاتهم، والتخلي نهائياً عن خطة المقعد بأي ثمن؛ أن يعطي المعنى الاشتراكي الديمقراطي التقدمي للبرنامج الذي يطبقه على الأرض، وألا يكون مصير الشعارات التي يتم ترديدها هو تجاهلها في الممارسة، وألا يقع استسلام ل «برنامج الدولة القار» بتحالفاته الخارجية ومقارباته لقضية الصحراء وشؤون الأمن والتطبيع والمشاركة في النادي الأمريكي للحرب على الإرهاب والخصوصية وتقوية تدبير القطاعات الأساسية واعتبار الدفاع عن هبة الدولة مبرراً للقمع ومحاربة الشفافية... إلخ؛

أن يترجم، في اختياره التنظيمي، معنى الانتماء إلى مدرسة الاشتراكية الديمقراطية من خلال الاعتراف بالتيارات، وقبول تعايش الرأي والرأي المخالف، ومنح ضمانات تنظيمية للأعضاء بأن اللوجستيك الحزبي لن يُستخدم في التباري الداخلي لفائدة تيار أو فئة من المناضلين، وضمان نوع من الرقابة «الخارجية»

○ محمد الساسي

(عن موقع لكم)



○ محمد الساسي
(عن موقع لكم)

تناول البيوش إعجابه بهذه الشهوة المغربية الخالصة، والغريب في الأمر أن بعض الزبناء الذين كانوا متواجدين ساعة حلول الأميرة عند مول البيوش، لم يكونوا سوى عناصر أمنية بزي مدني، بل إن أحدهم كان يرتدي بذلة رياضية، مما جعل كل شيء يسير بشكل طبيعي. وذلك نزولاً عند رغبة الأميرة للاسلمي، والتي أفاد مصدر مطلع أنها أصرت على أن تسير الأمور بعيدة عن كل الإجراءات الأمنية المشددة، حيث بدت الساحة في حالة عادية جداً بالرغم من أن مراكش تعرفت توافد السياح الأجانب والمغاربة على السواء في نهاية كل أسبوع إلى ساحة جامع الفنا، حسب ما نشره موقع كود.



الإستحسان والرضا، فيما بعض الزبناء حولها منكبين بدورهم على تناول وجباتهم.. مشهد جميل يكشف في بعض تفاصيله عن الإستثناء المغربي الرائع (الأحداث المغربية: 15 يناير 2013).

بعد ذلك توجهت العائلة الملكية إلى أحد أصحاب البيوش لتناول (زلاقة بيوش) برفقة الأمير مولاي الحسن، الذي يبدو من خلال إصراره على

فوجئت الحاجة فاطمة وهي صاحبة مطعم براكا في ساحة جامع الفنا، بزبناء لم تكن تتوقع مجيئهم، فاحتارت لأول مرة فيما ستقدمه لهم.. الزبناء ليسوا سوى الأميرة للا سلمى وابنها ولي العهد مولاي الحسن واخته للا خديجة، بدون برتوكول وبدون مقدمات كان اللقاء، الذي تحدثت عنه جل الجرائد الوطنية.

«توسطت الأسرة الملكية زبناء الجلسة، ووضعت أمامها أطباقاً من الشواء المغربي، الزعلوك الصوصيص (النقانق)، الخبيزة، وبعض «الشهيووات» المستمدة من أصالة المطبخ المراكشي، باسم الله على بركة الله، شرعت الأميرة للا سلمى ونجليها في تذوق الوجبات المقدمة، من جلسة للافاطمة، مع ابداء علامات

نائب فلسطيني يعلق على لقاء الأصالة والمعاصرة:

لقاء الفصائل الفلسطينية في المغرب لا قيمة له وتبذير للأموال

○ المدينة نيوز

قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، د. حسن خريشة، أن لقاء الفصائل الفلسطينية في المغرب (نظمه حزب الأصالة والمعاصرة) لا قيمة له سوى قيمة معنوية للمسؤولين المغاربة الراعين للقاء مؤكداً أن أخلاقيات أية اتفاق يجب أن تعلن من القاهرة.

وأكد خريشة في تصريحات خاصة لـ «المدينة نيوز» أن غياب رئيس وفد حركة فتح للحوار الوطني الفلسطيني عزام الأحمد عن لقاء المغرب، من شأنه أن يحول دون إحداث أية تقدم أو اتفاق في هذا اللقاء.

وقبل خريشة من تفائله من اللقاءات الجارية بين الفصائل لإتمام المصالحة؛ وقال: «نتمنى شيئاً وعلى الأرض يحدث شيء آخر، لا تزال الاعتقالات السياسية مستمرة في الضفة وغزة بنسب متفاوتة والفصل الوظيفي مستمر، والفلسطينيون لم يلبسوا سوى احتفالات



ومهرجانات وهذا لا يطمئن». وأضاف خريشة: «لو كانت الفصائل الفلسطينية جادة فعلاً بالمصالحة والاتفاق لاجتمعت في المجلس التشريعي للحوار والتشاور، بدلاً من تبذير أموال الشعب الفلسطيني في السفر والتنقلات إلى خارج الأراضي الفلسطينية التي يعاني مواطنها الآن من تردي أوضاعه الاقتصادية». واستبعد خريشة حدوث أية اتفاق في القريب العاجل وأكد أن الملفات الكبيرة والحاسمة لم يتم البحث فيها بين الفصائل وأهمها الملف الأمني وبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية. وأشار خريشة في حديثه لموقعنا أن «الفئوية والمصالح الشخصية باتت الشغل الشاغل والقضية الأهم بالنسبة للفصائل الفلسطينية التي تهدر أموال الشعب الفلسطيني في سفاراتها وفي النهاية تعود بخفي حنين» مضيفاً: «الأجهزة الأمنية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة من غير الممكن أن تتلاقى، نظراً لطبيعة الفلسفة الأمنية المختلفة في كلا الطرفين».

صندلة ديال الميكة.. في البرلمان

«غير من باب التواضع»، هكذا وصف أحد الفيسبوكيين المغاربة صورة لرجل يرتدي نعلًا بلاستيكيًا، بينما يهيم بنزول الدرج داخل البرلمان، وذلك أثناء الكلمة التي ألقاها رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران في جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس المستشارين. كعادتهم رواد الموقع التواصل فيسبوك لم يتركوا الصورة تمر مرور الكرام، حيث تفاوتت ردود الفعل والآراء المرافقة لها ما بين يلتبس العذر لصاحب «الصندلة»، ومن يلقي باللائمة على المنتقدين، مبررا موقفه بضرورة تفادي مثل هذه الأشياء التي لا تعدو كونها غير مجدية، يقول جمال «هذا هو التقدم دياككم، وتما بقيتو، مكابدين غير التبريك». فيما اعتبر محمد أن «الميكا» تعتبر من مشاكل العالم الثالث، معللا قوله كونها ليست علامة جيدة ولا تدل على الرفاهية»، وهو ما انتقدته سامية، مشيرة أنه لا توجد هناك علاقة تذكر بين الميكا ودول العالم الثالث، معتبرة أن مثل هاته الأقاويل تجعل البلد بمنأى عن التقدم الفكري والثقافي.

○ عن موقع صافي

الفندق الذي يقطنه المنتخب المغربي



○ البطولة

يغادر المنتخب الوطني المغربي مدينة جوهانسبورغ إلى دوربان يوم الأحد القادم بعد أن يكون قد أجرى أول مباراة رسمية يوم السبت أمام المنتخب الأنغولي بملعب سوكر سيتي. و ستعقد البعثة المغربية فندق «بروتيا أوملانجا» كمقر إقامة في مدينة دوربان تاهياً لمواجهة الرأس الأخضر وجنوب إفريقيا في آخر مباراة من دور المجموعات (المجموعة A).

و بعد الفندق عن ملعب التدريبات بجوالي 25 دقيقة، في الوقت الذي يبعد فيه عن الملعب الرسمي الذي سيحتضن المبارتين بـ 15 دقيقة حسب المعلومات التي توصل بها موقع «البطولة».

المشاهد الساخنة التي أزعجت أفناتي

أثارت مشاهد اعتبرها نواب إسلاميون مغاربة «ساخنة» تضمناها فيلم عرض على متن رحلة لشركة مصر للطيران من القاهرة إلى الدار البيضاء، غضب هؤلاء النواب الذين كانوا عائدتين الخميس من زيارة إلى قطاع غزة، وطالبوا بوقف عرض الفيلم. وقال عبد العزيز أفناتي البرلماني عن حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي كان من ركاب الطائرة «عرض الفيلم بعد إقلاع الطائرة من القاهرة حيث كنا في زيارة لحزب الحرية والعدالة، أثار غضب واستياء الركاب».

وأضاف أفناتي «الفيلم تضمن مشاهد طويلة المدة ومخلّة بالحياء. وكانت برفقتنا نساء وأطفال أحسوا أنهم مجبرون على رؤية تلك المشاهد».

إيلاف

بشكل نهائي، وهو ما يعتبر معاكسا ومجانبا للصواب، خاصة وأن طانطان التي استثمرت بها مؤسسة سياحية مئات الملايين لبناء منتج مدينة الشبكة السياحي العالمي، وطانطان المشهورة بأسبوع الجمل، أصبحت اليوم مدينة بدون نقل جوي.

الملكية المغربية التي عادت إلى عاداتها القديمة. فقد عمدت إدارة لارام إلى حذف مجموعة من الرحلات أيام الأحد والثلاثاء والخميس، والتي تربط الداخلة بالدار البيضاء (ثمان التذكرة 14 آلاف درهم)، مما أثر سلبيا على المنتج السياحي. وبالنسبة لمدينة طانطان وكلميم فقد ألغيت رحلاتهم

ه طانطان. الأسبوع

قرر رئيسا بلدية طانطان بولون السالك وصلوح الجماني رئيس بلدية الداخلة بمعية برلمانيي الأغلبية والمعارضة المنتخبين لجهات الصحراء رفع ملتصق مستعجل حول غياب رؤيا وطنية لدى الخطوط

طانطان مدينة سياحية بدون نقل جوي

فعاليات صحراوية تشهر أوراق الإنعاش في وجه بنموسى

على المقاربة الأمنية فقط بل لابد من مقاربة اجتماعية منفتحة توفر العيش الكريم للصحراويين، وفرص الشغل والتوظيف للشباب المعطل أسوة بعملية «أشبال الحسن الثاني» لسنة 1988، طالبا من بنموسى إلزام المقاولات الكبرى بتغشيل اليد العاملة المحلية.

وقد فتح المجلس اوراش الحوار حول التصور الجديد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم الصحراوية، في كل من مدينة كلميم بمشاركة فعاليات جهة كلميم السمارة وبالدخلة، مع فعاليات جهة وادي الذهب لكورة، وعرف حفل استقبال العيون الذي حضره العامل المكلف بالكتابة العامة حميد الشرعي حرص الجميع على الانخراط في إعداد مخطط النموذج الجديد للتنمية الجهوية.



من 300 بطاقة من أصل 5000 وزعت أثناء معالجة إحداث مخيم أكديم أزك، وهو ما اعتبر إجحافا في حق ساكنة إقليم التحدي، وأضاف عمر الدبدا أنه لا تسوية لقضية الصحراء، بالاعتماد

فيها لشكيب بنموسى المفارقات الغربية التي جعلت من مدينة بوجدور عرضة للتهميش والإقصاء، ويتجلى ذلك في حصص توزيع بطائق الإنعاش الوطني حيث لم تستدق الساكنة إلا

ه العيون. الأسبوع

جديد شكيب بنموسى خلال كلمته مساء يوم الإثنين بمناسبة دعوته شيوخ القبائل وفعاليات من المنتخبين والمسؤولين والجمعيات حرص المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي على المضي قدما في اتجاه بلورة مقاربة جديدة للإمكانيات المالية الهائلة المسخرة للتنمية بالأقاليم الجنوبية معززا ماسبق أن قدمه أمام الملك مؤخرا بأكادير، حول الورقة التأسيسية التي تعد لبنة للتنزيل الفعلي للجهوية الموسعة.

وكان في مقدمة الحاضرين الخليل الدخيل والي الجهة الذي يسعى بدوره إلى انخراط كافة الفعاليات في الورش المفتوح، ووجدها عمر الدبدا عضو المجلس الملكي الاستشاري الخاص بشؤون الصحراء سابقا فرصة أكد

هل يخطط بلفقيه لإسقاط الدرهم من الاتحاد الاشتراكي



ه كلميم. الأسبوع

فجر عبد الوهاب بلفقيه قنبلة جديدة قد تؤثر على علاقته بغريمه حسن الدرهم الذي اضطر لمقاطعة أشغال انتخابات المجلس الإداري لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والتوجه إلى إسبانيا التي يوجد بها شقيقه الدكتور حسين الدرهم طريح الفراش، وفي حالة حرجة تستدعي مؤازرة كل أشقائه، هذه الفجوة مكنت عبد الوهاب من بسط سيطرته على الانتخابات ومكنته من حصد 11 صوتا لفائدته مقابل أربعة للدرهم، وأكدت مصادر مقربة من أشغال المجلس بأن مشادات كلامية حصلت بالفعل بين عبد الوهاب والنائبة البرلمانية أرغبة الدرهم التي احتجت على عبد الوهاب وسلوكه في ما أسمته «محادثة» ترشح المؤتمرين المخدربين من الأقاليم الصحراوية والذين لم يجدوا نفس المؤازرة من عبد الوهاب حيث تمكن بلفقيه من أن يوصل إلى المجلس الإداري كل من عمالي والكرش وخليهن بنت أخوالها وعيسة، فيما لم يستطع مرشحو الأقاليم المسترجعة ومن بينهم البرلماني ولد شكاف وولد سعد بوه وآخرون من الفوز ولو بمقعد واحد، وبذلك سيكون عبد الوهاب بلفقيه قادر على أن يقلب الطاولة على الدرهم حسن ويزيحه من المكتب التنفيذي لأن أغليته تستطيع أن تحصل على تحالفات أخرى، وأكدت ذات المصادر بأن مستقبل حزب الوردية في الأقاليم الجنوبية في خطر، ما لم يتدخل لشكر القريب جدا من عبد الوهاب والدرهم وهما من قبيلة أيت باعمران لإعادة سفينة الوردية إلى بر الأمان.

أشهر فنادق العيون تستعيد عافيتها



ه العيون. الأسبوع

المجلس الاقليمي للعيون، كما أن فندق البارادور الذي يعتبر من الآثار القديمة وشاهد على كل الأحداث السياسية، وزيارات الزعماء والملوك للصحراء تقرب فيه الأشغال من نهايتها، حيث صرفت على الوحدتين الفندقيتين ما يفوق 3 مليار سنتم الشيء، الذي سيجعل وزير السياحة يشرف بنفسه على تدشين الفندقين وفق برنامج محدد.

وأخيرا أصبح فندق المسيرة جاهزا لاحتضان الملتقيات السياسية والثقافية الكبرى بعد انتهاء إعادة بنائه وتعزيزه بقدرات استيعابية كبيرة، وتتولى إدارة صحراء هوسبيطاليتي برئاسة المستشار البرلماني السباعي محمد برعاع، عملية التسيير بموجب عقد مع

الرميد ينوه بمحكمة بوجدور ويأمر بتوسيع محكمة الداخلة

ه العيون. الأسبوع

بالعيون. وبالعودة إلى ورشة الداخلة فقد اعتبرها الوزير محطة أخرى من محطات الحوار الوطني الذي قطع أشواطا كبيرة في طريقه إلى تغطية مجمل جهات المملكة، وذلك بالاعتماد على خلق جسور التواصل مع الفعاليات المهتمة من مختلف المستويات من أجل تقديم تصوراتها ومقترحاتها من أجل إصلاح منظومة العدالة.

وحجج إلى مدينة الداخلة عدد من فروع مناضلي النقابة الديمقراطية للعدل بالأقاليم الصحراوية، حيث استطاعوا أن يوصلوا صوتهم العالي، واحتجاتهم إلى الوزير الذي تعامل معهم بكل مهنية وبإبتسامته المعهودة..

خطوة استباقية تلك التي قام بها وزير العدل والحريات مصطفى الرميد، حيث لم يكتف بترأسه لورشة فعاليات الندوة الجهوية السابعة للحوار الوطني حول إصلاح منظومة العدالة من خلال مقاربة مختلف تجليات «الحكام القضائية و تاهيل الإدارة القضائية و البنية التحتية للمحاكم بالداخلة، ولكن المفاجأة الكبرى تجلت في خروج الوزير عن البروتوكول بأخذ سيارة والتوجه إلى كل من بوجدور والعيون قاطعا ما يفوق 600 كلم، ولم يتوقف الوزير فيها إلا من أجل زيارة المحكمة الابتدائية ببوجدور ومحكمة الاستئناف والابتدائية

بداية تأسيس لعمل حزبي منظم وإشراك الشباب في القيادات المحلية والجهوية وتأهيلها على الصعيد الوطني.

■ قررت الحركة الشعبية بالعيون إطلاق إسم المرحوم خاطري ولد الجماني على فرع العيون السفلى، وإسم الفقيد أمبارك العربي على فرع العيون العليا الذي تولى رئاسته أحمد الهاني، وهو العمل الموازي الذي سيتبعه هيكل فروع الشبيبة الشعبية بناء على توصيات المجلس الوطني.

■ خصص مصطفى لمعزة عامل

اخلاص.

■ أشرف عضو المكتب التنفيذي لحزب الاستقلال مولاي حمدي ولد الرشيد على عملية انتخاب هياكل ومكاتب فروع الشبيبة الاستقلالية بمفتشية جهة العيون، والتي عرفت نهاية الأسبوع انتخاب فنان فراج كاتبا لفرع العيون الوسطى والسالكة الزوكاي مسؤولة عن المرأة الاستقلالية بذات الفرع، وذلك بمشاركة ما يقارب 1600 منتخب، وهو ما اعتبره مهتمون بالشأن السياسي

■ اختار مجموعة من الشيوخ المنتخبين لعدد من القبائل الصحراوية التوجه إلى الرباط من أجل اللقاء بوزير الداخلية والوزير المنتدب الشرقي اضرريس الذي لاشك أنه يعرفهم، كما انتدب الشيوخ خمسة أفراد منهم للاجتماع برئيس الفريق البرلماني للتجمع الوطني للحرار الطالب العلمي بحضور كل من محمد الجماني رئيس بلدية السمارة وعبدالله أوبركا رئيس غرفة التجارة لطانطان، ولأزال الشيوخ الذين فضلوا رفع ملفاتهم إلى الإدارة المركزية ينتظرون تسوية وضعيتهم الإدارية كشيوخ اختاروا السير في أداء رسالة آبائهم بكل

إقليم بنسليمان لرئيس فريق مولودية العيون استقبالا متميزا إثر تواجد هذا الأخير في معسكر بالمدينة، وكان قد اشتغل باشا لمدينة العيون وكاتب عام لعمالة سيدي اسليمان، واستطاع مصطفى لمعزة أن يحافظ على علاقته الطيبة مع الصحراويين خاصة حين كان ضمن أعضاء لجنة وزارة الداخلية المكلفة بدراسة مختلف الحالات الاجتماعية ومن بينها مخيم أكديم أزك، وقال حسن بوتباعه بأن هذه الخطوة ستعزز العلاقة بين بن سليمان والعيون باعتبار أن المدينة تحتضن فريق الشباب..

امبارك لعريش ولد محمد الحسين في ذمة الله

وكان الفقيد من بين رجالات المقاومة وجيش التحرير الوطني، تعازينا الخالصة لأسرة الفقيد كبيرها وصغيرها وجميع أبناء قبيلة أيت لحسن وأهل بوعيدة وميارة وأهل صفر الحسين والشيخ ماء العينين، رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جنانه والههم ذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

انتقل إلى عفو الله ورحمته، امبارك لعريش ولد محمد الحسين من مواليد عام 1922 بطرفاية، والد عبداتي لعريش الباشا الملحق بولاية العيون، وواحد من مؤسسي جبهة التحرير الوطني وإذاعة طرفاية،

أسرة الأئمة الوطني بالعيون تعظمي بسم الله

ه العيون. الأسبوع

في سابقة هي الأولى من نوعها نظمت المديرية العامة للأمن الوطني وولاية أمن العيون حفلا عميق الدلالات لفائدة أسر وأبناء رجال الأمن الذين استشهدوا لتلبية الواجب الوطني، وهو الحدث الذي أكد فيه السيد محمد سالم الصبتي عامل إقليم السمارة على أهمية التكافل الاجتماعي والتشبيث بقيم التضامن، ولم يتخلف الأعيان والمنتخبون عن هذا الحفل الذي تم خلاله توزيع مجموعة من الهدايا والمساعدات للأسر المعنية. واعتبر كل من حماد سيدي البشير، نائب رئيس بلدية السمارة ونور الدين الزعيم رئيس المنطقة الأمنية الذي عين مؤخرا قادما إليها من مفوضية أمن كلميم، أن هذه المبادرة تهدف إلى تحسين أسرة الأمن الوطني بالعيون التي توليها الدولة لهم والرعاية الاجتماعية التي تعززت بميلاد مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لرجال الأمن.

لم يسبق أن جاهر المسيحيون بوجودهم في المغرب. لم يحصل ذلك حتى في عهد الحكومة التي كان يقودها اليساري الإتحادي عبد الرحمان اليوسفي، بخلاف اليوم حيث باتت تحركاتهم مكشوفة للعيان، في عهد رئيس الحكومة الحالي عبد الإله بن كيران، ومجرد إطلالة على المواقع الإلكترونية كافية لتؤكد أن لوبي مسيحي يتحرك بإمكانات هائلة لترسيخ وجوده في المغرب. لماذا تزايد عدد المسيحيين في المغرب، ولماذا لا تتحرك الحكومة لوقف حملة التنصير، وماهي أهم نقاط قوة المبشرين، تلك مجموعة من الأسئلة التي بات يطرحها مجموعة من المتتبعين للشأن الديني، خاصة بعدما خرجت إلى الوجود مواقع إلكترونية ومؤسسات تشتغل في إطار نشر قيم المسيحية، وبعد الإعلان عن احتفالات غير مسبوقة بعيد المسيح.



الواجهة
الرئيسية
لصفحة المغاربة
المسيحيين في
الفايسبوك



هل يتجه رئيس الحكومة إلى الموافقة على بناء الكنائس؟

المسيحيون المغاربة في عهد بن كيران

الشرقاوي سنة 2010، يمكن الوقوف على بعض الوسائل التي يتم اللجوء إليها لنشر تعاليم الدين المسيحي، هذا التقرير أشار إلى معاناة تصرفات مخالفة للقانون يقوم بها مجموعة من الأجانب، نسا وروحا، تدخل صراحة في ضمن نوع من استغلال هشاشة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لأشخاص معوزين، أو أخطر من ذلك، استغلال براءة أطفال في سن مبكرة جدا (10 سنوات).

ولم يكتف المبشرون في واقعة عين اللوح باستغلال براءة الأطفال، بل إنهم يحملون (ربما للتوهم) جنسيات مختلفة، من كوريا الجنوبية والبرازيل وهولندا وجنوب افريقيا، وكندا ومصر وبريطانيا العظمى، وزيلاندا الجديدة، والولايات المتحدة ونيجيريا.. ويستشف من البحث الذي أجرته النيابة العامة وقتها وأكثته وزارة الداخلية، أن حالة التلبس ثابتة، وأن استقبال الأطفال تحت ذريعة البر والإحسان، تم خارج مقتضيات القانون المغربي (..) هذا الأمر يمكن حصوله حتى في الوقت الر آهن، ويعكس أحد أساليب التعبئة التي يلجأ إليها المبشرون في المغرب.

هل يرخّص بن كيران لبناء الكنائس

وافق بن كيران بسهولة على إنشاء معهد لتكوين الأطر المسيحية فهل سيوافق على بناء كنائس جديدة في حالة ما إذا طلب منه ذلك؟ يكتسي السؤال أهمية من الوقائع اليومية التي تشهدها الدول الأوروبية، حيث بات الأوروبيون المسيحيون يطالبون بالمعاملة بالمثل، ويقولون بأن المغرب مطالب بالسماح ببناء الكنائس.

مثال واضح لما يقوله الأوروبيون عن بناء الكنائس في المغرب، جاء على لسان النائبة السابقة لرئيس حكومة إسبانيا السابق زاباتيرو، التي قالت أنها لا تعتقد بوجود مشكل ببناء كنائس كاثوليكية في المغرب.. فبناء كنيسة يرتبط فقط بارتفاع عدد المؤمنين بالعقيدة الكاثوليكية حسب قولها..هي مسألة وقت إذن؟

لاشك أن ارتفاع عدد المسيحيين وعدد المهاجرين خاصة الأفارقة الذين اختاروا الاستقرار في المغرب، سي طرح في القريب العاجل مشكلة بناء الكنائس.. هذه الأخيرة باتت تنتشر بشكل عشوائي وسط الأحياء الشعبية، ولكن ذلك ليس سوى مقدمة لجدل كبير حول حرية المعتقدات ينتظر أن يشهده المغرب، بعدما قرر الوافدون الجدد التجمع في إطار نقابات لأول مرة في تاريخهم.

اللوحة سنة 2010 بناء على تقرير وزير الداخلية السابق مولاي الطيب الشرفاوي، وتم السكوت عن إنشاء مركز لنشر التعاليم المسيحية في عهد الحكومة الملتهبة.

ربما يكون حزب الإستقلال أكثر غيرة على الثوابت الدينية، تبعاً لما سبق ذكره، حيث امتك الشجاعة لمواجهة الرأي العالمي الدولي في قضية طرد المبشرين السالفة الذكر، وهي قضية تؤكد بالملوس لجوء الكنيسة إلى وسائل جد معقدة ومتطورة لنشر تعاليمها في المغرب، فالتبعية الدينية مقدمة لتبعية سياسية، وهذا ما كان يحصل أيام الإستعمار الفرنسي (..).

وبالعودة إلى التقرير القديم الذي سبق أن أعده وزير الداخلية السابق مولاي الطيب

قلب العاصمة الرباط وغير بعيد عن البرلمان، منح للمكونين وستكون أبوابه مفتوحة للجمهور من خلال اللقاءات التواصلية والندوات التي سيعقدها.

هل يتفوق حزب الإستقلال على العدالة والتنمية في الغيرة على الدين

لم يتم تكييف أخبار إنشاء المعهد السالف الذكر على أنها نشاط تنشيري، ولكن واقعة أقل خطورة حصلت سنة 2010 في زمن الوزير الأول عباس الفاسي، تؤكد أن الحكومة الحالية لا تريد الخوض في حرب على المبشرين، وربما لاعتبارات يعرفها بن كيران نفسه تم طرد 27 مبشرا من عين

الرباط. الأسبوع

لا توجد احصائيات دقيقة لعدد المسيحيين في المغرب، نظرا للتعقيم الكبير الذي يحيط بأنشطة الكنيسة، باستثناء بعض التقارير التي تصدر بين الفينة والأخرى عن جهات غير رسمية، مثل التقرير الذي صدر مؤخرا عن مركز الدراسات بالولايات المتحدة الأمريكية، وساهمت فيه سفارة أمريكا بالرباط.

يقول التقرير بأن عدد المسيحيين ارتفع بشكل غير مسبوق ليصل إلى 8000 مسيحي، وأكدت الدراسة المذكورة أن العدد الهائل من هذه الشريحة، أي أكثر من 4 آلاف يتمركزون جنوب المملكة، هم إذن يشكلون أقلية دينية في المغرب ويمثلون 1 في المئة من مجموع السكان، حسب التقرير، ويتفوق المسيحيون من حيث العدد تبعا لذلك على اليهود، الذين تقلص عددهم إلى أقل من 4000 ألف يهودي، يتمركز جلهم بالدار البيضاء.

ورغم أن التقرير لا يتحدث عن جنسية هؤلاء المسيحيين، ويشير إليهم بصفته معتنقين للديانة المسيحية فإن ارتفاع عددهم يؤكد تنامي نشاط الكنيسة في المغرب.

من السر إلى العلن

كان نشاط المسيحيين دائما يتم في طي الكتمان، لكنهم في عهد حكومة بن كيران امتلكوا الشجاعة ليعلنوا عن جانب من تحركاتهم، فقد أعلنت عدة صحف ومواقع إخبارية أن الكنيسة حصلت في نهاية سنة 2012، على ترخيص من الإدارة في الرباط، للاستفادة من خدمات معهد لتكوين الأطر المسيحيين، والذي يهدف إلى توفير التدريب الأكاديمي في اللاهوت المسيحي باللغة الفرنسية للعاملين في الكنيسة بالمغرب.

هذه الواقعة كان بإمكانها أن تخلق ضجة غير مسبوقة في عهد الحكومات السابقة ولم تكن لتمر مرور الكرام عندما كان حزب العدالة والتنمية في المعارضة، لكن هذه المبادرة اليوم أعلنت تفاصيلها بشكل واضح وتظهر الحكومة كما لو أنها هي الراعي الرسمي لهذا النشاط التبشيري.

الكنيسة من خلال المبادرة السالفة الذكر، وضعت برنامجا أكاديميا، يمتد على مدى 5 سنوات، وتسعى إلى خلق التوازن بين متطلبات واحتياجات اللاهوت البروتستانتي والكاثوليكي في سياق بيئة مسلمة مثل شمال إفريقيا، وينتظر أن يوفر المعهد الذي ستحتضنه الكنيسة في

من هم المسيحيون المغاربة؟

أساس عقيدتنا ونؤمن بالبند التالية: .. الكتاب المقدس هو كلمة الله الموحى بها من الروح القدس، والمعصومة عن الخطأ، لها السلطان الكامل على التجديد، الخلاص، المنهج الوحيد لسلوك المؤمنين روحيا والحياة الأبدية، نؤمن بآله واحد، وكان في الابن يسوع المسيح، ويعمل الآن في الروح القدس، عصر النعمة... الصلاة الربانية هي الصلاة التي قام المسيح بتعليمها لتلاميذه.. هكذا تعرف إحدى صفحات المسيحيين المغاربة، نفسها، لكن مستوى خدمات الفيس بوك، لا يصل إلى مستوى خدمات تقدمها المواقع الإلكترونية المغربية المتخصصة في التبشير، مثل موقع «لوف موروكو» الذي يقدم نفسه على أنه «نحن كنيسة مغربية تحب الله، وتصلي من أجل المغرب كي يفيض عليها بالبركات وتخضع للسلطات والملك وتصلي من أجلهم وذلك تطبيقا لما جاء في الكتاب المقدس، الذي ذكر أن المؤمنين يخضعون للحكام وللسلطات، ويطيعوا القانون، ويكونوا مستعدين لكل عمل صالح، ولا يقولوا سوءا في أحد...».

لحد الآن، لا يوجد إطار رسمي للمسيحيين المغاربة ولكن الأنشطة المكثفة لهذه الشريحة على الأنترنت، تؤكد أنها تسير في اتجاه الضغط للخروج إلى العلن بشكل واضح، علما أن الصراع بين المسيحية والإسلام في المغرب قديم جدا وترجع آخر فصوله إلى زمن الإستعمار الفرنسي، الذي لعب على وثر الدين من أجل التغلغل في المجتمع غير أن هذه الوصفة التي نجحت بشكل كبير في الجزائر، لم تكن لتنجح في المغرب، مع صعود نجم الحركة الوطنية.

أبرز عنوان لتحركات اللوبي المسيحي في المغرب، بتضح بجلاء في صفحات الفيس بوك التي تدعو لاعتناق المسيحية وتشرح تعاليمها، وأبرز مثال على ذلك هو صفحة «المغرب للمسيح» وهي صفحة يتجاوز عدد المعجبين بها 1000 معجب، ويحرص أصحابها على التأكيد أنهم مغاربة، ويجنهدون كل يوم في إطلاق برامج للتوعية بما يعتقدونه.

«نحن الكنيسة الإنجيلية بالمغرب، نعتز بكل تعاليم ديننا المقدس، الذي هو

مع أرشيف الأسبوع



مشهد من مسرحية «السفر المبروك» بطولة: محمد التهامي الغربي وحمادي عمور وعبد الرزاق حكم. (كتاب أعمال إبداعية لعبد الله شقرون).

جائزة عبد الله الجبراري في الفكر والأدب لعامي: 2012-2014

وتحرير بنائه الحضاري من أفات الاستعمار والاستلاب والانحراف. وتنفيذا لإعلان مدينة شفشاون بتاريخ 27 يونيو 2009 الداعي إلى تخصيص جائزة باسم المصلح العلامة المرحوم عبد الله الجبراري. خصص النادي الجبراري جائزته في دورتها الثانية لعامي: 2012-2014 للمفكر الإصلاحية الفكر المختلفة في المغرب التي عملت على تقديم المجتمع المغربي وحماية هويته وتوجهاته».



استنادا إلى قيم المرجعية الإسلامية التي تعد طلب العلم فريضة على كل مسلم، لسلامة خلافة الإنسان، وصالح عمران، وتطور أشكال إبداعه. وتفعيلا لأهداف الرسالة الثقافية والحضارية للنادي الجبراري، لمؤسسه العلامة عبد الله الجبراري، وداعيه الدكتور عباس الجبراري. ووعيا بدور أشكال الوعي الإصلاحية المختلفة في المغرب التي عملت على تقديم المجتمع المغربي وحماية هويته وتوجهاته».

الجائزة العربية للتراث الثقافي اللامادي

فتحت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو) باب الترشيح لنيل الجائزة العربية للتراث الثقافي اللامادي. ولنيل الجائزة، فينبغي أن تتضمن المحاور المتعلقة بالتقاليد والتعبير الشفوية، وفنون وتقاليد أداء العروض، والممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات والمعارف، والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون، والمهارات المرتبطة بالفنون الحرفية والتقليدية.

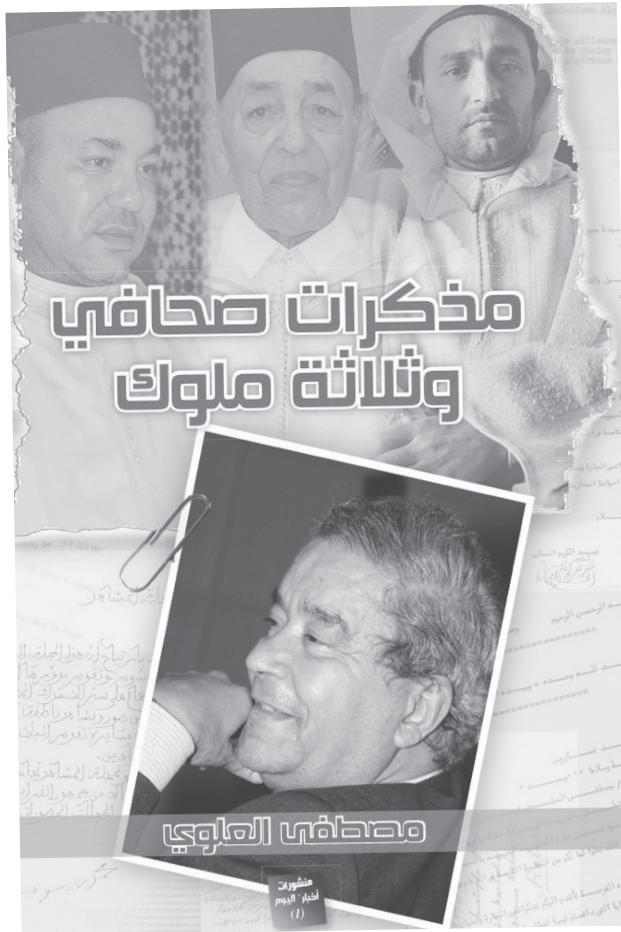


حول موضوع «التراث الثقافي اللامادي». وحددت المنظمة تاريخ 30 أكتوبر 2013 كآخر أجل لتقديم الترشيحات، أما الأعمال المرشحة

الطرد التعسفي للمغاربة من الجزائر في كتاب «قرارة الخيط»

في الجزائر إلا جحيما. الصور الطفولية الوداعة والجيرة الطيبة والمدرسة والحيوان... كل ذلك احترق في عينيه. لكن الرماد الذي خلفه الاحتراق صار فينيقا انبعث مثل ماردي ليحعل الكلام شاهد إداة ضد سلوك همجي سكت العالم عنه. بل تكلم الجلال أنذاك كثيرا وسكتت الضحية. والآن بعد أربعين عاما يعود الكلام الذي لم يكن مباحا بلغة مرة صادمة تعري سواة الجريمة. وتكشف عن أبارتايد شقيق ومحرقة شقيقة. تحاشتهما المجاملات الدبلوماسية، والحسابات السياسية.

عن دار الجسور بوجدة صدر كتاب «قرارة الخيط» سيرة ذاتية واقعية عن تجربة الطرد التعسفي من الجزائر سنة 1975 لمؤلفها جمال العثماني وأن ما فيها من ظلم وحقد لا ينتمي للمتخيل ولا للورقي. قراءة الاستاذ الزبير خياط بعنوان «الجحيم هم الآخرون». مما جاء في مقدمة هذه القراءة: (عندما قرأت الفصول الأليمة من هذه السيرة الذاتية فكرت في قوله سارتر «الجحيم هم الآخرون». جمال العثماني الذي سرقت طفولته عندما نزل سيف الترحيل قدرا غاشما على أسرته وآلاف المغاربة لم يعد يرى



مذكرات صحافي وثلاثة ملوك

مصطفى العلوي

بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحفي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

احتجاج تنسيقية خريجي المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي

بعد الاجتماع الذي عقدته لجنة تنسيقية خريجي المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي غير المدمجين في الوظيفة العمومية بوزير الثقافة في شهر مارس من السنة الماضية 2012 والذي أكد من خلاله على أنه لن يدخر جهدا لتصفية ملف توظيف الخريجين غير المدمجين في الوظيفة العمومية بكل الإمكانيات المتاحة لدى الوزارة وأنه سيعمل على توظيف كل الخريجين الراغبين في الوظيفة والمنضوين تحت لواء التنسيقية خلال هذه السنة، أي سنة 2012. عبر إجراءات عملية ستبدأ بمجرد المصادقة على القانون المالي وخروج المناصب المالية لحيز الوجود. لكن لحد كتابة هذه السطور لم تر التنسيقية أي إجراءات ملموسة على أرض الواقع فبعد المصادقة على ميزانية 2012 تتم المصادقة على ميزانية 2013 بما لها وما عليها ولا جديد في الملف المطالب للخريجين غير المدمجين لتظل دار لقمان على حالها. لذا نقول التنسيقية: «فلا مفر من العودة إلى النضال والاحتجاج أمام وزارة الثقافة بكل الطرق المتاحة والمشروعة حتى نتحقق مطالبنا».

الأسبوع

المدير العام ورئيس التحرير

مصطفى العلوي

مديرة النشر:

حكيمه خلقي

h.khalki@voila.fr

سكرتير التحرير:

سعيد الريحاني

journal_said@yahoo.fr

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

محمد بركوش

الحسين الدراجي

إديس أبايا

رداد العقباني

بوشعيب الادريسي

مصطفى الطربيق

يوسف الكتاني

المراسلون:

عبد الله جداد

زهير البوحاطي

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز الفاطمي

سعيد أحتوش

أحمد موشيم

عبد الرحيم عواد

القسم التجاري:

أسماء بوزيان

0661876984

الإخراج الفني:

عصام مطعم

mat.issam@gmail.com

العنوان:

شارع الأمير مولاي عبد الله

صندوق البريد: 439 الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإيداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ماروك سوار

التوزيع:

سابريس

الأسبوع تصدر عن دار النشر دنيا بريس شركة محدودة

طبع من هذا العدد 50.000



2010

www.ojd.ma

فتحية بنيس اقتتت 5 أطنان من الشكولاته كرئيسة لمؤسسة

قالت فتحية بنيس، الرئيسة والمديرة العامة لهيئة الإبداع المركزي للأوراق المالية بالمغرب (Maroclear) إن من حق المؤسسة التي تشرف عليها، (شركة) تساهم فيها الدولة بـ 25 في المائة وبنك المغرب بـ 20 في المائة) أن تشتري الشكولاتة، وذلك في الرد على تقرير صادر عن مكتب الدراسات (Vigeo) أشار إلى أن الهيئة التي تقع تحت رقابة وزير المالية، اقتتت نحو 400 ألف درهم (40 مليون سنتيم)

من الشكولاتة خلال شهر واحد فقط. وأكدت بنيس (62 سنة) في تصريحات نشرتها جريدة «الأخبار» في عددها الصادر يوم الخميس 10 يناير، صحة ما جاء في ذلك التقرير، وتساءلت: «نحن أيضا نتوصل بهدايا الشكولاتة بمناسبة رأس السنة، فهل ليس من حقنا أن نشترى الشكولاتة؟» وحسب التحقيق الذي نشرته «الأخبار»، نسبت إلى أحد مصادرها فإن ما اقتنته بنيس من شكولاتة منذ تعيينها على رأس هذه الهيئة يقدر بنحو خمسة أطنان من الشكولاتة خلال سبع سنوات بقيمة مليوني درهم و 300 ألف درهم

(230 مليون سنتيم). وكان إعادة تعيين فتحية بنيس، عام 2012، على رأس هيئة الإبداع المركزي للأوراق المالية في المغرب «ماروك لير»، لفترة خمس سنوات، قد جرى قبيل صدور القانون التنظيمي للتعيين في المناصب السامية، من أجل تعيينها لفترة جديدة مدتها خمس سنوات. وكشفت بنيس لـ «الأخبار» أنها ترغب في مغادرة منصبها الحالي، وسبق لها أن أخبرت رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران بذلك، بيد أن تشيبت وزير المالية نزار بركة ببقائها رغم تجاوزها سن التقاعد، مما جعلها تقبل بمواصلة عملها، على حد تعبيرها.

سعيدة المغربية تفوز بجائزة «المرأة المتميزة» بإيطاليا

التتويج السنوي الذي دأبت عليه الحكومة الإيطالية تقديرا لجهود النساء المتميزات في مختلف القطاعات الحيوية والاجتماعية، فازت به هذه السنة الناشطة الحقوقية المغربية، سعيدة الرطاب، كأول مهاجرة مغربية تدخل عالم النساء المتميزات في إيطاليا. وقد ركزت سعيدة جهدها، منذ حوالي 40 سنة لصالح النساء والجالبة المغربية عامة، وساهمت منذ السنوات الأولى لإقامتها في الديار الإيطالية في العمل الجماعي بتأسيسها إلى جانب البرلمانية الإيطالية من أصل مغربي، سعاد السباعي، جمعية «أكمد» التي تعنى بالمساندة الفعلية لضحايا العنف، إلى جانب اهتمامها ببرامج تنمية العنصر النسوي في بلد المهجر.



سعيدة الرطاب

اغتيال أغنى عازبتين في مصر

مصر الممنوع هدمها.. حيث قضت فيه الشقيقتان عمرهما كاملا، وبرزت شهرتهما بفرائهما الفاحش وبرفضهما الزواج من أجل الحفاظ على ثروتهما من الورثة. وحسب محامي الضحيتين، فإن أسباب هذه الجريمة البشعة ربما هي السرقة، إلا أن الجاني أو الجناة لا يعرفون أن القصر لا يحتوي على أية أشياء ثمينة، وأن أموال ومجوهرات الشقيقتين توجد في الأبنك، كما أن ثروة الأختين هي عبارة على أراضي زراعية.

انشغل الرأي العام المصري هذه الأيام بجريمة قتل ذهبت ضحيتها الشقيقتان «صوفي» البالغة من العمر 82 سنة، و«لودي» 80 سنة، وهما أشهر وأغنى عازبتين في مصر، ابنتا توفيق باشا أندراوس، عضو مجلس الأمة المصري بعد ثورة 1919. وقد عثر على الشقيقتين مساء يوم الإثنين الماضي مقتولتين داخل قصرهما القديم، المدرج ضمن القصور ذات القيمة التاريخية في

كاتب روسي يتهم ضباط بريطانيين بقتل الأميرة ديانا

لتنفيذ هذه الجريمة، وهو «زرع رقاقة إلكترونية في سيارتها لتعطيل مكابحها والتحكم بها عن طريق إشارة من واحد من الجواسيس الذي انضم إلى «الباباراتزي» الذين كانوا يطاردونهم».

الكاتب الروسي أكد أيضا في كتابه أنه «لن تكون هناك وثائق أبدا حول الحادث، ومن المؤكد أن جميع المسؤولين عنه جرت تصفيتهم، واختفت جميع الآثار وبعض الشهود بطريقة غريبة، كما أن الجواسيس البريطانيين أقاموا بصورة سرية بعد وصولهم للعاصمة الفرنسية، ولم يكن لدى أجهزة الاستخبارات الفرنسية أي علم بذلك».

بقي أن نشير إلى أن الأميرة ديانا كانت قد انفصلت عن ولي العهد البريطاني، وعاشت قصة حب مع صديقها المصري عماد الفايد الذي لقي حتفه معها في الحادث، بينما كانت الأخبار آنذاك تقول أن الأميرة حامل منه.



ديانا

بعد أكثر من 15 سنة على موتها في حادثة سير مميتة بباريس، خرج كاتب روسي عن صمته ليؤكد أن الأميرة ديانا ماتت مقتولة بفعل فاعل (...). واتهم الكاتب «غينادي سوكولوف» في كتاب سيصدر قريبا، جواسيس بريطانيين بالوقوف وراء مقتل الأميرة، حيث أفادت صحيفة «صنداي إكسبريس» أن الكاتب الروسي الذي لديه اتصالات واسعة بأجهزة الأمن الروسية السرية، يقول في كتابه «إن عملاء المخابرات الروسية في فرنسا ارتابوا من الوصول المفاجئ لثلاثة ضباط بارزين في جهاز الأمن الخارجي البريطاني إلى باريس قبل أيام من وفاة الأميرة ديانا». وأضافت أن الكاتب يزعم في مؤلفه أن الأميرة «تم قتلها في إطار جريمة إنجليزية واضحة تم التعاقد مع جواسيس بريطانيين على تنفيذها». بل إن الكاتب ذكر السيناريو الأكثر احتمالا

الفنانات العربيات ينافسن فنانات هوليوود في الأناقة



لوس أنجلوس، وقد أثار الموضوع جدلا كبيرا في أوساط خبراء الموضة. فالمعروف أن مراد صديق مقرب لكلتا النجمتين، وهو من إهتم بإطلالات لوبيز في جولتها الغنائية الأخيرة، وكذلك الحال مع نجوى المقرية من زهير مراد والذي قدم لها الفستان الأبيض لترتيده في أولى إطلالاتها في كان.

تألقت الفنانة نجوى كرم بإطلالتها المميزة في الدورة الخامسة والستين من مهرجان Cannes السينمائي حيث إرتدت فستانا من تصميم اللبناني زهير مراد من الورود بالدانتيل الأبيض. والمفاجأة الأكبر كانت هي إرتداء النجمة العالمية جينييفر لوبيز فستانا بتصميم مماثل خلال حضورها حفل الـ Golden Globes في بيفرلي هيلز.

بليرج (الإرهابي) المحكوم بالمؤبد من داخل سجنه يعاتب المرواني والمعتصم وينكر كل التهم ويصرح لـ الأسبوع :



وزارة الداخلية كذبت على المغاربة والمخابرات حاولت تجنيدي وأنا رفضت

← أبناء بليرج يحملون صورة أبيهم الذي يقضي عقوبة المؤبد خلف القضبان.. ما زالوا يعيشون على أمل إطلاق سراحه

يواصل عبد القادر بليرج، الإرهابي بحكم القضاء، قضاء عقوبته السجنية التي حددتها المحكمة في المؤبد، وهو بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المعتقلين يشكل استثناء في ملف شائك، يختلط فيه ماهو دولي بماهو وطني..

رغم إدانته بالمؤبد إلا أن بليرج لا يصرح بأنه «بريء»، ويقول بأنه لا يوجد أي دليل مطلقا على إدانته، ومع ذلك فهو غير نادم على السجن، حسب قوله.. يدافع عبد القادر على حمل السلاح ويقول أن التخويف منه هدفه قتل الرجولة، ويتهم كلا من مصطفى المعتصم (البديل الحضاري)، ومحمد المرواني (الحركة من أجل الأمة) بالتنصل من مسؤوليتهما الأخلاقية في الملف بعد خروجهما من السجن بعفو ملكي.

يقول بليرج في حوار شامل مع الأسبوع، بأن رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران غير قادر على حل ملفه، فهو يدور في فلك السلطة ولا يمارسها، كما يؤكد أنه لم يكن موجودا في المغرب بتاريخ 16 يناير 2008 وهو التاريخ الذي أعلنت عنه وزارة الداخلية في عهد شكيب بنموسى بأنه تاريخ اعتقال بليرج ويضيف بأنه لم يطأ التراب المغربي إلا يوم 18 يناير 2008، ويعتبر أنه تعرض لعملية إختطاف يوم 19 من نفس الشهر.

هناك دوائر عليا هي التي تتحكم في ذلك، وليس لهذا الحزب أي قدرة على معالجة مثل هذه المشاكل.

■ (مقاطعا) ولكن حزب العدالة والتنمية صعد إلى قيادة الحكومة بعدما صوت المغاربة على دستور جديد يعطي صلاحيات كبيرة لرئيس الحكومة؟

□ صحيح، لكننا كلنا نلاحظ محدودية الهوامش المتاحة لحزب العدالة والتنمية في ممارسة السلطة، فهو يتحرك في دائرة السلطة أكثر مما يمارسها.

■ بشكل أوضح، هل تقصد أن عبد الإله بن كيران لا يحكم؟

□ أنا لا أقول أنه لا يستطيع أن يحكم، ولكن الجميع يعلم أن هناك مستويات معينة لممارسة السلطة في هذا البلد، هناك «حكومة المستشارين» وهناك دوائر أخرى، الشيء الذي يضيق على هذه الحكومة في ممارسة مهامها بشكل سليم.

■ ما هو تفسيرك لعدم تحرك رئيس الحكومة لمراجعة قضيتك؟

دون غيرها باسم السياسيين (السياسيين الستة)، فيما نحن لم يتم تصنيفنا وبقي المجال مشرعا من أجل تسميتنا كمتطرفين وإرهابيين..

■ برأيك، لماذا لم تدافع عنك المجموعة التي غادرت السجن، والتي تتضمن الأسماء المشار إليها؟

□ هي مسألة واضحة، هؤلاء تنصلوا من مسؤوليتهم الأخلاقية والتاريخية وليس هناك أي تفسير آخر..

بنكيران يدور في دائرة السلطة ولا يمارسها

■ يبدو من خلال تصريحات زوجتك لبعض وسائل الإعلام أنك كنت تأمل في مغادرة السجن بعد وصول حزب العدالة والتنمية لقيادة الحكومة، خاصة وأن المحامي مصطفى الرميد الذي كان أحد أعضاء هيئة الدفاع أصبح وزيرا للعدل، لماذا بقي الوضع على ماهو عليه؟

□ أنا أعلم جيدا أن هذه الملفات ليست بيد حزب العدالة والتنمية، معروف أن

(الحركة من أجل الأمة) وأمين الركالة.. غادروه بعفو ملكي، لماذا هم غادروا السجن فيما أنت لازلت في مكانك؟

□ أعتقد أن خروجهم هو أكبر دليل على أن هذا الملف مفبرك، لأن العفو الملكي جاء ليصحح الخطأ الذي وقع فيه القضاء، ربما هم استطاعوا أن يدافعوا عن أنفسهم أحسن منا نحن بقية المعتقلين،ؤكد مرة أخرى أن خروج هؤلاء المعتقلين هو أكبر دليل على أن هذا الملف مفبرك.

■ لماذا لم تستطع الدفاع عن نفسك كما فعل الآخرون؟

□ مشكلتنا نحن أننا لم نكن معروفين عند الرأي العام المغربي، أنا مثلا كبرت في بلجيكا، لا أحد يعرفني هنا، بما في ذلك المنظمات الحقوقية والسياسية، في حين أن الآخرين كانت لهم أسماء معروفة ولهم علاقات مختلفة مع فعاليات المجتمع المدني باعتبارهم فاعلين سياسيين..

لقد كان هناك عمل على تجزئة الملف إلى شطرين، ولهذا يتم الحديث عن مجموعة

حواره: سعيد الريحاني

■ لنبدأ أولا بالإسم، هل أنت «بليرج» أم «بليرج»؟

□ أنا «بليرج» وإسمي لا يتضمن حرف العين..

■ تم الحديث عنك إبان صدور بلاغ وزارة الداخلية سنة 2008 بأسماء أخرى مثل «إلياس» و«عبد الكريم»، هل كنت تستعمل أسماء مستعارة؟

□ لست أدري، يمكن أن يكون مصدر هذه الأسماء هو كلام بعض المعتقلين في الملف، بالنسبة لي شخصا أنا إسمي عبد القادر، وجميع الناس الذين إلتقيتهم يعرفونني بهذا الإسم.

خروج المعتصم والمرواني دليل على أن قضيتي ملفقة

■ أنت الآن في السجن، بينما الآخرون الذين اعتقلوا معك في نفس القضية مثل مصطفى المعتصم (البديل الحضاري) ومحمد المرواني

موجودة بكامل عناصرها، ومعناه أننا عندما نقطع شوطا في التصورات التي نمتلكها نقف أمام أنفسنا لنراجعها، هل أصبنا أم أخطأنا.

بالنسبة لي هي آلية من آليات العمل، على مستوى التقييم والتثبيت في أفق البلورة والتطور وما إلى ذلك، اليوم عندما يتحدثون عن المراجعة فعليا أن نطرح ما إذا كانت تلك الأطراف قد مارست تلك التجربة فعلا، فإذا كان هناك أشخاص قاموا بأفعال معينة فعليهم أن يراجعوا أنفسهم أما الذين لم يقوموا بأي شيء فماذا سيراجعون؟

أنا شخصا أعني جيدا قضايا التغيير، لكنني أفهم أن شرعية الأسلوب تنبع من الواقع، فأنت عندما تقرأ الواقع المغربي فمن الطبيعي أن لا يكون هناك بديل عن الأشكال السلمية، نحن لسنا في مواجهة عسكرية، وليس هناك احتلال حتى يتم الحديث عن العنف، نحن نتحدث عن مجتمع تتوفر فيه كثير من عناصر الاستقلال، وبالتالي فإن التحرك الحضاري هو المطلوب، ولا مجال لممارسة العنف في الواقع المغربي.

فيما يرتبط بي شخصا، أنا لم أمارس أي شيء على مستوى المغرب، أنا كنت أمشي يوم 19 فبراير 2008 في مراكش، وتم «أختطافي»، أنا لم أطرح تصورا فكريا، ولم أمارس تجربة الإرهاب..

أنا مسلم وكفى

■ أين تصنف نفسك، هل أنت سلفي، وهابي، سني، شيعي...؟
□ أنا إنسان مسلم وكفى، ولا أعتبر اهتمام لهذه الانتماءات الضيقة التي تحجب عن الإنسان إمكانية الاستفادة من تجارب أخرى، أنا منفتح على جميع



بليرج في طريقه إلى المحاكمة

ربما عبد الإله بنكيران يرى أن هناك أولويات أخرى، وهذا خطأ فملفات الاعتقال السياسي هي أشهر ملفات الفساد، لأنها نتاج مثلث الفساد الأمني والفساد السياسي والقضائي..

لست محرجا من طلب العفو الملكي ولا مجال للعنف

■ هل طلبت العفو الملكي؟
□ أنا لست ضد العفو الملكي ولكنني لم أطلبه لحد الآن.

نحن نتحدث عن مجتمع تتوفر فيه كثير من عناصر الاستقلال، وبالتالي فإن التحرك الحضاري هو المطلوب، ولا مجال لممارسة العنف في الواقع المغربي

الأمر ومن ثم فإن طلب العفو لا يشكل أدنى حرج بالنسبة لي.
■ من شروط قبول العفو حسب ما هو متداول أن يقوم المعني بالأمر بمراجعات فكرية، هل راجعت بعض قناعاتك؟
□ نحن نحتاج إلى وقفة لنحدد مفهوم

■ لماذا كل هذا التأخير؟
□ نحن نقول بأن المسألة أعقد، ولكن هذا لا يمنع من القول أنه قد يكون أحد الحلول التي ستساهم في تقصير الطريق نحو طي الملف، نحن ننتظر أن تنضج

تعرضت للإختطاف.. والتخويف من السلاح هدفه قتل الرجولة

حسب قولك، ما الأمور التي تعتقد أنها كانت سببا في ورطتك؟

□ أشير أنني كنت دائما صاحب مواقف سياسية، كنت ضد الظلم ولأزالت، وكنت ضد الجور ولأزالت..ربما هذا الأمر بالإضافة إلى بعض المواقف التي كنت أعبر عنها في الخارج، جعلت مني ملاحقا من طرف بعض الأجهزة وهذه الأجهزة لم تستطع أن توقع بي فكانت لها هذه الفرصة، هكذا أفهم هذه الأمور والله أعلم.

■ أين كنت تعبر عن هذه المواقف؟
□ حسب المواقف التي كنت أتواجد فيها، فأنا كنت نقابيا، ضمن النقابة المسيحية في بلجيكا، وكنت كذلك أعبر عن مواقفي من خلال تجمعات ومظاهرات، كما أنني كنت التقى مع أحزاب اليسار أو أحزاب أخرى كانت تنظم أنشطة موجهة ضد القمع..

■ هل تذكر أحد المواقف التي تعتبر أنها كانت سببا في المشاكل التي تعرضت لها؟
□ أنا أقول أن إسمي مثلا موجود عند المخابرات البلجيكية منذ بداية الثمانينات، ففي يوم من الأيام ضبطت عنواني مع أحد الأشخاص في الناظور ومنذ ذلك اليوم وأنا ملاحق، فقد تم استدعائي أكثر من مرة إلى السفارة المغربية في بلجيكا، وطلب مني مثلا أن أتعاون مع الأجهزة ولكنني لم أفعل.

■ هل يمكن أن توضح أكثر؟
□ أنت تعرف أن كل السفارات المغربية يوجد بها مسؤولون أمنيون، وفي حالتي فقد طلبوا مني أن أمدّم بمعلومات تخص الجالية المغربية، تقارير مخابراتية حول الناشطين مدنيا أو حول شخصيات يتم اعتبارها ضد النظام المغربي، أنا دائما كنت أرفض وهذه المسألة بقيت محسوبة علي إلى درجة أن أحد المسؤولين صارحتني في يوم من الأيام بأن موقفي هذا قد ينسب لي في مواقف محرّجة (...).

هنا أريد أن أستغل المناسبة لأوضح مسألة تتعلق بالتخويف المتهول من الأسلحة، لدرجة أصبح يعتبر معها أنه بمثابة بيع في هذا البلد، لسبب معروف ويرجع للرغبة في قتل الرجولة والفحولة وأشياء أخرى من هذا القبيل في حين أن الإنسان في بعض الدول يحمل معه سلاح الكلاشينكوف ويرعى بها الغنم.. أنا مثلا عشت في بلجيكا داخل بلد يعرف انتشارا للسلاح، ولا يتابع الإنسان بتهمة حيازة السلاح بالشكل الذي يوجد عندنا..

■ هل كان عندك سلاح في بلجيكا أو في المغرب؟

□ لا أبدا، أنا لم أحمل أي سلاح، رغم أنه متاح في بلجيكا ويمكن حمله بشكل طبيعي بمجرد الحصول على ترخيص..

■ يبدو من خلال الحديث معك أنك تبرا نفسك من كل التهم..

□ أنا فقط أقول أن من يتهمني بشيء عليه أن يأتي بدليل، رغم أنني فعلا ليست لي علاقة بهذه الأمور.

■ ماذا برأيك تم اختيارك أنت حتى تلصق بك هذه التهم حسب المنطق الذي نتحدث به؟
□ (يضحك) كما قلت، الملف ككل جاء في سياق معروف حيث أن العشرية الأخيرة تأكد من خلالها أن من سيدفع ضريبة المرحلة هم الإسلاميون، وملاحقة الإسلاميين خلال هذه الفترة تمت على عدة مستويات.. بتوافق بين

أجندة محلية ودولية، والأطراف التي حركت هذه الأجندة كانت تهدف إلى تأخير الإصلاح، ثم الاستجابة لمطالب الغرب فيما يتعلق بالحرب على الإرهاب ومن تم التمهيد لإعادة انتشار الحلف الأطلسي في استراتيجياته الجديدة، وبالتالي ملاحقة الوجود البرازيلي والصيني والتحكم في المصادر لفرض الوصاية على الدول الصاعدة..

■ أنت لم تفعل شيئا مما يحكى عنك

الشرطة ووضعوني في سيارة من نوع «ميرسيدس» سوداء اللون، وتم تعصيب عيني قبل أن أدرك فيما بعد أنني أختطفت إلى مكان معروف (...). يتداوله السجناء فيما بينهم.

■ لم تقتصر التهم التي حوكت من أجلها على القتل بل امتدت لتشمل السطو المسلح وتجارة المخدرات؟

□ لم توجه إلي تهمة المخدرات ولكن التهمة كانت هي ارتكاب سلسلة جرائم قتل في بلجيكا، والمفارقة تكمن في أن الأشخاص الذين وجهت لهم تهمة المشاركة في جرائم القتل المذكورة والذين اعتقلوا في بلجيكا تم إطلاق سراحهم، من طرف القضاء البلجيكي، على أساس أن البوليس المغربي لم يستطع أن يقدم دلائل على تورطهم.

أنا أقول دائما إذا كان البوليس المغربي يملك أدلة على ارتكاب جرائم قتل فليقدمها، وأن لا يكتفي بالقول بأن فلان اعترف..

■ وجهت إليك تهمة محاولة قتل مواطن يهودي في الدار البيضاء، اسمه «زنكوط»، وقد حضر كشاهد إلى المحكمة إبان محاكمته؟

□ كيف يمكن أن اتهم بمحاولة ارتكاب جريمة قتل في المغرب وأنا لم أكن في المغرب، عموما لقد جاؤوا ببعض الشهود، أنا لم أكن متهم في هذه القضية بل إن التهمة وجهت لعناصر أخرى، ولكن لاشيء تم إثباته..

■ بالموازاة مع اعتقالك، حرص بلاغ وزارة الداخلية والإعلام بعدها على إظهار كميات كبيرة من الأسلحة، رشاشات، كلاشينكوف..

□ (مقاطعا) هذا غير صحيح، عندما «أختطفت» كان عندي فقط جواز سفري و1500 درهم في جيبتي وبطاقتي البلجيكية ورخصة السياقة والهاتف، هذا ما ضبطت عندي ولا علم لي بتاتا بالأسلحة ولم يضبط عندي أي سلاح.

بالمطار، الحقيقة أن ما سمي اعتقالا هو عملية اختطاف نفذت يوم 19 يناير 2008 وأنا مستعد لتزويد الجريدة بنسخة مصورة من جواز السفر (تصريحات يؤكد بها المحامي بهيئة الرباط أحمد ركين).

حتى بالنسبة لجرائم القتل التي اتهمت فهي كذب وبنيت على محاضر.. أنا لم أتحدث طيلة القضية عن أفعال ارتكبتها في بلجيكا، إنما الحديث عن ذلك جاء على لسان معتقل آخر في الملف، ولكي تتأكدوا من ذلك فهذا الشخص تم استدعاؤه كشاهد لما جاءت اللجنة البلجيكية، ولكنه قال بأنه لم يتحدث في الموضوع أبدا، هذه اللجنة البلجيكية كانت قد حضرت إلى المغرب وطرحت علي أكثر من 300 سؤال، ولكن القاضي الشنتوف (القاضي المكلف بقضايا الإرهاب في محكمة سلا) كان قد أقصى هذه المحاضر ولم يأخذها بعين الاعتبار لأنها كانت مناقضة للمحاضر الموجودة عنده..

■ كيف تم اختطافك؟
□ تم اختطافي من مراكش بالتاريخ المشار إليه على الساعة التاسعة ليلا، كنت بصدد التوجه إلى أحد المقاهي القريبة من نافورة الماء الموجودة بدورها قرب قصر المؤتمرات، كان لي موعد مع أخي فحضر مجموعة من رجال

شكيب بنموسى

شكيب بنموسى

■ عندما عرف المغاربة قضيتك، كان ذلك من خلال بلاغ لوزارة الداخلية تلاه وزير الداخلية السابق شكيب بنموسى وتضمن مجموعة من التهم هي نفسها التهم التي تمت إدانتك بها قضائيا، أول تهمة هي ارتكاب لسلسلة جرائم في بلجيكا، ماذا تقول عن ذلك.

□ أولا أريد أن أوضح أن شكيب بنموسى «كذب» على الناس عندما قال بأنني اعتقلت في مطار محمد الخامس بتاريخ 16 يناير 2008، في حين أنا أملك دليلا واضحا على أنني لم أدخل للمطار إلا بتاريخ 18 يناير، كما هو مثبت من خلال جواز سفري المختوم، وهو اليوم الوحيد الذي نزلت فيه





لنقاء تضامني سابق مع المعتقلين السياسيين الستة حيث يحمل المشاركون صور مصطفى المعتمد ومحمد المرواني اللذان يعاتبهما بليرج على عدم مساندته بعد خروجهما من السجن

الأفكار والفعاليات والصادقين والشرفاء..
■ (مقاطعا) أنت الآن في نظر القانون أكثر من ذلك، أنت «إرهابي»؟
□ في الحقيقة، الإرهاب هو فتوى سياسية، تماما كما هو الحال عندما نقول أن فلان تكفيري، إذ لا يقصد بها التكفير الديني، التكفير والإرهاب هما وجهان لعملة واحدة، وهي فتاوى سياسية تهدف إلى إسقاط الشرعية عن الآخر كمقدمة للنيل منه.. الإسلاميون اليوم يؤدون ضريبة المرحلة، وإذا كانوا يتهمون اليوم بأنهم إرهابيون فإنهم كانوا يتهمون في أوقات سابقة بتهمة أخرى كمقدمة لإسقاطهم وضربهم..

ليست لي علاقات مع شيوخ السلفية

■ قضيت حتى الآن ما يناهز 5 سنوات داخل السجن وهو نفس المكان الذي يضم مجموعة من المعتقلين السلفيين، هل نسجت علاقات مع الشيوخ؟
□ لم ألتق إلا بالشيخ حسن الكتاني بشكل عابر في سجن سلا، أما الآن فلدي علاقة مع الشيخ حسن الخطاب، أما الآخرون فنحن كسجناء نلتقي ونبينا مودة..

■ بعض وسائل الإعلام تحدثت كثيرا عن قناعاتك الجهادية، وكذليل على ذلك تم الحديث عن لقائك مع أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة سنة 2001؟

□ شخصيا، لم ألتق بأيمن الظواهري، وهذا غير صحيح، من جهة أخرى أود الإشارة في هذا الصدد إلى أن كلمة

المحاميين المكلفين بالدفاع عني، إلا أنه لم يتذكرني أبدا وقد كان هنا مرارا وتكرار والتقى مع صحراوي الداخل، لكنه لم يتذكر ولم يرق باستدعائنا في أية مرة، وعلى أية حال نحن نعزده وهو حر في ذلك.

■ التقيت بعض الفعاليات السياسية من بينها خديجة الرويسي القيادية في حزب الأصالة والمعاصرة، ما الذي دار بينكما؟
□ فعلا كان لقاء في نوفمبر الأخير، تحدثنا بصفة عامة عن قناعاتنا، حيث أكدنا لها أننا جزء من أبناء هذا البلد، ولسنا كما تصورنا الأجهزة الأمنية التي تتاجر بهذه القضايا، هي كانت قد وعدتنا بأنها ستكتب تقريرا، على العموم أنا لم أطلع عليه غير أنني اعتقد سيكون في صالحنا على كل حال..

المحامي الصبار نسيبي عندما أصبح مسؤولا

■ هل كانت لك إتصالات مع بعض المسؤولين، كما هو الشأن بالنسبة للمجلس

إرهابيون.. هذه لغة إعلامية معروفة، وهي إحدى أدوات الحرب التي تفرضها الدوائر التي تريد السيطرة على العالم، والتي لا بد لها من

في الحقيقة، الإرهاب هو فتوى سياسية، تماما كما هي الحالة عندما نقول أن فلان تكفيري، إذ لا يقصد بها التكفير الديني، التكفير والإرهاب هما وجهان لعملة واحدة، وهي فتاوى سياسية تهدف إلى إسقاط الشرعية عن الآخر كمقدمة للنيل منه

الوطني لحقوق الإنسان؟
□ رغم أن محمد الصبار رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان كان من بين

عدو مفترض، وما يسمى بالحرب على الإرهاب وصراع الحضارات إنما هو أدواتها السياسية والقانونية والإعلامية فضلا عن الأدوات العسكرية..

الجهاد تحولت إلى «منقصة» وشتيمة وتهمة، ولكن الجميع يعلم أنه قبل سقوط جدار برلين، كان هؤلاء الذين يسمون اليوم إرهابيين بالجهاديين العرب، والرأي العام العالمي كان يعتبرهم حليفاء في مواجهة المد الشيوعي، الآن أصبح المجاهدون

أحلم بأن أرى جميع «الإسلاميين» في حزب واحد

لم تنضج بعد من خلال الحوار.. أنا لا أؤمن بالتجزئة، والحركات الإسلامية ليست لا جزءا من المشكلة ولا جزءا من الحل..
بلاغ وزارة الداخلية الذي صدر سنة 2008 قال عنك أنك متشعب بأفكار راديكالية وأعطى بعض الأمثلة عن ذلك مثل الإخوان المسلمون، وحزب التحرير الإسلامي وحركة الجهاديين في المغرب، والجماعة المقاتلة في الجزائر، بالمقابل أنت تؤكد أن لك تاريخ مع الحركات الإسلامية، ماهي حقيقة الأمر.
أولا دعني أتحدث عن بلاغ وزارة الداخلية، فهذا بلاغ «الجاهليين»، إذ كيف يمكن أن نمزج بين توجه إخواني معروف، وهو توجه مسالم ومعتدل وحزب التحرير وهو حزب نظري أكثر مما هو عملي، كما هو الحال فيما يتعلق بالجمع بين الجماعة الجزائرية وغيرها، هذا دليل على أن الشخص المتحدث لا يعلم شيئا عن هذه الأمور وإلا لما نطق بهذه الأمور (..)، أنا شخصيا أحمل رسالة حضارية وأعتبر أن واجب الأمة واجب حضاري، وأنا أؤمن بجميع الأساليب الحضارية سواء أكانت إسلامية أو غير إسلامية أنا منفتح على الجميع.

لنفترض أنك غادرت السجن، ماهو الحزب الذي ستلتحق به؟
(يضحك) في الواقع لا أحد يقنعني في هذا البلد، أنا كنت دائما أميل إلى شيء واحد وهو أن أرى جميع الإسلاميين موحدين في عنوان سياسي موحد، من خلال دمج جميع الاجتهادات في قالب واحد، ومن خلال ذلك سيثبتون أنهم أهل لكي يتبعهم جميع الناس.. أنا مقتنع أكثر بالدفاع عن حقوق المظلومين من خلال هيئات حقوقية.
كلامك شبيه من حيث النبرة بما تتضمنه بلاغات حزب الأمة وحزب البديل الحضاري؟
صحيح، مما لا شك فيه أنني من مدرسة الأمة، ولازلت أعتبر أن حزب الأمة قيمة مضافة للساحة، ونفس الأمر بالنسبة للبديل الحضاري ولكنني أميل أكثر إلى الأمة (الحزب)..
هل معنى ذلك أنك قد تلتحق بهذا الحزب في حالة خروجه.
قناعاتي الخاصة تقول بأنني أرى كل هذه الأحزاب موحدة في إطار تعددي حتى يجد كل واحد منهما موقعا له، وحتى الآن هذه الأمور

رأيك في ثلاثة أسماء



بنكيران

أتمنى له التوفيق، ولكنه في اعتقادي ربح الفرصة ولكنه بالتأكيد سيخسر الفكرة، صحيح أن العدالة والتنمية استطاعت أن تستفيد من الفرصة التي أتاحت لها من خلال الحراك ووصلت إلى السلطة، لكن هل تستطيع أن توصل ملامح مشروعها إلى الواقع؟ أنا أشك في ذلك كثيرا.



بنلادن

رجل مسلم رحمه الله، قد نتفق معه في بعض الأشياء كمقاومته للظلم الأمريكي ولكننا قد نختلف معه في الأسلوب والطريقة..



الخطاب (زميله في السجن)

هو رجل منفتح ورجل من أكثر الناس اطلاعا وله أفق واسع بخلاف الصورة التي طرحتها وسائل الإعلام التي جعلت منه متطرفا، فهو منفتح ويقرأ لجميع المفكرين ومستعد للإنفتاح على الجميع..

حديث العاصمة

بقلم:

بوشعيب الإدريسي

شوارع الرباط تؤثثها أسماء جزائرية



أول شارع عند مدخل العاصمة من الجهتين الشمالية والشرقية، هو شارع الجزائر ويمتد من ساحة إبراهيم لنكون إلى ساحة الوحدة الإفريقية، ومنه تتفرع شوارع

وهران، وتلمسان، ومستغانم وتندوف، وهي كلها مدن جزائرية تؤثث شارع أهم مقاطعة في الرباط باحتضانها مقر البرلمان، والوزارات والضريح الشريف. وهذا تأكيد لمشاعر المحبة والتقدير والاحترام وأواصر الأخوة الصادقة التي يخرننها سكان عاصمة المملكة لكل سكان القطر الجزائري، وينتظرون بشوق تكسير أغلال الحدود البرية لمعاينة إخوانهم في الدين وفي اللغتين العربية والأمازيغية وشركاء في المحن الاستعمارية، واليوم في قيود الإقامة الإجبارية على حدودنا لا نتخطاها ليزور الآباء أبناءهم ولا الأصهار أصدانهم ولا أبناء العمومة عمومهم، وحدود مسدودة على أرزاق وعيش الملايين من البلدين، وحدود أقطبها آباء فما هو ذنب الأبناء والأحفاد؟

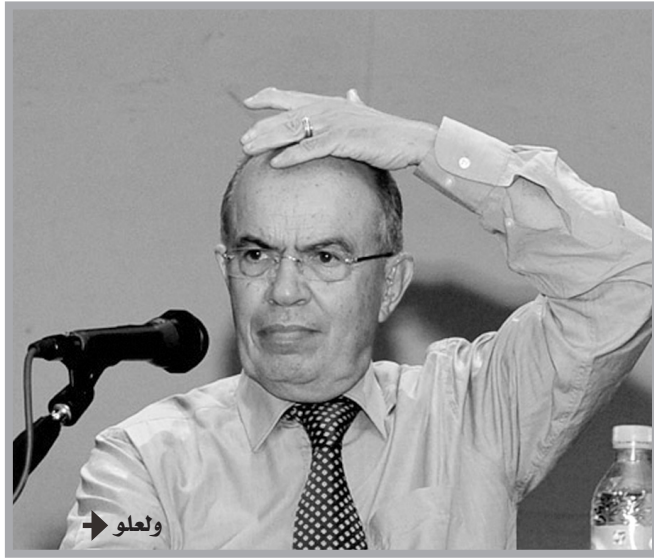
ويلتقي وزراء البلدين الذين تقلهم الطائرات، يتعانقون ويتشاورون، وعندما يعودون وكأنهم عادوا بأقفال ليحكموا إقفال الحدود في وجه الشعبين. فاما للوزراء وللرسميين فالحدود مفتوحة عبر الجو، وممنوعة فقط على الطبقات الشعبية. المعروف في السياسة والدبلوماسية أن لغتيهما جافة ومتكبرة، ومتغترسة، فتعالوا نجرب لغة الشعوب، شعب البطل الأمير عبد القادر وشعب البطل الملك محمد الخامس، لعل تحاورهما يعجلان بالفرج، وهذه رسالة من سكان عاصمة المملكة إلى سكان عاصمة الجمهورية الجزائرية، فنحن نعرف بأن كثيرا من الأمور تغيرت وتطورت وتقدمت في القطر الجزائري، والدليل أن رياح «العاصفة» لم تضرب شمال المغرب العربي لسداد سياسة البلدين الجزائر والمغرب ونضج وتغلغل وراثته الشعبين، فهل الاستمرار في تجاهل حنين الشعبين للتلاقي وقضاء أيام بين أحضان وديف العائلات وحضور الأفراح والأقراح والاستمتاع بالتراث المشترك الفن الغرناطي، والأكلة الشعبية الكسكس واللباس المشترك السلها، هل هذا التجاهل يخدم الشعبين أم يدمرهما؟ ويربي فيهما الحقد والكراهية؟ اليوم طرق سيارة سريعة تربط كل مدن المملكة بالحدود الجزائرية، واليوم في طور الإنجاز مشروع قطار فائق السرعة يمكن أن يربط عاصمة المملكة بعاصمة الجزائر في 4 ساعات، وليأكد إخواننا بأن المغاربة سيشتدون الرحال في سباحة لا مثيل لها لزيارة واكتشاف المدن الجزائرية.

ونقولها بصراحة نريد زيارة الجزائر، نريد نحن سكان الرباط اكتشاف المدن التي تحمل شوارع العاصمة المغربية أسمائها، نريد أن نعانق إخواننا ونعائبهم على صمتهم وعدم الجهر بأحقية الشعبين في الزيارات بدلا من الوزراء والرسميين. في انتظار الفرج، نستمتع في المملكة بأصوات الفنانين الجزائريين الذين يقدمون للمغاربة باقات من أحلى وأعذب الأغاني الجزائرية التي نحبها ونعشقها كما نحب ونحترم الشعب الذي قدم مليون شهيد في سبيل تحريره، فهل يتحرر ونحن معه من قيود وأغلال الحدود البرية المقفولة؟

«مسرحية» محاسبة العمدة في الشهر المقبل !

فمن سيحاسب من؟ من سيفجر «بالوعة» المنح؟ و«فضيحة» السيارات والموتورات؟ وفواتير التليفونات؟ ومردودية السفريات إلى الخارج؟ وملفات الممتلكات البلدية؟ ونزيف الأجور والتعويضات الخيالية لبعض موظفي الجماعة؟ ومردوديات شركات الجماعة؟ والبحث عن أسباب عدم تسجيل أي فائض منذ وصول هذا المجلس إلى الجماعة؟ أعضاء المجالس المنتخبة هم في القانون: مستشارون يقدمون الاستشارات والاقتراحات والحلول والرسوم والجبايات، ويكتفون هم بالتوقيعات وركوب سيارات «جابهة الله»، والجماعة تصرف حوالي 100 مليار هي مداخيلها في كل سنة، فأين هو تجهيز وبناء وتزيين العاصمة؟ أين هي الطرقات والقناطر الجديدة؟ أين هي المشاريع المقترحة؟ مع الأسف لا شيء، سوى ديون على الرباط من الداخل والخارج.

فهل تنتظر حسابا عسيرا على نفقات باهظة، ومداخيل هزيلة، أم فقط سننتفج على مسرحية الحساب الإداري بمشاركة كل الأحزاب في الجماعة والمقاطعات؟



وقبولهما «بالفات» مقابل التخلي عن واجب دستوري واجب المعارضة البناءة.

فالأحزاب التي تدير مصالح الجماعة هي: الاتحاد الاشتراكي، والاستقلال، والنجم، والعدالة والتنمية، وقد وقعت انسحابات من بعض الأحزاب وانضمت إلى أخرى، ولكن تبقى المسؤولية ثابتة على الأحزاب التي زكتهم..

ويعقوب المنصور واليوسفية؟ وبالتالي فهو رهينة في تلك المقاطعات.

رغم أن حزب الأصالة والمعاصرة المعارض (يا حسرة) استفاد أيضا من سيارات، وهواتف، وامتيازات، وتوظيفات، فهل هؤلاء هم من سيحاسبون العمدة ونوابه؟ فهذان الحزبان يتحملان مسؤولية تدهور العمل الجماعي بانخراطهما

التراكتور سيحرق أرض السنابل !

صدورهم بالسنابل، وعندما صار رئيس اليوسفية عمدة على العاصمة، ارتدى أغلبية المنتخبين رداء «الحصاد» وتمنطقوا بالمناجيل وركضوا رقصا الحصاد، وما أن تحولت العمودية إلى الاشتراكي حتى انتهت «الحاجة» وانفض الرقصون ليتحللوا حول واد جديد. ونفس «المسرحية» سيحياها المنسق المستقل مادام هو رئيس مجلس بميزانية ونائب رئيس مجلس النواب وعضو في مجلس الجماعة فلا خوف عليه، فلن يبقى واحد مع الحركة، ولكن إذا ذهبت المناصب ذهبوا معها أينما رصت في الانتخابات المقبلة، ولم تنطرق إلى ما يجري داخل حزب الحركة، فهذا شأن داخلي وعادي، وغير العادي هو أن تضيق من الحركة عمدة العاصمة ومقعد في مجلس النواب في الانتخابات السابقة ليتحقق بهما وفي القريب رئاسة مجلس العمالة، لتترجم العاصمة على العهد الحركي بدون إنجازات وبشرع التراكتور في حرق أرض السنابل في الرباط.

الحركة الشعبية في الرباط تمر في مخاض قد يخلف نزيلا غير مسبوقة في هيكلتها المحلية بحكم ارتباط مناضليها بشخص المنسق وليس بالحزب، والمنسق الحركي ليس شخصا عاديا بل هو رئيس مجلس عمالة العاصمة ونائبها في مجلس النواب، هذا المنسق يستقيل من مهامه الحزبية، ويحفظ بدون شك بالعضوية العادية التي تضمن له مقعده في مجلس النواب ومنصب نائب رئيس المجلس النيابي ورئاسة مجلس العمالة ولو إلى حين. فهل هي نهاية حزب الحركة في الرباط؟ نعم، لأنه في الواقع لم يكن هناك حزب بل شخص حوله



أشخاص! ولم يكن هناك تأطير ولا تنظيم بل تبادل المصالح والمنافع. وهكذا كان الأمر في اليوسفية عندما كان رئيسها حركيا ليتحول «حصاد» يزنيون

أول امرأة مغربية تقتحم عالم الرجال في الفن الراقي، لتكون بذلك أول عربية وإفريقية عزفت وأبدعت على آلة البيانو، الرباطية المرحومة الحاجة غيثة العوفير رحمها الله، التي ازدادت في الرباط سنة 1932 وفيها توفيت يوم 7 شتنبر 2009، وتركت من وراثتها حوالي 270 قطعة موسيقية من إبداعها. وكم من ميت يظل حيا بأعماله، والحاجة غيثة رحمها الله من هؤلاء..



هنا أرشيف الرباط

أسرار العاصمة

في فرنسا تستعمل بلدياتها الطاقة الشمسية لإنارة شوارعها رفقا بأموال السكان، أما عندنا في بلد الشمس ومركز الطاقة الشمسية، فالجماعة تهدر ما بين 5 و8 مليارات سنويا على فواتير الكهرباء.

المنسق المستقل من الحركة الشعبية قد يستقيله حزب الجرار لتعزيز مواقفه الانتخابية الجماعية والجهوية المقبلة، وتبقى إشكالية المقعد البرلماني المرتبط بالحزب قائمة؟ فهل سيد له فقهاء القانون بالجماعة مخرجاً قانونياً؟

مواطن من المثقفين الكبار بدرجة أستاذ جامعي يقطن في حي القبيبات ورث مجموعة من الديور عن والده، فقام بإهداء أكريتها لمجموعة من العائلات الفقيرة بحي العكاري، وتزوج بارملة لإنقاذ أطفالها من الضياع، وهو اليوم متقاعد، تطوع ليؤم المصلين في مسجد بين حي المحيط وحي العكاري، فالحمد لله لا تزال الدنيا بخير.

حوالي 220 جمعية يتبرع عليها المجلس الفقير بمنح سخية وصلت قيمة بعضها 300 مليون لفائدة جمعية واحدة، وفي العاصمة آلاف العائلات تصطك أسنانها بالبرد في البراريك القصديرية، ولا من يساعدها حتى بكيل واحد من العدس أو السكر.

مداخيل - حاشاكم - مراحيض سوق الجملة للخضر والفواكه، والدواجن تقول الجماعة أنها ألف درهم، فهل هذه الدراهم في اليوم أو في الشهر؟ «سبحان الله»، قد تكون الجماعة غالطة تتحسب باليوم..

كواليس جهوية

ما يجري ويدور في المدن

«شركة الصابو» في مراكش لا تعترف بعيد الإستقلال

الوقوف يؤدي عنها طيلة أيام الأسبوع ماعدا يوم الأحد و الأعياد، اللهم إن كانت هذه الشركة لم تتوصل بهذا العيد ضمن لأئحة الأعياد التي يحتفل بها المغاربة ؟ و هنا يمكن رمي بالمسؤولية داخل مربع عمليات المجلس الجماعي للمدينة الذي يملك 51 في مائة من أسهم هذه الشركة بذلك هو صاحب السيادة والقرار. أين يكمن موطن الخلل في الشركة المدبرة أو مجلس المدينة ؟ ليبقى المواطن هو الحلقة الأضعف في معادلة قالت فيها العدالة كلمة الفصل، فالمعادلة يبدو فيها إن و أخواتها، ومن هنا وجب إجراء كشوفات و تحاليل لتحديد نوعية الداء، و مكاشفة المواطنين بكل مسؤولي، و محاسبة كل من سولت له نفسه السعي وراء الكسب على ظهور المواطنين بطرق ملتوية سواء كان شخص ذاتي أو معنوي.



ولا داعي لإزعاجه بما حصل، ومما يؤكد أن الشركة تستبدل المواطنين فهناك لوحات إعلانية للشركة كتب عليها منطقة منظمة

ما حصل لم تقم الشركة بإغلاق آلاتها وتركها تلهف دراهم المواطنين، دون حسيب و لا رقيب. فمجلسنا الموقر في عطلة مفتوحة

○ مراكش. عزيز الفاطمي

أظهرت الشركة المفوضة من طرف المجلس الجماعي بتدبير مواقف سيارات المراكشيين مرة أخرى أنها أقوى من القانون، حيث سبق للعدالة، أن قالت كلمتها في ما بات يعرف بقضية سيارة المحامي الذي أنصفته العدالة، فالمحكمة حكمت حكما بعدم قانونية الصابو وبعد الحكم العادل أعطت الشركة تعليماتها لمستخدميها بالابتعاد الكلي عن أي سيارة تحمل في الزجاجة الأمامية علامة الميزان (قطاع العدالة)، أو الصحافة (السلطة الرابعة) تفاديا للوقوع في أي قضية مماثلة. هذه المرة القضية مختلفة شكلا ومضمونا فالشركة تجاهلت أن يوم 2013.01.11 عيد وطني يخلد ذكرى تقديم المغاربة وثيقة المطالبة باستقلالهم، وبذلك يكون وقوف السيارات غير مؤدى عنه، لكن عكس

الإرث الطبيعي في طنجة يغري المستثمرين



○ طنجة. كادام بوطيب

في مدخل مدينة طنجة وعلى الشاطئ الساحلي، اكتشف مؤخرا إرث طبيعي تاريخي إيكولوجي عبارة عن بحيرة طبيعية، تقع على مشارف المحيط الأطلسي بين طنجة، وأصيلا على بعد 5 كيلومترات من وسط المدينة. وتعد هذه البحيرة من أقدم البحيرات الطبيعية في العالم وهي القريبة من البحر، وتتميز هذه المحمية بوجود تكوينات جيولوجية هامة علميا وتاريخيا، وبها مجموعات نباتية متنوعة، وتتوافد إليها الكثير من الطيور المهاجرة والمقيمة، وكذلك يوجد بها بعض الحفريات النباتية والحيوانية وقد تم إكتشافها من طرف وفد من الباحثين زار المنطقة مؤخرا و صنفها كبقعة طبيعية في المغرب يتوه السائح في روعتها وجمالها الأخاذ. وتخصص معظم المناطق المحيطة بالبحيرة حاليا للأنشطة السياحية، حيث تنتشر مجموعة من المشاريع السياحية في طور الإنجاز كالمطاعم والفنادق وملاعب الغولف والمنجعات والمركبات السكنية. وفي هذا الإطار يقول ربيع بوتور أحد المقاولين الشباب في الإنعاش العقاري الذي أقام مؤخرا مشروعا سكنيا عبارة عن فيلات فخمة تطل على البحيرة: « إن ما تلعبه مثل هذه المناظر الطبيعية الخلابة في جذب المزيد من السياح لمنطقة الشمال المغربي، جعلنا نأخذ المبادرة ونفكر في إنجاز هذا المشروع السكني السياحي الذي أطلقنا عليه اسم «سمناح» وهو مشروع لقي إقبالا كبيرا من طرف الزبناء وخاصة بعض المشاهير في العالم الذين يعيشون المكوث والإسترخاء في هذه المناظر البانورامية في الإطلالة على البحر و البحيرات. بعيدا عن صخب الحياة وضجيجها.

أيها المحتجون.. خذوا العبرة من فكيك

○ فكيك. إبراهيم الوهابي

عادت مدينة فكيك إلى هدوئها المعتاد بعد غليان شعبي دام حوالي أسبوع احتجاجا على أوضاع الساكنة التي تتسم بالتردي مسجلة ملحمة أخرى أضافتها إلى رصيدها النضالي. وقد أبان المواطنون عن نضج أبهر كل المتتبعين، فلم يسجل أي انفلات أو احتكاك بالقوات العمومية أو تكسير للممتلكات العمومية وغيرها، كل هذا تم في غياب أي تاثير من أية جهة، وبهذه الطريقة الحضارية بعثت ساكنة فكيك رسائل متعددة في اتجاهات مختلفة. وأهم ما تتضمنه هذه الرسائل: إن الشعب المغربي قابل أن ينظم إذا أتاحت له الفرصة كما أنه ينجح دائما إلى السلم، ضرورة النظر في العديد من المفاهيم السياسية كمسألة التمثيلية، فالحزب الذي يسير الشأن المحلي لعقود من الزمن لم يستطع التأثير على مجريات الأحداث بل أصبح على الهامش، ونفس الخطاب تردده الحكومة الحالية، ضرورة اصطفاك المنتخبين إلى جانب المواطنين وليس العكس، واعتماد المقاربة التنموية بدل المقاربة الأمنية.

جمعيات وهمية تستفيد من الملايين بالسلطات.. فمن يحاسبها

○ سلطات. نور الدين هراوي

بعض الأحزاب الممثلة في مجلس الجهة بسلطات، وفي مقدمتها حزب المصباح وبعض نقابات المأجورين تدق ناقوس الخطر، وتدعو في الدورة الاستثنائية للمجلس إلى محاربة الربيع الجمعي، والكشف عن ما هو مستور ومحاسبة ومساءلة ممثلي الجمعيات التي اغتنت دون سند قانوني على حساب ميزانية الدولة، بدون مردودية وإنتاجية في القضاء على الفقر ومحاربة الإقصاء والهشاشة... (باستثناء بعض الجمعيات الناشطة وهي قلة قليلة) فهل تستجيب الجهات المسؤولة الوصية لهذا الطلب.

في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الرباح عن كشفها عن لأئحة أباطرة الرمال، وأعلنت فيه وزارة الوفا عن الربيع السكني التعليمي والحبل على الجرار... طالبت مجموعة من الجمعيات والنقابات والهيئات الحقوقية بسلطات، الجهات الوزارية الوصية (وزارة الحقاوي ووزارة الشؤون)، بالكشف الفوري عن الدعم الذي يحصل عليه العديد من الجمعيات الوهمية بأقاليم الجهة، دون وجه حق والتي أغلبها يوجد على الورق فقط، وبمقرات عبارة عن دكاكين مغلقة بينما النقية مرهونة بيد أشخاص نافذين. هذه الجمعيات تستعمل كأوراق انتخابية لخدمة أجندة أشخاص هيمونوا على البر والبحر، دون استثناء الشيء الذي جعل

العاصمة الإسماعيلية تنتظر نتائج محاكمة العمدة بلكورة

الداخلية، وتسببت في عزل بلكورة قبيل الانتخابات المحلية التي جرت في 2009، وصدت فيها مجموعة من الخروقات التي يتهم بها بلكورة ومن معه، خاصة الخروقات المتعلقة بالتعمير و خلفية شبهة التورط في جرائم مالية. ليتقرر إحالة الجميع على قاضي التحقيق يوم 22 يناير الجاري.

وتأتي هذه الإحالة على خلفية الملف العقاري المشهور (...)، وكان بلكورة يشغل منصب عمدة مدينة مكناس قبل ثلاثة سنوات، بإسم حزب العدالة والتنمية، في الولاية ما بين 2003 و2009، وقد أصبح في ذات الفترة منعشا عقاريا، ويعد من كبار رجال الأعمال بمدينة مكناس، لكونه يملك أكبر شركات التعمير بالمدينة الإسماعيلية بمشاركة زوجته وإبنه وأنشأ لذلك شركتين.



وتمحورت الأسئلة الموجهة إلى المستنطقين حول مجموعة من الملفات التي كانت محط تقرير سابق للمفتشية العامة لوزارة

نائبه السابق محمد عدي وباه، ومجموعة من الموظفين والمستشارين في المجلس السابق.

○ مكناس. عدنان حسين

ملفات تفوح منهم روائح الفساد واستغلال النفوذ تروج أمام العدالة بمدينة مكناس، ليفجر من جديد بعد ثلاث سنوات من «الهدنة»، عاد إلى الواجهة ملف أبو بكر بلكورة «المخلوع» عمدة مكناس السابق المنتمي إلى حزب «العدالة والتنمية»، للبروز مجددا، حيث قررت النيابة العامة باستئنافية العاصمة الإسماعيلية إحالة ملف القيادي المحلي في البيجيدي بلكورة ومن معه على قاضي التحقيق بالقسم المتخصص في الجرائم المالية باستئنافية فاس.

وشرع قاضي التحقيق، في الاستنطاق التفصيلي بعد استماع النيابة العامة إلى الرئيس السابق للمجلس البلدي لمكناس، أبو بكر بلكورة وإلى زوجته ونجليه، وكذا

لقطات مراكشية

بجي كلين هناك محلات مشبوهة يلجها شبان و شابات في مقتل العمر، لا نعرف ما يجري بداخلها الشيء الذي يحتم مراقبة هذه الأماكن في ساعة متأخرة من الليل.

بكل أسف نافورات هنا وهناك بالحي نفسه بها مياه راكدة ملوثة منذ شهور، رغم تخصيص ميزانية لها تعد بالملايين، وكأن الجماعة لا يعينها شيئا من ذلك، شيء مؤسف حقا!

سينما (بالص) التي كانت تشغل منذ نصف قرن، أصبحت اليوم عبارة عن بقعة شاسعة بجانب متاجر كبرى تنتظر صاحب مشروع ما حيث أضحت مراكش قبلة للمستثمرين.

بعض الفنادق داخل المدينة تحتاج إلى تفتيش من حيث جودة الأسرة وأثاث المبيت ومطاعم الأكل وأشياء أخرى من متطلبات النزلاء.

بشارع محمد الخامس توجد مصلحة خاصة بالمراقبة الصحية للتغذية من شأنها أن تقوم بالدور اللازم في حماية المواطنين من كل غش يمس التغذية العامة في الأسواق والمطاعم، فهل حقا تقوم هذه المصلحة بالدور المنوط بها؟

لا زالت دار الشرفيات والشرفاء بدون نقيب منذ وفاة النقيب السابق، وحتى إذا كانت لهم بعض المشاكل الداخلية ستبقى معلقة إلى إشعار آخر.

كواليس جهوية

حديث الصورة



دوار المساحيط

لا أحد من الذين سخروا من هذا الدوار في الفيسبوك يعرف أين يوجد بالتحديد، ولكنه دوار يستحق الاهتمام

عسكري يحول حياة تلميذتين إلى جحيم في تندارة

○ تندارة. الأسبوع

فهو حسب مصادر مطلعة يشغل جنديا، وكان يقود سيارة من نوع «ميكان» بسرعة جنونية، ويحتمل أن يكون في حالة غير طبيعية ليدوس تلميذتين كانتا في طريقهما إلى الثانوية حوالي الساعة الثالثة من بعد زوال مساء يومه الثلاثاء 08 يناير 2013.

بعد فاجعة محاولة اغتصاب تلميذة بتندارة (وجدة)، اهتزت هذه الأخيرة على وقع إصابة تلميذتين بإصابات بليغة قرب ثانوية ابن خلدون جراء تعرضهما لحادثة سير بطلها شخص من أصحاب البذلة الرسمية.

عامل إقليم طاطا يتجنب استقبال المواطنين

○ طاطا. فخيلى عمي

أجلت المحكمة الابتدائية بإقليم طاطا مؤخرًا، وللمرة الثالثة على التوالي النظر في ملف المتابعين السبعة من تنسيقية إكضي إلى يوم الخميس المقبل. ويتابع المتهمون السبعة بتهمة التجمهر غير المرخص، وإهانة موظف أثناء القيام بعمله، في ارتباط مع خروج ساكنة المدشر في احتجاجات الشهر قبل الماضي للمطالبة بالتعليم لأبنائها، وبناء مستوصف وإصلاح الطريق، والاستفادة من بطائق الإنعاش. ومباشرة بعد تأجيل محاكمة المتابعين السبعة اتجهت لجنة متابعة الملف المطلبي بتنسيقية إكضي إلى مقر عمالة طاطا للقاء عامل الإقليم، إلا أن هذا الأخير رفض استقبالهم والحوار معهم.

نائب التعليم بتارودانت... في ذمة الله

○ تارودانت. الأسبوع

انتقل إلى عفو الله المرحوم «عمر عدو» النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية لتارودانت (74 كلم عن انزكان)، صباح يوم الجمعة الماضي، إثر حادثة سير بالقرب من مدينة الريصاني عندما كان راجعا من تارودانت في اتجاه مدينة أرفود، لزيارة أسرته وذلك بعد يوم عمل حافل بالعطاء التربوي والإداري المتسم بالتواصل والانفتاح الذي عرف به الفقد في تعامله مع جميع مكونات الحقل التربوي بتارودانت، التي أوشك على مغادرتها منتقلا للعمل كنائب إقليمي بمدينة ميدلت، غير أن الأقدار الإلهية شاءت أن ينتقل إلى جوار ربه، وقد ووري جثمانه الثرى بأرفود صبيحة السبت الماضي، وسطحشد كبير من أقاربه وأحبابه، إننا لله وإنا إليه راجعون.

على هامش تحريك قضيتي سمير عبد المولى وعبد الرحمان الأربعين

هل يفلح القضاء في فك ألغاز ملفات «المليارديرات» بطنجة

○ روبرتاج. زهير البوحاطي

لم تعد أوامر القضاء بطنجة، تؤتي أكلها خصوصا مع رجال الأعمال المعروفين بالمدينة، بل إن معظمهم سار يختبئ وراء حزب معين من أجل حماية مشاريعه، أو التهرب من ضرائب الدولة، وهذا ما اتضح بجلاء بعدما طالبت حركة 20 فبراير بمعاقبة المفسدين ورفعت صورهم في أول خرجاتها.. هذه السنة كانت حافلة بالنسبة لرجال الأعمال، من حيث عدم الاستجابة لاستدعاءات القضاء.

العمدة السابق لطنجة في ضيافة الشرطة القضائية

خلال سنة 2007 كان سمير عبد المولى عمدة طنجة سابقا، ونائب برلماني حاليا عن نفس المدينة، منتمي لحزب العدالة والتنمية على موعد مع الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، من أجل الاستماع إليه في قضية 15 طن من الحشيش، ضبطت على متن باخرة تابعة لشركة كوماريت التي يملكها، حيث ضبطتها السلطات الأمنية بإسبانيا، واعتمدت هذه الأخيرة على الاتفاق الذي تم عقده سنة 1997 بين المملكة الإسبانية والمملكة المغربية، والجاري به العمل والخاص بالمساعدة القضائية في الميدان الجنائي، غير أن رجل الأعمال عبد المولى كان يرفض الحضور عند الفرقة الأمنية المكلفة بالبحث تحت تعليمات النيابة العامة بمحكمة الاستئناف رغم العديد من الاستدعاءات. لكنه في الأخير أمثل للأمر الواقع، وقضى عدة ساعات في ضيافة الضابطة القضائية، واستمعت لشهادته في الموضوع لكونه هو



سمير عبد المولى والوالي محمد اليعقوبي وعبد الرحمان الأربعين

ملف العمال هو غياب المسؤولين المغربية آنذاك عن الموضوع.

الأربعين.. أهى رحلة استشفائية أم هروب من القضاء

في بداية السنة الجديدة، انتشر خبر اعتقال رجل الأعمال والنائب البرلماني سابقا عن مدينة طنجة منسق حزب وزير الداخلية، حتى صار ذكره على كل لسان وملاّت صورته الصحف..

وخلال الانتخابات البرلمانية الأخيرة تقدم الأربعين للترشح، لكن منافسيه أحسوا بالخطر المحقق بهم، لكون هذا الشخص يستطع أن يفعل ما يشاء في الانتخابات،

المسؤول عن الشركة المذكورة، وحيث أن عبد المولى أعطى تعليماته بعدم عودة الباخرة لميناء طنجة رغم مطالبتها بالعودة، من طرف رجال الأمن الذين علموا بموضوع المخدرات (..)، ولم تقتصر مشكلة بواخر عبد المولى على القضية السالفة الذكر بل إن سنة 2011 كانت كفيلة بأن ينظم عمال شركة كوماريت سلسلة من الاحتجاجات والاعتصامات أمام مقر الشركة والقنصليات بالخارج مطالبين فيها بتسوية الوضعية وصرف مستحقاتهم بعدما تم الحجز على باخرة عبد المولى واتخذها العمال ملجأ لهم في ظروف أقل ما يقال عنها مأساوية بامتياز، لكن الذي استغربت له النقابة الأجنبية التي تكفلت

باعتباره أحد المليارديرات (كما يصفه من يعرفونه)، فتقدموا بالطعن في ترشحه معطلين طلباتهم باستخدامه للمال في حملته، كما وجهوا له تهمة أخرى مرتبطة باستغلال مساحات خضراء وبعض المصحات (..).

استدعى قاضي التحقيق بطنجة المنسق الأربعين من أجل التأكد من صحة التهم المنسوبة إليه، لكنه لا يعر أي اهتمام للموضوع أو تهرب منه (..)، وبعد العديد من الاستدعاءات، اضطر القضاء لإصدار مذكرة اعتقاله وإحضاره بالقوة (..)، حيث عملت الفرقة الأمنية التي تكلفت بهذا على الانتقال إلى بيته، وإحدى شركاته، ولم تجد له أثرا، قبل أن تفاجأ بأن هذا الأخير سافر إلى إسبانيا من أجل القيام بفحوصات طبية، لي طرح السؤال عما إذا كان للأمر علاقة بالتهرب من مواجهة القضاء.

حاولت «الأسبوع» الإتصال بالأربعين من أجل أخذ رأيه في الموضوع، لكنه امتنع عن التوضيح معللا ذلك بكونه لا يستطيع أن يصرح لـ 70 صحافيا، واكتفى بالقول أن كل ما يقال عنه مجرد افتراء، وأغلق الهاتف وظلت العديد من الأسئلة بدون إجابة.

الوالي اليعقوبي ينفذ الغبار عن الملفات القديمة

منذ التحاق الوالي محمد اليعقوبي بولاية طنجة، وجميع المؤشرات تدل على أن رجال الأعمال بالمدينة المتطهرين من أداء الضريبة، والمستحويين على الأملاك العمومية، والمساحات الخضراء، سيجدون صعوبة كبيرة في التعايش مع الوضع الجديد، لاسيما وأن الوالي الجديد ما فتى ينفذ الغبار عن ملفات كانت مركونة في الرفوف.

إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

إلى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

فلاحو تادلة وامتحان اصلاح قناة بني موسى



○ تادلة. لكبير غط

في إطار برنامج تحويل السقي، من السقي الانسيابي إلى السقي الموضوعي، و الذي يتضمن الشطر الأول منه سقي عشرة آلاف هكتار على مستوى بني موسى الشرقية (الممول من طرف البنك الدولي ب 70 في المائة، و البنك الإفريقي 30 بالمائة)، تم إصلاح قناة G التي تزود منطقة بني موسى بمياه السقي من سد بين الويدان على مسافة 12 كلم، وشملت أشغال الإصلاح التي خصص لها 32 مليون درهم تقنية القناة وتكسيثها لوقف ضياع المياه من خلال الترسبات، و التي تتجاوز 20 بالمائة، وبالتالي تمكين الفلاحين من السقي بمياه ذات جودة عالية.

أشغال الإصلاح اعترضتها مجموعة من الصعوبات، و الاكراهات تراوحت بين قطع الماء عن القناة (ج) في الوقت الذي يستعمل فيه الفلاحون المياه من أجل السقي، نظرا لانعدام التساقطات المطرية في هذه الفترة ما اضطر المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي إلى التفكير في حلول تمكن من إصلاح القناة، و في الوقت ذاته عدم قطع الماء على الفلاحين بسهل بني موسى الشرقية حيث قام هذا الأخير بتحويل الماء إلى القناة T2، التي تزود منطقة الحوز بمياه السقي (6 متر مكعب في الثانية).

المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة وضع مجموعة من المحركات التي تشتغل بالوقود لجلب الماء لعدد من القنوات الصغيرة، ضمانا للسير الجيد للموسم الفلاحي، علما أن أشغال الإصلاح تعرف وثيرة سريعة، كما يعرف المشروع المتعلق بسقي 10 آلاف هكتار تقدما ملموسا، ويعول عليه كثيرا في عملية اقتصاد الماء مقارنة مع باقي جهات المملكة.

شكايات

قال المواطن عبد العاطي السعودي بأن أحد المستشارين الجماعيين بواصل تراميه على ملك الغير في الرسم العقاري 44/16484 الكائن بدوار أولاد الواعر جماعة الحاشة قيادة أولاد عمران إقليم سيدي بنور، وطالب من خلال شكايته التي رفعها إلى وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بسيدي بنور، بوضع حد لتصرفات هذا المستشار.

أرجأت المحكمة الابتدائية بإنزكان مؤخرا، في قضية الحارس الجامعي للقنص والمتطوع بجهة سوس، والمشتكى به (م) إلى يوم 22 من شهر يناير الجاري، والذي يتابع فيه هذا الأخير بالسب والشتم و بالتهديد بالسلاح الناري حسب مزاعم المشتكى.

يتسائل ورثة الشوباني عن الجهة التي سمحت بالترامي على الأرض الفلاحية التي يملكونها ذات الرسم العقاري عدد 60463 س، الكائنة بدوار الجوابرة، الجماعة القروية أولاد صالح، إقليم النواصر بالدار البيضاء، ولأحظت العائلة المذكورة في شكايتها للجريدة بأن بعض الأشخاص عمدا إلى حرق جزء من هذه الأرض فيما يحاول أشخاص آخرون إقامة بنايات عليها، وهو موضوع الدعوى التي رفعها ورثة الشوباني في انتظار كلمة القضاء، حسب الشكاية.

حز 262 رأسا من الأغنام وسيارات وأسلحة بيضاء عصابة «الفراقشية» التي روعت الخريكيين بين يدي العدالة

○ خريكة. سعيد الهداني



المشتبه فيهم. تم حجز بندقية «مديات»، وسيف و262 رأسا من صيد مقطوعة من الأمام، وثلاث الأغنام، وعدد من الهواتف النقالة

أوقفت عناصر الشرطة القضائية بخريكة. يوم الجمعة الماضي. ثلاثة أفراد بتهمة تكوين عصابة إجرامية متخصصة في مختلف عمليات السرقة الموصوفة باستعمال السلاح الناري. وأفاد مصدر أمني بأنه تم إلقاء القبض على المشتبه فيهم الثلاثة بتنسيق مع عناصر الدرك الملكي الذين سبق أن أوقفوا شريكا رابعا في هذه العمليات. واستهدفت عمليات السرقة هذه بالأساس عددا من الضيعات الفلاحية ومتجرا لبيع المواد الغذائية، والتبغ ومستودعا لقنينات الغاز. وعلى إثر إلقاء القبض على

التنمية البشرية تتخلى عن أهدافها النبيلة بالفقيه بنصالح

○ الفقيه بن صالح. الأسبوع

استبشر سكان مدينة سوق السبت أولاد النمة إقليم الفقيه بن صالح، خيرا بالربط الاجتماعي بالماء الصالح للشرب، الذي يدخل في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، والتي تستهدف الطبقة الفقيرة وذوي الدخل المحدود. هذه المبادرة كان لها الأثر الإيجابي على الساكنة، إلا أن هذه المبادرة انحرفت عن أهدافها النبيلة، بحيث تم تغيير وجهتها إلى الأسر الغنية وعلية القوم بالمدينة، ومنهم من استغل نفوذه كمستشار داخل المجلس البلدي، ومنهم مهندسون كبار وفلاحون، وغيرهم الذين استفادوا من الربط الاجتماعي قاطعين الطريق عن الطبقة الفقيرة التي لا زالت تنتظر وتبحث بشتى الوسائل من أجل الاستفادة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، بعدما سيطر عليها أصحاب المال، والنفوذ. وأمام هذه التجاوزات غير القانونية، يجب فتح تحقيق حول المساهمين في تغيير وجهة هذا المشروع الكبير، وانحرافه عن زهدها النبيلة والمشروعة التي جاء من أجلها.



من يحمي الطالبات في دار الطالبة بخريكة

○ خريكة. الأسبوع

تعرضت بعض الطالبات الجامعيات القاطنات بدار الطالبة بخريكة إلى محاولة اختطاف من طرف أربعة شبان، اعترضوا طريقهن وحاولوا خطف إحداهن. ونظرا للمضايقات والتحرش الجنسي الذي يمارس على الطالبات، كل يوم، خصوصا وأن المنطقة التي تتواجد بها المؤسسة معزولة وخالية من السكان، ونظرا كذلك لغياب مراكز للحراسة والوحدات الأمنية، فإن الطالبات المنحدرات جلهن من العالم القروي يعترهن تنظيم وقات احتجاجية للإلتفات إليهن، ومعالجة مشاكلهن ودرء الخطر الذي يهددن.

تلكس

مكن التواجد المتكرر لشرطة المرور بشارع المهدي بن بركة بالدشيرة، من رصد عدة مخالفات يرتكبها السائقون نتيجة التهور، وعدم احترام إشارات المرور، خصوصا علامة قف المثبتة عند ملتقى هذا الشارع، وشارع فيصل بن عبد العزيز، والتي سبب تجاهلها سابقا من طرف أصحاب المركبات مجموعة من الحوادث والاصطدامات خصوصا وأن هذه النقطة تجاور الثكنة العسكرية ومدرسة 18 نونبر الابتدائية وما يفرضه ذلك من انضباط للاشارات المرورية.

قصة الجريمة البشعة التي ارتكبها الفنان المشهور في الأطلس

○ مريرت. شجيع محمد

الخاصة، وتمت إعادة تمثيل الجريمة أما المستشفى الإقليمي بخنيفرة فقد عرف لحظة وقوع الجريمة، حركة غير عادية وما إن إنتشر خبر الجريمة حتى بدأت وفود من المواطنين تتقاطر على محيط مصلحة المستعجلات.

لم يكتف الجاني بقتل «عشيقتة» حسب ما تحكيه مصادر مطلعة، بل عمد إلى توجيهه عد طعنات إلى مختلف أنحاء جسمها، قبل أن يسلم نفسه لمصالح الدرك الملكي، و التي حضرت لعين المكان وباشرت تحرياتهما

«الجاني» عمد إلى استدعاء الضحية، و التي تبلغ من العمر عقدها الرابع، ليؤمها بضرورة حضورها لعرس بمنطقة «البرج» الواقعة قرب مدينة خنيفرة بنحو 10 كيلومترا، ثم اختلى بها في مكان معزول، وقام ببحرها..

الأطلس المتوسط والبالغ خمسين سنة، و أب أربعة أبناء، حيث قام بتطليق زوجته، ليقيم علاقة مع إحدى الفنانات، والتي كانت تعمل معه في نفس الفرقة ليدخلا معا في مغامرات (..) كان سببا في حدوث عدة مشاكل بين الزوجين.

لم يكن الأمر عاديا هذه المرة في الآونة الأخيرة من هذا الأسبوع، حيث اهتز الرأي العام المحلي والإقليمي بخنيفرة لخبر جريمة القتل، والتي كان بطلها أحد الفنانين المشهورين على صعيد



مراكشيون يعانون في مراكشهم

إدريس أنيا

كنت مضطرا لمراجعة بعض كتبتي النحوية والصرفية في مسائل قرأتها فترأيت لي عدة وجوه في النطق بها لغة فصيحة أم لا!! وكدت أكتفي بما كتبه الزحاجي في كتابه (الجمال في النحو) هذا الرجل المتوفي سنة 340هـ قد ترك عدة أجوبة على أسئلة يطرحها اليوم أساتذة اللغة العربية على طلبتهم.. ورغم هذا التأخر الزمني في تناول مثل هذه المسائل التي أصبحت تطرح في إطار (المصطلحات اللغوية والأدبية) وفي (المولد في العربية) و(المعجم المفصل لاستخراج المعنى والإعراب) عند النحويين و(نظرية العامل) كما ألف في ذلك الدكتور عبد العزيز عبيد، كل هذا أصبح يضرب عرض الحائط عند بعض الكتاب والأدباء كما يلاحظ في كثير من المقالات المنشورة.. لقد حرك هذا الهم الشيخ إبراهيم البازجي في أكثر من مائة سنة في كتابه (لغة الجرائد) ولم يكن وحده في هذا المجال فهذا الأستاذ عبد الحق فاضل يؤلف كتابين في هذا المجال (مغامرات لغوية) و(أخطاء لغوية) كما كتب الشاعر الراحل محمد الحلوي كتابا سماه (معجم في العامية المغربية) ليستدل على أن أغلب المنطوق به بلغتنا الدارجة له أصل وجذور في اللغة العربية، وقد نحا بنهجه ما كتبه (عبد العزيز مطر) في كتابه (لهجة البدو) في (الساحل الشمالي لجمهورية مصر العربية) وممن دعا إلى تقويم اللسانين بدعوة من الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الذي تولى تقي الدين الهلالي كتابته (تقويم للسانين) ومن اهتمام علماء المغرب ومتقفيها ما كان يجري في إطار التصويب اللغوي غير الصحيح حيث جرت في ذلك معارك أدبية بين الراحل أحمد الأخضر غزال والراحل عزيز لحبابي والراحل محمد الفاسي وغيرهم رحم الله الجميع.. فإذا كان الشيخ إبراهيم البازجي يرى أن ما يستعمل الآن من تراكم لغوية صحيحا، فهو يراه مخطئا ويرى فيه أن التقيد للأقلام العابثة خير من الحرية، ويرى أن في ذلك صيانة للأدب، وتراث الأمة اللغوي والديني، كما يرى (أن الغلط في اللغة أقبح من اللحن في الإعراب، وأبعد عن مظان التصحيح لرجوعه إلى النقل دون القياس) فإذا كنا نتعامل مع المصطلح اللغوي والأدبي بمفهوم المعجم المولد في اللغة العربية فمن الأفيد أن نتوخى لسياقة المعنى وتوفرها في أداء الفكرة بالغاية المفهومة أولا وقبل كل شيء وهذا ما يشترط في لغة الصحافة التي أصبحت متداولة أكثر من غيرها في المجالات البلاغية والبيانية.. وممن قدم خدمة في هذا الإطار اللغوي

رجال التربية والتعليم
بطرقهم التعليمية والتلقينية لتفهيم ناشئتنا، بعكس ما يجده التلميذ والطالب من صعوبة التلقي في تدريس لغته، حيث يعكف على حفظ متون دون تطبيقها نطقا وكتابة، وقد نجد بعض المتدربين يلقون الخطب والبيانات مهرجانا سياسيا ودفاعيا ويؤدون واجبهم البليغ تماما فتجد ذلك تقوم به الصحافة في تبليغ قرائها فتساهم بذلك في إنماء فكر شعبي بلغة عربية، وهذا مطلوب وأفضل من استعمال اللغة الدارجة بدعوى صعوبة اللغة العربية!! فمجال التسهيل في هذا الباب أفضل من غيره، ويبقى مجال التخصص والتفقه اللغوي من مهام المتفرغين لتعليم أصول اللغة وعلومها..

لقد توقفت على طرح هذه الفكرة وأنا بصدد تصفح الجزء الأول من كتاب الشيخ علي بن مبارك الروداني وهو يسرد حاشيته المسماة (فتح الصمد) وهذا الكتاب يتناول شرح محمد الأغظف ابن الشيخ أحمد الولاتي لمنظومة المولى عبد الحفيظ المسماة (السبك العجيب لمعاني حروف مغنى اللبيب) المطبوع قبل مائة سنة، (1325هـ) فهذا الاهتمام من ملوك علماء المغرب وحكامه يبرز اهتمامهم بلغة أجدادهم والتكوين فيها بل تدريسها ومناقشتها مع العلماء، وقد عرفتهم بكتب مؤلفة ومطبوعة في الحديث والفقه لهم، بل كان هناك اقتداء وتسابق لحكام المغرب في مجال طبع السيرة النبوية للإمام السهيلي (كلروض الأنق) و(الإصابة في تعريف الصحابة) من طرف المولى حفيظ، كما أن هناك كتباً مطبوعة لباشا مراكش الحاج التهامي الجلاوي في علوم الفرائض والفقه وفي عصرنا نلاحظ أن المطبعة الملكية لعبت دورا كبيرا في طبع عدة كتب تاريخية ووطنية وفقهية باسم الملكين الراحلين محمد الخامس والحسن الثاني إسهاما منهما في تشجيع مؤلفيها والدارسين لها.

○ (يتبع)



المطبخ الحركي يغلي.. والحركيون تشنتوا في مراكش

محمد بركوش

تستغل من طرف (أذكاء الحزب وأعيان القبيلة الأطلسية) واعتمادا على استغلال المواطن الحركي والتلاعب بمشاعره السياسية إن صحت الكلمة وإدخاله في دوامة التهريج والتجميع بسبب الديناموجية المستعملة، والتي لم تعد صالحة للاستهلاك الآن بعد غزو الوعي والنضج لكل المناطق المغربية.

لقد أخبرني بعض المناضلين عن التمرد (حسب تعبير جريدة الأسبوع) أو الغليان الذي تعيشه الحركة الشعبية بعد تسرب نيبا ليس من سبب ولكن من منطقة والماس، نبأ إعداد امرأة معروفة لدى الحزبيين لقيادة الحزب بعد أن تفرق الرجال في أرض الله الواسعة وهي عملية غير محسوبة كما قيل لي، أو محسوبة بكيفية تلفها الانانية بعض الشيء، إذ أن الهدف من التسرب أو من الدعاية هو شغل الحركيين وتلهيتهم عن الموضوع الأهم، والذي تدور حوله كل التوجهات وهو ضمان نزاهة العمل السياسي وفرض ديمقراطية داخل الحزب، وتوفير حوار جاد مع الذات مبدئيا، ثم مع المحيط، ومناجاة سياسية عميقة تمكن الكل من مراجعة الماضي، بمقاربة شمولية، وملائمة للحظة الحاسمة (اللحظة الآتية) التي تعتبر في نظر جل السياسيين والمؤرخين والاقتصاديين أساسيا لبلوغ مستقبل أكثر إشعاعا وأمانا وتربية سياسية، مستقبل لا تسوده ضبابية ولا تعثرية الاستواء (جمع سوء) إضافة إلى ضرورة طرح الأسئلة التي ظلت معلقة أو محظورة، وإعادة صياغتها اليوم مع ما تتطلبه المرحلة من إجماع ووطنية وإخلاص للوطن وتمسك بثوابته ومقدساته خارج أي مساومة أو احتقان أو تلاعب بالمكتسبات المؤسساتية أو النضال الحزبي الذي تزر به الحركة، وهو نضال مغفور كما نعرف إذ لحد الساعة لم يسع أحد لاحتوائه وإعادة ترتيبه في سياق تاريخي معين يسمح بقراءة مجردة بعيدة عن التشويش، بحيث يراعي فيها الدور التوازني الذي كانت تلعبه الحركة إزاء تغول الحزب الوحيد واستغوائه بالنفوذ وبعض «المتعلمين آنذاك».

لم تكن مهمة الحركيين، الذين التقبت بهم أو التقوا بي الأسبوع الماضي بمراكش الحمراء سهلة ولا يسيرة إذ أن البحث في المدينة الخالدة عاصمة المراكشيين عن حركي (دما وقناعة) هو من قبيل المستحيل، بعد أن تفرق الحركيون الذين كانوا يشكلون قوة لا يستهان بها في المشهد السياسي خاصة في الفترة التي تكونت فيها الحركة الوطنية الشعبية بعد انتصار أحضان وخروجه أكثر بطولة من معاركه الطويلة مع المخزن واختفوا (أي الحركيين) عن الأنظار الحزبية، مفضلين البقاء خارج دائرة التجميع كما قال أحدهم بعد أن تربعت بعض الوجوه على رأس المسؤولية -سواء محليا أو جهويا- واختارت أن تجعل من تلك المهمة الصعبة وسيلة مباحة لركوب النجاحات في كل استحقاق وقضاء الأغراض والحوائج والاحتفاء من الضربات القانونية، والإفلات من العقاب حتى في الحالة التي يكون فيها الفعل المرتكب أشد ضراوة إن صح التعبير كالتزوير في النصوص المتعلقة بالعمارات المبنية قرب الإقامة الملكية دون حياء ولا حشمة ولا احترام للمكان والفضاء وهو عمل إجرامي على ما يبدو يفقد الثقة في مرتكبه، ولا يشجع على تحميله مسؤولية حزب بمجد وماض ومواقف لا حصر لها.

بعض الحركيين الذين يتمتعون بوطنية حقة ومواطنة صادقة يسعون اليوم وبكل سلاسة إلى استخراج شهادة ميلاد حديثة وبتاريخ جديد لحزبهم الحركة الشعبية، تؤهلهم واقعا وليس وهما لخوض المعارك المقبلة بكل قوة وبكل يأس، بعيدا عما قيل عن حالات افتراضية، مروج لها من قبل أناس ينشطون (هذه الأيام بعد أن حرموا من الكعكة أو من لوزيعة كما سماها أحدهم)، ويتحركون داخل دائرة مغلقة وبطريقة تدعو للاستغراب، بعد أن توقف الصراخ والضرب على وتر الإصلاح والتصحيح، منذ أكثر من سنة، أي منذ انتهاء الانتخابات والفرغ من التعيينات وتوزيع المناصب العليا، حيث لم يعد أمامهم سوى التراجع إلى الخلف والتزام الظل، إلى حين اقتراب مناسبة ما للعودة إلى التحياح وتصنع التمرد والمشاكسة، وأقول التصنع لأن التمرد رغم ما في الكلمة من حمولة قدحبة (في نظر البعض) يحتاج إلى جرعات زائدة من الجرأة والتضحية، ونكران الذات والإيمان بالقضية، زيادة طبعا على اكتساب مهارة المواجهة بكل شجاعة واقتناع، ويهدفون (أي الحركيين) إلى استصدار

قرار جماعي (بالمفهوم العادي للقرار) يضمن حق السلامة الحزبية وما تفرضه هذه الأخيرة من قطع مع الماضي والإساليب التي كانت متبعة خارج نطاق الديمقراطية الداخلية (ناهيك عن الديمقراطية الخارجية)، التي تقتضي تناوبا سليما على الزعامة أو المسؤولية، وتحتم نوعا من الشفافية وصق الإرادة في اختيار الهياكل والتنسيقيات الحزبية التي تلعب دورا مهما في تطعيم المؤسسة الحزبية وتزويدها بالأطر والشباب المحنك الذي يحلم بالمستقبل المشرق المشيد بيده (وهذا على مستوى كل الأحزاب) وليس بيد الكهول والشيوخ المستبدين بالرأي والراغبين في إبقاء الحالة على ما هي عليه ضمانا للاستمرارية العنيفة واستغلال موارد الحزب والتصرف في ممتلكاته في غياب أية محاسبة وكان الدستور الجديد الذي يربط المسؤولية بالمحاسبة لم يدخل عندهم حيز التنفيذ.

هناك تحركات جد مهمة (سيكون لها ما بعدها) داخل المطبخ الحركي يقودها حركيون في مستوى المسؤولية (غير أوزين وغير تاتو)، ويتطلعون إلى المزيد من الوضوح ومن المهنية السياسية إن صح التعبير للانطلاق بثبات إلى المعلوم عوض المجهول الذي تعيشه منظماتهم ويرغبون في إنقاذ حزبهم في الرصيد الكبير والتاريخ المتأمل في المجال السياسي المغربي (رغم ما يقال عن الحركة)، هدفهم الأساس هو تطهير الفضاء الحركي من بعض المستفيدين والانتهازيين الذين وجدوا ضالتهم في الحزب دون أن تتوفر لديهم الإمكانية السياسية أو الروح النضالية التي تعطي للسياسي أو المنحرف مكانة خاصة في المجتمع، تميزه عن الآخرين الذين يخشون يم وجر السياسة ويكرهون الخوض فيه، أو يفضلون المكوث خارج اللعبة التي يرون فيها مجرد تمثيلية ليس إلا، وذلك بالاستفادة من الجو العام ورياحه الربيعية المؤثرة، وما حملته من تغيرات على مستوى القيادات الحزبية، (حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي) في انتظار أحزاب أخرى تسير على نفس الهدى ونفس الخطى، بعيدا عن فترة الاستغلال التي كانت



نعم: يحق للمواطن أن يحاكم رجال الأمن؟

الحسين الدراجي

نباشر شغلنا، شركاؤك سنلتقي بهم في مدينة وجدة التي سذهب إليها غدا وهناك ستحدد مسؤوليتك في عملية التهريب وهي عملية يعاقب عليها القانون، ولم يكن زنان رئيس الشرطة القضائية يعلم حينئذ أن صهري البوليسي قد أخبرني قبل أن أمضي على المحضر أن فرقة الشرطة القضائية جاءت من وجدة وهي على يقين أنها ستعتقل السيد عمر التازي المستشار بمحكمة النقض والإبرام كما كانت تسمى يومئذ، ولكن هذا الأخير أدلى بجواز سفره حين استدعاه وزير العدل ليستفسره حول دوره في هذه القضية حيث أيقن السيد الوزير أن الأخ عمر لم يسبق له أن غادر المغرب خلال الفترة التي اختلقها رجال الأمن، وأنهم كانوا عازمين على إقراره بنفس الطريقة التي استعملوها معي، وهكذا انهار السيناريو الذي خططوا له، خصوصا أن صهري قال: أساس القضية يعتمد على رسالة كيدية بعث بها مجهول إلى الإدارة العامة للأمن الوطني التي أرسلتها إلى قسم الشرطة القضائية بوجدة قصد إجراء بحث في الموضوع وإفادتها بالنتائج، وهنا لم أجد بدا من إثارة انتباه السادة الجلادين إلى عنصرين مهمين في هذه القضية، وهما عنصران أساسيان في إنجاز عملية التهريب، والأمر يتعلق بالمواطن الفرنسي صاحب الفندق المزعوم ببعه وبالسيدة بن ديمراد اللذان يعتبران متواطئين في ارتكاب هذه الجريمة، لماذا لم يتم اعتقالهما. فسارع زنان إلى القول أنهم بحثوا عن صاحب الفندق فوجدوا أنه في عطلة صيفية يقضيها بمدينة إفران، أما السيدة بن ديمراد فقد تسببت في اعتقالها حيث تم إلقاء القبض عليها بمجرد ما وصلنا إلى وجدة، وقد اقترحت على زنان أن يملئ عليها رسالة كتبتها بخط يدها توجهها إلى مدير البنك بباريس تطالب فيها بموافاتها بكشف شامل عن حسابها خلال سنة 1974 بكاملها، وهي الوثيقة التي ستؤكد مصداقية البحث الذي قامت به الشرطة القضائية فاستحسن زنان هذه الفكرة دون أن يعلم أن جواب مدير البنك سيكون قش الذي سيقسم ظهره، عندما يحال ملف القضية على أنظار المحكمة بوجدة.

خطا الزبانية الجلاون تلفيق تهمة التهريب لي حيث ظهرت على وجوههم علامات الارتياح، فاجأتهم بالحقيقة المرة بعدما سمحوا لي بالكلام فقلت لهم لو اتهمتموني بتهريب مليار سنتيما لما ترددت في التوقيع على محضركم لأن فاقد الشيء لا يعطيه فأحرى أن يذخره، هل تعتقدون أن موظفا مثلي لم يسبق له أن ورث عن أبيه إرثا سميما أو فاز بالجائزة الكبرى للباخصيب الوطني يسكن في دار الكراء في ملكية الحاج عبد الله الكركاكي مدير المكتبة الوطنية بالرباط، محكوم عليه بالزيادة في السومة الكرائية وبالإفراغ يغامر بمبلغ عشرين مليون سنتيم للمشاركة في شراء فندق بالدار البيضاء في الوقت الذي توجد عائلته مهددة بتنفيذ حكم قضائي يقضي بالإلقاء بها إلى الشارع، وإذا علمتم أنني ليس لي موارد غير مرتني ومرتب زوجتي وأنا فتحت حسابا مشتركا بيني وبينها بالخزينة العامة رقم 749 حيث نتوصل عند نهاية كل شهر بنحويل أجرتنا التي لا تكاد تغطي مصاريفنا العادية، هل تعتقدون أن في هذه الوضعية يمكنني أن أجازف بمبلغ بهذا الأهمية وأنا لم أحلم به حتى في المنام، في عملية تجارية لا تتوفرون على أدنى وثيقة تثبت ما تزعمون، وإذا افترضنا أن شركائني في هذه المغامرة بلداء إلى درجة أنهم يضعون أموالهم في حساب مواطن أجنبي بالحساب البنكي الذي تمتلكه السيدة بن ديمراد في باريس ليتكمن صاحب الفندق من سحبه من هناك دون أن يتوفروا على عقد بيع أو حتى وعد بالبيع، فلا بد أن يكون لكم بصيص من الشك أنني أنا على الأقل لست مغفلا إلى هذا الحد بحيث أسلم للسيد عمر التازي عشرين مليون سنتيما دون أن أسلم منه وصلا يضمن مساهمتي في عملية الشراء، ثم لماذا لم تقوموا بإجراء مقابلة بيني وبين هذا المواطن الفرنسي ومع شركائني حتى يؤكدوا لكم أنني حقا شريك لهم في هذه المصيبة.

وهنا بدأت علامات الحيرة والقلق تملو وجوههم حيث استشاط زنان غضبا وقال لي أيها الزعيم لم نأت بك إلى هنا لتعلمنا كيف يجب أن

○ (يتبع)

من «مذكرات صحفي وثلاثة ملوك» إلى «وزير أول لدى الحبيب بورقيبة»

○ بقلم: الأستاذ عبد الله شقرون

أَسْعَدَنِي كثيراً كثيراً السَّنة المِلاَدِيَّة التي نَوَدَعُهَا، سنة 2012، إذ أَتَاجَت لي مطالعة عدد ملحوظ من كُتُب السيرة الذاتية المهمَّة جدًّا، الكُتُب التي صدرت أشهراً قليلة قبل مُهل هذه السَّنة في المغرب والكتب التي تَوَصَّلَتْ بها من تونس في نطاق روابط المودة والصداقة.

وفي طليعة الكُتُب المغربيَّة الرائقة والمُتمِنَّة جوهراً وأسلوباً، وتاريخاً كتابانِ أَتَافَ قَرَأْتُهُمَا بكلِّ اهتمام واستفادة ومزيد من التعلُّم والإحاطة، وهُما معاً لصديقين عزيزين

- زَادَهُمَا الله توفيقاً وسداداً - وهُما الأستاذانِ الجليلانِ، والعشيرانِ لي طيلة عُمُر متكامِل في الصداقة المستمرة والممارسة المهنيَّة والود الصَّافي، الشريف النبيل مولاي مصطفى العلوي، المناضل الفذ في غُمرات الصحافة الوطنيَّة ومُغامراتها وأتراجها قبل أفرانها، ثمَّ الإذاعيِّ الكبير عَشِير ظُروف السَّيْرَاء والإضرَاء التي عشناها معاً وجنبا إلى جنب في مَحَنَةٍ وإخاء أثناء مُزاولة شَتَّى المهامِّ والمسؤوليات في الإذاعة والتلفزة المغربية، رفيق العمر، والرجل المخلص الوفيَّ مُحمَّد بن ددوش.

وسواء تعلق الأمرُ بالكتاب الزاخر معلومات ومفاجآت: «مذكرات صحفي وثلاثة ملوك» للأستاذ مصطفى العلوي، أو بالكتاب البحر الذي لا ساحل له: «رحلة حياتي مع الميكروفون» للأستاذ محمد بن ددوش فإنَّهما معاً مرجعان أساسيان وتكميليان لدراسة تاريخ المغرب الحديث، وقد سَرَنِي الحضورُ في طيب الفُرس التي جَرَى خلالها بكلِّ أريحية وإيمان تقديمُ كتاب مولاي مصطفى وكذا، من جهة أخرى، تقديمُ كتاب سيدي محمد، من طرف طائفة من الأدباء والإعلاميين والأصدقاء الأوفياء شَكَرَ الله إقدامهم هذا وجَزَّاهم خيراً ...

ويبقى تحقيق الجدوى مرتكزاً ومؤكدًا على مطالعتهمَا والتعمُّق في فهم أغوارهما وأخذ العبرة من طواياهما، وإنه لعمل خري

أكثر وأولى بشباب متعاطي المهَن الإعلامية، بل وَخَرِي بمعاهد الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية - وَحَتَّى الإلكترونيَّة - أن تجعل كُتُب نجَّارِ الأقدمين من المهنيين والممارسين في مقدمة المراجع المغربيَّة أولاً وبالذات، مع العلم بأنَّ هناك كتباً قيمة مغربيَّة أخرى قد صدرت وتصدر ولا بد من اهتمام الشباب وغير الشباب بها. شَكَرُ أَخِي مولاي مصطفى وهنِيئاً لك من سويِّدَاء الفؤاد بإبداعك الثمين هذا، وقد وصفت أخاك في إهدائك بأنه «رفيق الأفراح والأهوال»، وهذا حق وصديق وشكراً أخي سيدي محمد بمنجزك القيم هذا حيث أَشرت مراراً في مضمون كُتَابِكَ إلى مواقف شتَّى قد جُمَعَتْنا، وهنِيئاً لعالم التأليف في المغرب بصُور كتابين جليلين علماً بأنني قد سَعَدْتُ باستلام مؤلفات من أصدقاء أعزَّاء آخرين، وهنِيئاً لك يا مولاي مصطفى بإصدارك طليعة باللغة الفرنسيَّة لكُتَابِكَ هذا فإنَّها مبادرة ستلقى الترحيب دون شك ولا مرأ. ومن البديهي أن إنجاز هذه الترجمة عَمَل، كما قد يُخيل إليّ، ليس مُجرَّد سِياحة أدبيَّة! هنيئاً مرة أخرى.

أما عن الكتب الذاتية الأخرى التي استلمتها هدية من عالم الصداقة والإخاء في تظونس التي عشت فيها عشرة أعوام من حياتي الفانية فإنَّها كُتُب من نوعيَّة أخرى أصدرها رجال دولة في البلد الشقيق. وقيل لي إن بعضها قد خضع للقليل والقال والإشادة.

وقد سَرَنِي كثيراً فَضَّلُ معالي الأستاذ الشاذلي القليبي الذي تَكَرَّمَ حفظه الله فوافي مُحَنٍ وقادر قدره ومقامه، عن طريق الإعلامي التونسي عالي الكفاءة الأستاذ محمد مغربي - سليل المغرب أصلاً - ومدير التلفزة التونسية سابقاً، بنسخة من كتابه الصادر هذه السنة 2012. وقد قَرَأْتُهُ بكلِّ إمعانٍ وتدبر وبكل متعة.

ويُدور جواهر هذا الكتاب حول تحليل دقيق لعهد الرئيس الحبيب بورقيبة حيث كان الأستاذ

الشاذلي القليبي أحد أعمدة ذلك العهد الوطني الجليل. وهذا الكتاب مؤلف باللغة الفرنسيَّة هكذا: «Radioscopie d'un Règne» وقد قدَّم لهذا الكتاب الصحافيُّ الفرنسيُّ الكبير جان دانيال.

وإني لأشكر جزيل الشكر الأستاذ الشاذلي القليبي على إهدائه بقلمه السامع. إن كُتَابِيه هذا قد أصبح من الآن فصاعداً مرجعاً قيماً في التاريخ الحديث للبلاد التونسيَّة الشقيقة، كما أنه مرجع لا مَحِيد عنه لمُؤرخي المغرب العربيِّ ودون التوقُّف ملياً عند الكتاب



الأخر الذي أصدره المرجوم الأستاذ مُحمَّد المزال، باللغة الفرنسيَّة كذلك، تحت عنوان ترجمته هكذا: «وزير أول لدى الحبيب بورقيبة»، وقد صدر قبل هذه السنة، فقد وَصَلَنِي كذلك كُتَابُ تونسيٍّ آخر لرجل دولة آخر من رجالات تونس، وقد صدر هذا الكتاب هذه السنة 2012، ومؤلفه صديق حميم لمولاي مصطفى العلوي، وهو الأستاذ الباجي قايد السبسي، تحت العنوان التالي: HABIB BOURGUIBA Le bon

أين اختفت جامعة الشطرنج؟



وأنا أتذكر بعض الأسماء التي لعبت دوراً كبيراً على رقعة البيادق سواء في البطولة الوطنية أو الدولية، محترفون أو هواة، وأتذكر بالمناسبة مقابلة شيفة كان فيها البطل محمد بنيس فارس الجولات بأحد القنادق بالدار البيضاء خلال السبعينيات حيث استغرقت جولاتها أكثر من ست ساعات ولم يحسم في نهايتها إلا بعد الانتقال إلى فندق آخر بنفس المدينة كانت من نصيب المغوار محمد بنيس، وكانت لعبة الشطرنج ببلادنا تعرف نشاطاً على صعيد الجهات، وخاصة منطقة الجنوب.

واليوم نتساءل عن غياب الرقعة: أين اختفت بجامعتها وكبار لاعبيها المرموقين لتحيا أنشطتها بتكوين طاقات شابة تكون نواة لمستقبل هذه الرياضة الفكرية في هندستها بكل امتياز.

○ فتح الله شهيد (مراكش)

grain et l'ivraie وكتاب الأستاذ الباجي قايد السبسي هذا زاخراً بالصُّور التذكارية عن المؤلف في حضرة الرئيس بورقيبة، وكذا عن مجموعة من وجوه العهد البورقيبي الزاهر. وآخر كتاب من السير الذاتية لرجال الدولة في تونس، وقد صدر في سنة 2012 كذلك، هو للمرحوم بكرم الله، السفير الذي تخلد أَعواماً في باريس ثم غدا وزيراً للشؤون الخارجية وعرفته جيداً في منصبه، وأعني الأستاذ الهادي مبروك، وهذا الكُتَابُ أصدره ابنائُه بعد وفاته ارتكازاً على ما تركه من أوراق، بعنوان: Feuilles d'Automne

نعم، إنه عنوان يعني ما يعنيه من المعاني والمفاهيم. ويتخلل هذا الكُتَابُ بَصُورٌ ممتازة جداً وبالألوان في غالبيتها الغالبة، مع شروح وتخریجات مهنيَّة في أوضاعها.

والغاية المُثَلَّى من هذه الخواطر المتواضعة التي سطرتهنا هنا بكل محبة وبكل تقدير نحو مؤلفي تلك النماذج الجيدة حقاً إنما هي التأكيد - إن كان الواقع يحتاج إلى تأكيد - على أن كتابة المذكرات والذكريات والسير الذاتية، ولا سيما كلما ازادت بالصدق والشامل والصراحة التامة، تزيد مؤلفيها - بإتة لغة كان تأليفهم إيها - سُمعة أخرى بعد انتقالهم من وضع إلى وضع آخر في حياتهم، كما تريد خلوداً بعد انتقالهم إلى عالم الخلد الذي لا يفنى. والواعون والنبهاء من المتتورين، كما لا يخفى، هم الذين عندما يكونون منغمسين في مهامات المسؤولية والمجد والنضج الفكري والمهني، والعتاء - مهما كان شأن هذا العتاء - لا ينسون أبداً أن دوام الحال من المحال وأن النعمة لا تدوم، فلا يتغافلوا عن الحفاظ بالوثائق المتعلقة بنشاطهم لأجل المستقبل، حتى يعي الخلف بما فعله السلف وما قاساه هذا السلف من المتاعب وإحجائنا من الأهوال، فالعالم لم يخلق دفعة واحدة وفي يوم واحد. ولله عاقبة الأمور.

«عزلتهم القافية»

فاذا قيل ما هذا؟ قيل إنه شخص يهدد «ثوابت الأمة». ثم من كلف وزارة الأوقاف

وتعتقله وتسوقه للقضاء الذي يقرر بدوره صحة الاتهام أو بطلانه. وأما قول البيان «إن العزل بسبب إدانة قضائية» فهو افتراء عظيم، ذلك أن الوزارة إذا تذكرت فإنها عزلت قبل أن تصدر أحكام القضاء التي لم توص لا بعزل ولا بغيره والتهم التي حوكموا عليها نهم تافهة



الأئمة معتمدين في شارع محمد الخامس

زائفة، تتحمل فيها الوزارة قسطاً كبيراً لما زينته للأئمة «الشهادات العصرية» ودفعته

أصلاً - بمهام وزارة الداخلية، التي تعنى بشؤون الأمن وتحفظه، وتضبط من يهدده أو يهدد استقرار المجتمع أو وحدته وكيانه،

المعزولين لم يتعد 157 إماماً وخطيباً. وأن أسباب عزلهم ترجع أساساً إلى عدم الالتزام بثوابت الأمة، والقيام بسلك لا أخلاقي، أو بسبب إدانة قضائية، وعدم التزام الحجاب في الانتخابات. وكلمة «ثوابت الأمة» كلمة فضفاضة رجراجة، وتهمة لا تقوم على ساق ولا قدم، يمكن للوزارة أن تدمدها وتمططها كما شاعت وشاء لها الهوى. ومن المفروض أن يكون القضاء هو الذي يحدد هذا الأمر، ويستدعي من يثبت في حقه تهديد لها من أي نوع، ويحقق معه تحقيقاً نزيهاً شفافاً، وتثبت إدانته أو براءته على هذا الأساس.

أما أن تطلق الوزارة عيونها ووشاتها في أرجاء المساجد، يتشممون من فيه أدنى رائحة من عزة وإباء، ويتحسسوا ما في كلماته من حرارة أو غيرة، ليغزل فوراً ويلقي به هو وأهله في الشارع تنكيلاً به، ومحاسبة له على نواياه وخواطره، وهواجس نفسه، وتخويفاً للآخرين كي يتخلصوا مما تبقى في أعماقهم من عزة القرآن وضمير الصالحين.

في الزمن الماضي كان لمدينة «قم» قاض عادل ونزيه، وفي إحدى المرات جاء يزور الوزير المعروف صاحب بن عباد، فجلس القاضي بمجلسه، وإذا بأحد أصدقاء الوزير الظرفاء يدخل فيداعب القاضي، ويقول له: «أيها القاضي بقم» ولأن الجملة جاءت موزونة، فما كان من الوزير إلا أن قال على وزنها: «قد عزلناك بقم». دهش القاضي وقال: وما ذنبي يا سعادة الوزير؟ قال صاحب: لا ذنب لك إلا أنه عزلتك القافية..

تذكرت قصة قاضي «قم» وأنا أقرأ بيان وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الذي كذبت فيه ما نقلته الصحف من العدد الهائل من الأئمة والخطباء المعزولين متناسية عشرات المساجد التي أغلقت، ومئات الأئمة الذين هاجروا إلى الخليج وتشردوا في أرجاء الأرض واقطارها البعيدة، والعشرات الذين يعيشون على حافة التشرد والضياع في الوطن، بفضل سياسة الوزارة «الحكيمة» وإنصافها العظيم.

إن هذا النمط من العزل المبني على الهوى، والمزاج المتقلب لا يكون إلا في الدول المتخلفة، والمنكوبة بسوء التسير، والتسلط الأهوج، والقبضة المنفلتة عن أية مراقبة أو محاسبة أو مساءلة. وفي إبداء أسباب عزل أولئك ذكر البيان «أن عدد الأئمة والخطباء

إليها، ووعدهم إن حصلوا عليها بما تشتهيهِ الأنفس وتلذ الأعين، وذهبت إلى المدارس العتيقة فقبلتها رأساً على عقب، وأدخلت إليها هذا النمط الغريب عنها.

الحقيقة أن الوزارة ارتكبت خطأ فادحة، لما أطلقت لنفسها العنان في العزل كما تشاء - وكانت مطلقة اليد في هؤلاء المستضعفين لأنها تعلم أنها في دولة من دول العالم الثالث والمتخلف، وبعيدة عن منازل «المجتمعات الحية» والجمعيات المعنية التي تحاسب أي مسؤول وتساأله، وتطالبه بالبيانات والحقائق والتوضيحات، وتطارده الصحافة الحرة حتى في أحلامه.

لذلك كانت وزارة محظوظة لما لم يحاسبها أحد على مصارف أموال الأوقاف التي يتجمع منها شيء كثير ثم لا تدري مصاريفه ومذاهبه، ولم يحاسبها أحد على الأرواح التي قضت تحت انقاض المساجد المنهارة، والأسقف المتهدمة على رؤوس المصلين، وكانت محظوظة أكثر لما نجت من أي تغيير طبيعي لإدارتها إذا تغيرت الحكومات والوزارات والإدارات. فالوزارة هي هي بوجوها إذا حكم اليمين أو اليسار أو الوسط، صامدة ثابتة لا تزال.

○ أحمد بن محمد الشبي

إلى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى
نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليك البريد الإلكتروني:
alousbouea@gmail.com

الحماية لسراق في مراكز القرار

صدحت جل الجرائد الوطنية بنهب واختلاس أرزاق الشعب في عز الضائقة المالية الوطنية وصل صداها إلى مؤسسات متباعدة وإحصاءات أجنبية. وسأقتصر هنا على سبيل المثال لا الحصر على بعض ما استنكرته «الأشباع» من قضايا الفساد المالي، وهي كالتالي: الأشباع عدد 3 مايو ص 9 «ملف القراع» عدد 21 يونيو ص 1 «اعتقال مستشار سابق لليوسفي» ص 5 «الأمريكيون يفضحون تهريب الأموال المغربية للخارج» عدد 26 يوليو ص 24 «استنفار بوزارة المالية بخصوص علاوات مزوار وخازنه» الأشباع عدد 27 شتنبر حوار الأشباع ص 19 «مقال الو مغاربة إيطاليا يوضح مدى ارتباط المحسن بالخارج» عدد 11 أكتوبر ص 10 و 12 «حوار الأشباع مع محمد طارق السباعي الذي اتهم بالاسم نخب سياسية بالفساد المالي ومن بين ما قاله لو كنا في دولة ديمقراطية لكان كريم غلاب في الحبس» عدد 8 نونبر ص 14 و 15 «الملف الأشباعي الخبير الاقتصادي إدريس بنعلي قال: في المغرب كل الطرق تؤدي إلى الفساد» عدد 15 نونبر ص 1 «وثائق ملكية باسمينة بادو وعلي الفاسي في باريس. وما خفي كان أعظم. فحسب رأي المتواضع فإن ازدواجية الارتباط تضع صاحبها (محمي أو مجنس) في وضع من يركب سفينة وفي نفس الوقت مسجل بلائحة ركاب سفينة أخرى ولكل منهما مجراها ومرساها. فكيف يمكنه الوفاء لكلا ركاب السفينتين معا؟ خصوصا إن كان من ضمن طاقم الربان. فكيف يمكنه كذلك أن يجمع في نفس الآن بين المشاركة في قيادة سفينة ومسجل بأخرى؟ ربما أن هذا التضارب والتناقض هو الذي يحول بين مزدوجي الجنسية ومراكز القرار في جل دول العالم. لكن بأجمل الأوطان يتسلل هؤلاء في أمن وأمان إلى فريق ربانية سفينتنا (حكومة برلمان ومراكز قرار) مع احتفاظهم طبعاً بارتباطهم الإداري بسفن أجنبية (فمنهم من هو مغربي إيطالي أو مغربي فرنسي أو كندي أو إسباني أو تركي الخ...) في غفلة من السواد الأعظم من الشعب. مستغلين في أوضاعهم هاته ما تشبع به المخيل الشعبي من ثقافة (اخل سوق راسك...) التي رسخت بالأنهال عبر الأجيال الكادحة عن طريق جبروت واستبداد بطانة السلطان من با أحماد وأمثاله إلى أفقيير وتلامذته. وربما هذا ما يفسر فساد معظمهم الأخلاقي والمالي الذي تنتشر غسيله الصحافة الوطنية كل صباح. كما يجسد شعورهم بعدم الثقة في هذا الوطن ومستقبله لأن غشاوة الفساد قد أصابت أفقهم بالضبابية. ولعمري هذا هو نتاج دودة الفساد التي زرعتها المستعمر في تفاحتهم. ومن هذا المنبر أقول لكل السالف ذكرهم والذين لا يطابقهم سوى نعتهم ب «قبيلة بنو انتفاع» أين أقوىاء بطانة السلطان؟ أين المحميين والمجنسين أمثالكم الذين سبوقكم؟ ألم يكتنفهم النسيان؟ هل تمتنعوا بما نهبوه وهربوه من أرزاق هذا الشعب الصبور والمثقل بهوانه؟ فقد رحلوا وبقي الوطن شامخا.

فبا مكونات القبيلة المذكورة أنتم الذين انتهنتم رحابة اللغة العربية لتغيروا حرفين فقط من لازمة نشيد الوطنيين كي تغيروا معناه لصالحكم فعوضتم هاء «اهتفوا» بنون لتصبح «انتفوا» وعوضتم قاف «قولوا» بكاف لتصبح «كولوا» لينقلب الشعران من «اهتفوا وقولوا المغرب لنا لا لغيرنا» إلى شعاركم الحالي «انتفوا وكولوا المغرب لنا لا لغيرنا». فانتفوا وانهبوا لتكدسوا مسروقاتكم بحسابات سرية بالخارج أو على صيغة عقارات لدى أسيادكم الأجانب. فإن لم تطلق يد المساعلة في ظل عفا الله عما سلف فالتاريخ لن يرحمكم وسيلاحقكم بخزيكم على مدى العصور.

○ محمد الحجوي (مكناس)

الفنان التشكيلي نعيم اشماعو ... السواد لحظة خروج عن السطر

والمشاركة، لأن الجسد يتواجد مع ذاته في هذا العالم، إن اشماعو يدرك العالم مثل الجسد العاري. وحبه في التعبير عن الجسد بالسواد إحالة إلى مبدأ الخلق، والإصرار على كشف السوء بوصفها حضورا للجمال المعتم في زمننا، وتفجيرا لبركان جواني محايد لتجربة الفنان، أراد أن يعايشه المثلي في ما به من شتات وتلاشي في الحضور.

عند استدانة النظر في لوحات العري لدى اشماعو تتحول العتمة والسكون على أسنادها إلى نور وتموج حي كما يراه المتصوفة في مدارج الحلول والفناء والبرزخ ... الجسد يلج عالم التوحد بالإنسان، ويغدو للأخير تفرده وأصالته ليكون حرية حميمية مغرمة بالحب والحلم والسكون ... في تغلب سلس على الخناثيات الوجودية بين الأنا والآخر.

○ عبد اللطيف سندباد

كل سلب لإنجاز وجوده الخاص، ولم يجد اشماعو معادلا موضوعيا يحتضن تلاشيه ويهشم جفاء مساطره القانونية غير اختراق طابو الجسد الأنثوي المجرد كموضوع للتشكيل باللون الأسود، فامتثل له الأسود كسلطة للحضور الإبداعي والانبعث من جديد كلما هم وفجر التجربة التشكيلية على أعماق الأسناد.

إن السواد الذي بضعه أمامنا الفنان عالما موضوعيا من الأحداث والأفعال، يعبر عنها بالممكنات الحميمة المجسمة لتفاصيل جسم الأنثى، ومن خلال لوحاته الجميلة والمثيرة يبدو مسكونا بوحي الجسد الموضوعي، في بعده النسائي، حيث تتحول الأنثى في أعماله إلى ذات مستقلة، تلهمه بمفاتها لتصير موضوعا مفكرا فيه، وتربطه بها علاقة تعاطف ومشاركة في الزمن، إذ زمن الأنا/ اشماعو ليس مغزولا عن زمن الغير الجسد العاري، ذلك أن التجربة الفنية عنده هي ضرب من المعية



نعيم اشماعو

وخصوصية علاقاته مع مختلف شخص الدولة المغربية في وضعيات مختلفة سلبا أو أمنا أو هدوء ... مكنته من التمتع بروافد استيمية وجمالية ... جعلت أعماله تعبر إلى عالم السواد لتؤسس النذرة من أجل التحرر من

هيمنة السواد في تشكيل لوحات الفنان نعيم اشماعو الفهري هي فضاء للتجربة الصميمة للذاكرة والمعيش، لفنان مسكون بالحق في حضور الجسد الموضوعي للأنثى، وهي عارية في جل لوحاته، وأنا أأمل معه في بعض من إبداعاته التشكيلية بمدينة الصويرة، تملكني الافتتان والتوتر في ما تعيشه تجربة الفنان اشماعو من قلق أنطولوجي يلتحم باستمرار بجمالية جسد المرأة، ليس جسد الأنثى في مسارات لوحاته اعتباطية لغة أو تشكيلا بل هي ضرب لمعنيته الوجودية ومشاركته الإميريقية، لأن الجسد يتواجد معه في عالم التشكيل.

ولا يدرك اشماعو العالم إلا من خلال اللوحة السوداء النازلة بقوة حركة اليد / الجسد الموجه الذي يخترق الظلمة بنور رهافة الحس إلى عمق السند موضوع التشكيل. ولعل التكوين القانوني في سلك القضاة والمحاماة ... للفنان اشماعو

العزوبية والعنوسة في تزايد مستمر

واستمرار العنصر النسوي في حصد مزيد من المطالب العنادية بضرورة الحق والمساواة مع الرجل في كل شيء بما في ذلك الإرث، مما خلق تنافرا كبيرا بين الجنسين ولا غرابة أن نجد بين العازقين عن الزواج شباب أثرياء لا يتقصهم أي شيء لأن المال والسكن والممتلكات بين أيديهم ولكنهم مصررون على العزوف عن الزواج مفضلين حياة الحرية على حياة المسؤولية. ومما زاد الطين بلة هو قيام بعض المنظمات النسائية والحقوقية بصب مزيد من الزيت على الوضع المتأزم بين المرأة والرجل باختلافها لمزيد من المشاكل ليس بين العزاب والعانسات فقط بل حتى بين المتزوجين من أمثال «لا للنف ضد المرأة - لا لتقييد حرية المرأة، رغم أن المرأة حققت مكاسب كبيرة في السنين الأخيرة على حساب الرجل الذي وجد نفسه محاصرا بعدة قوانين صادرة عن المنظمات الحقوقية والنسائية. الشيء الذي خلق تنافرا وتباينا بين العزاب والعانسات بالخصوص الذين فضل جلمهم العزوف عن الزواج على حياة تحمل المسؤولية.

○ الحسين بوكرجومة (سيدي عال البخراوي)

عرفت ظاهرة العزوبية وسط الذكور تصاعدا ومنحى خطيرا، كما عرفت ظاهرة العنوسة وسط الإناث بدورها نفس الشيء وذلك بسبب التحول السوسولوجي الذي طرأ على المجتمع المغربي، كما أن البطالة وأزمة السكن كان لهما الدور الأساسي في عزوف كثير من الشباب سواء الذكور أو الإناث عن الزواج. لأن جل شباب الجيل الحالي أصبح يفضل أن يستقل بذاته إن هو تزوج ولم يعد يطبق العيش مع أهله في منزل واحد كي يستمتع بحريته وحياته العاطفية والحميمة رفقة شريكة حياته بعيدا عن مشاكل الأهل وصراع الحموات اللاتي غالبا ما يتسببن في مشاكل بين الزوج وزوجته. خصوصا إذا كانا حديثي الزواج، كما أن خروج المرأة للعمل خارج البيت قد غير من طقوس الزواج التي كانت سائدة من قبل لما كانت المرأة ربة البيت تعتنى بأولادها وتربيتهم تربية صالحة وتعتنى بشؤون البيت من الآف إلى الباء. أما حاليا فشؤون البيت وتربية الأبناء أصبحا بيد الخادمت الشيء الذي ينعكس سلبا على مستقبل الأبناء لأنهم يكبرون وهم مفتقدون لعطف وحنان الأمومة، كما أن تمسك العنصر الذكوري بفكره «الرجل هو صاحب الكلمة في الدار»

الفوغائية وامتلاك الذاكرة الجماعية

مكانا وزمانا. زد على ذلك أن الامتلاك الصحيح للذاكرة الجماعية عبر مراحلها، يقضي على الفوغائية. والجدير بالذكر أن المراحل التي مرت منها بلادنا تستدعي اليوم أكثر من أي وقت مضى إبرازها، لجعل أفراد مجتمعا قادرين على تحرير طاقاتهم الدفينة، مما سيؤدي إلى الحد من الأوقات المرضية التي تناسلت عبر هذه المراحل. وهذا يعني مما يعنيه امتلاك الذاكرة الجماعية.

○ محمد احلواني (الرباط)

المجتمع الذي لا يمتلك ذاكرته الجماعية، يظل يخبط خبط عشواء في مساره حاضرا ومستقبلا، وذلك على جميع الأصعدة: اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا... إن امتلاك الذاكرة الجماعية يسمح بتسجيل خصوصياته في ما هو كوني. هل نحن يا ترى نملك ذاكرتنا الجماعية؟ ربما الجواب قد يكون لا. بحيث أن مراحل تطور بلادنا.. ايجابيا وسلبا (منذ 1956) يقدم على شكل فلاشات متقطعة ومتناثرة. وهذا يجعل أكثرنا فاقدا للبوصلية المنيرة للطريق الذي يلزم السير فيه

يوميات فنان

راحلة .. شهيدة السينما

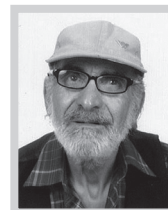
راحلة من أجمل أغاني الثلاثي: عبد الرقيق الجواهري (الشاعر)، عبد السلام عامر (الملحن)، محمد الحبان (المطرب). راحلة، آخر سنة 2012 ولم يمهله الزمن والمرض حتى تحتفل مع انتهت تودة وحفيدتها الصغيرة ليلي بأعياد رأس السنة 2013 كباقي الناس.. رحلت عنا نعيمة السعودي البوعناني (زوجها المخرج المبدع أحمد البوعناني رحمه الله).

بعد موت ابنتها الحبيبة الفنانة هي الأخرى المختصة في الملابس للأفلام كامها.. وبعد تقاعد زوجها البوعناني.. رحلا معا كالصافير إلى مدينة صغيرة جدا (دمنات) حيث توفي زوجها ودفن بمدينة الدار البيضاء. عانت نعيمة الفنانة المقتدرة.. كثيرا مع المرض لمدة سنتين، ولأزالت أتذكر ومعها كل الأعراء المخرجين والمبدعين والممثلين والصحفيين والموزعين للأفلام. حين كنا نمشي جميعا وراء السيارة التي تحمل جثمان الفنان أحمد البوعناني.. بمقبرة الرحمة بالحي الحسني بالبيضاء. أتذكر ذلك اليوم ونعيمة راكبة عربة صغيرة يدفعها سينمائي صديق في المقدمة وراء السيارة التي كنت بداخلها جالسا بجنب حبيبي وصديقي وأخي الفنان الكبير أحمد البوعناني (صاحب أجمل فيلم مغربي لحد الآن «السراب») الحائز على أربع جوائز في المهرجان الوطني الأول للسينما المغربية سنة 1982 بالرباط. دفنا الراحل البوعناني وقلنا لنا رأس نعيمة طالين لها الشفاء من الله سبحانه، وكان يتقدمنا السيد نور الدين الصايل المدير العام للمركز السينمائي المغربي.

وها هي نعيمة الفنانة المقتدرة ترحل بدورها، الوحيدة في المغرب وربما في العالم التي صنعت أجمل الملابس وأنجزت أكبر الديكورات والإكسسورات للعديد من الأفلام المغربية والدولية. السراب، وشمة، لالة حبي، البحث عن زوج امرأتي، معركة وادي المخازن، كثيرة هي إبداعاتها للفن السابع وعشرات الأفلام الدولية حتى أنها أصبحت مديرة إنتاج لبعض الأفلام المغربية. الراحلة.. لالة نعيمة السعودي البوعناني رحمه الله.. ودعنا في آخر شهر شتنبر 2012 على غفلة.. (أغنية جميلة لنعيمة سميح).

أذكر أن آخر لقاءني بها بمنزلها بحي حسان المتواضع، هذه الدار التي كانت بمثابة نادي السينمائيين والكل يعرف هذا.. لقاءني بها وهي تشغل على ملابس الفيلم الجديد للمبدع الجيلالي الفرحاتي.. مع الأسف شاء قدر الله وتوفيت وهي على البلاط.. أثناء التصوير.

إنها شهيدة السينما الوطنية بعد تكريمها في المناظرة الوطنية للسينما بالرباط. رحمك الله لالة نعيمة السعودي البوعناني وأنا لله وإنا إليه راجعون. أخوك مصطفى منير الذي قلت له يوما طلقت زوجتك لتتزوج الفن والفن كله محبة وتسامح.



○ مصطفى منير

بلادنا تخلد الذكرى 69 لتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال

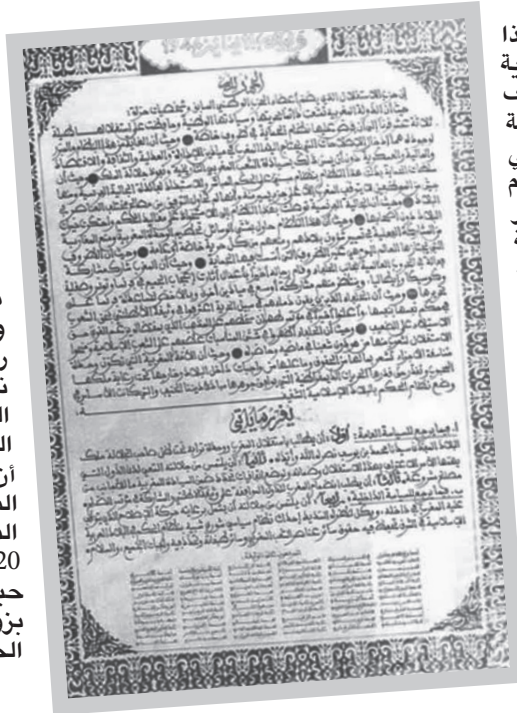
الوطنية المغربية، إذا صاغتها صياغة قانونية تطالب فرنسا بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب المغربي وتطالب بالديمقراطية في إطار ملكية دستورية ديمقراطية واجتماعية.

تضمنت وثيقة المطالبة بالاستقلال ديباجة تذكر بما في بلادنا والظروف التي فرضت فيها الحماية عليه، وتذكر فرنسا بالتزاماتها اتجاه المغرب، وفي الفقرة الأولى طالبت من ملك البلاد السعي لدى الدول الكبرى للاعتراف باستقلال المغرب، وفي الفقرة

مرت تسعة وستين سنة على قيام مجموعة من رواد الحركة الوطنية المغربية وعددهم 66 شخصية، 65 رجلا وامرأة واحدة، هي السيدة ملكية الفاسي زوجة سي محمد الفاسي، بتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال لسلطات الحماية وقناصل الدول الأجنبية بالمغرب صباح يوم 11 يناير 1944.

ما هي الظروف التي ساعدت على تقديم هذه الوثيقة؟ وما هو مضمونها؟ وما هي أهميتها بالنسبة لاستقلال المغرب؟

تمت صياغة هذه الوثيقة بتنسيق تام بين رواد الحركة الوطنية وملك البلاد آنذاك محمد الخامس رحمه الله وولي عهده الأمير المولى الحسن. وتم الاتفاق على تقديمها في ظرف زمني تميز بانشغال فرنسا خاصة والدول الاستعمارية عامة بظروف الحرب العالمية الثانية، كما عبر تقديم هذه الوثيقة عن مستوى نضج ووعي الحركة



الثانية بناء النظام الديمقراطي.

أهمية هذه الوثيقة هي أنها عجلت بتحقيق الاستقلال إذ لم تمض سوى إحدى عشرة سنة حتى تحقق الاستقلال فعلا. أهميتها كذلك أنها نالت إجماع الحركة الوطنية المغربية وقدمت إلى المعنيين بالأمر بتنسيق تام مع محرر البلاد محمد الخامس وولي عهده الحسن الثاني رحمهما الله. فكانت هذه الوثيقة نقطة انطلاق الحركة الوطنية المغربية إلى مرحلة المقاومة المسلحة والحركات الفدائية بعد أن كان رد فرنسا هو نفي المقاومين واعتقالهم ونفي رمز البلاد إلى كريسكا ومدغشقر من 20 غشت 1953 إلى 16 نونبر 1955 حيث عاد أب الأمة ومعه بشرى بزوغ عهد الاستقلال ونهاية عهد الحجر والحماية.

○ أوشيج يدير (أيت أورير)

الإشهار في الشعر العربي

جاء في قصة الأعشى مع المحلق الكلابي، ما يلي:

(كان الأعشى يوافي سوق عكاظ في كل سنة، وكان المحلق الكلابي مثنائا مملقا، فقالت له امرأته: ما يمنعك من التعرض لهذا الشاعر، فما رأيت أحدا اقتطعه إلى نفسه إلا أكسبه خيرا. قال: ويحك ما عندي إلا ناقتي. قالت: الله يخلفها عليك. فلتقاء قبل أن يسبقه إليه أحد، وابنه يقوده، فاخذ الخطام. فقال الأعشى: من هذا الذي غلبنا على خطامنا؟ قال: المحلق. قال: شريف كريم. ثم سلمه إليه، فأناخه، فنحرقه لناقته وكشطه عن سنامها وكبدها ثم سقاه خمرًا، وأحاطت به بناته بخدمة وبمسحنة. فقال: ما هذه الجواري حولي؟ فقال بنات أخيك وهن ثمان. فلما رحل من عنده، ووافي سوق عكاظ، جعل ينشد قصيدته في مدحه. فسلم عليه المحلق، فقال له الأعشى: مرحبا يا سيدي بسيد قومه. ونادى يا معشر العرب، هل فيكم مذكر يزوج ابنه إلى الشريف الكريم؟ فما قام من مقعده وفيهن مخطوبة إلا وقد زوجها. (كتاب: أدباء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام. بطرس البستاني. الصفحة 161. الطبعة الخامسة. مكتبة صادر).

ومما جاء في قصيدة مدح المحلق :

لعمري، لقد لاحت عيون كثيرة،

إلى ضوء نار، في يفاع تحرق

تشب لمقرورين يصطليانها،

وبات على النار الندى والمحلق

رضيعي لبيان ثدي، أم تحالفا

بأسحم داج، عوض لا تتفرق...

والمحلق هو: عبد العزى بن حنتم بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن عبيد. وهو أبو بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. سمي محلقا؛ لأن حصانا له عضه في وجنته، فحلق فيه حلقة.

○ عبد القادر الغزوي

○ (يتبع)

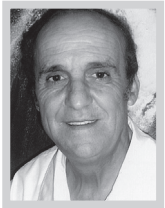
اتقريب وقلة النقيب..

مللي كتسمع التداخلتهم الرهيبة وتصغى لأصواتهم المدوية كالهدير وهما كيدليو بمعلومات مقلوبة اتحير المفكر واتدوخ المنظر نظرح على نفسي أسئلة غريبة كيفاش يوم التصويت غادي ايصير؟! واتصيب مصالح شعبنا مصيبة من جراء التفريط وسوء التدبير اللي شارو ليهم حاملي الحقيقة فالحصص المخصصة لكل مستشار لكن أحلام الليل الصخبية اتبخرت بالنهار بقدرة قادر حيث غابت الأطياف المرعبة وحضرت أشباح ما عندها تأثير صادقت بطرق سلسلة عجيبة على كل ما عارضوه فالتقارير يا لها من العوبة عصبية يتقنها فالسيرك اللاعب الساحر قدام اعيننا المحملقة الكئيبة اللي لا حول ولا قوة لها للتغيير وداعا أيتها الحقوق المسلوقة الموضوعية فأياي فقهاء الثرثير زيدو قطعو لحمننا إربا إربا بلا استخدام السكاكين ولا المناشير

○ أحمد محمد العرابي (وجدة)

الرشوة من منظور

الشرع والقانون ③



○ بقلم: مصطفى الطريقي

3- من العيب أن يبقى حاكما من أخذ رشوة وهو في منصبه:

إذا ثبت أن حاكما أخذ رشوة، فمن العيب الكبير

أن نبقيه في منصبه، لأنه حينما جعل في منصبه أو مكان مسؤوليته، وضعت فيه الثقة الكاملة، وليكون في حسن الظن، ويكون مثالا في الأمانة والحرص على العدل، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهكذا فإنه إذا ثبت عليه أخذ الرشوة فهذا يظهر أنه يكون قد أخذها مرارا وتكرارا، وظلم الناس، وشارك في الفساد، ونشر الظلم، وأضاع الحقوق، ولهذا يبقى عزله من منصبه أمرا ضروريا لإنقاذ العباد، وفي هذه الحال يكون عزله واجبا، وفقها يجب في حقه التعزير. والتعزير في اللغة هو النضرة، كما في قوله: «لنؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه» (سورة الفتح آية 8) ويطلق على الإهانة والاستخفاف، يقال: عزز فلان فلانا إذا أهانه زجرا وتاديبا له على ذنب ارتكبه، فهو إذا من اللفظ المشترك الذي اتفق لفظه واختلف معناه، والتعزير شرعا التأديب على ذنب لا حد فيه ولا كفارة، لأن المعاصي تنقسم من حيث عقوبتها الدينية إلى ثلاث أقسام وهي مذكورة في الكتب الفقهية. والتعزير يكون بأقل من الحد، فإذا ضرب الحاكم إنسانا مكلفا قذف رجلا أو امرأة بغير الزنا فلا ينبغي أن يصل الضرب إلى حد القذف في الزنا، ولكن يكون بما يروع ويذكر كعشر ضربات أو عشرين ونحوها. وإذا مات المؤدب «بفتح الدال» بالتعزير ضمن المؤدب «بكسر الدال» له الدية. بخلاف من مات في الحد، فإنه لا يلزم بموته الدية، فقد أُرهب عمر بن الخطاب رضي الله عنه امرأة فأمخضت بطنها، فألقت جنينا ميتا فحمل دية جنينها، ولكن الإمام مالك وأبا حنيفة قالا بعدم الضمان للدية.

والتعزير مخالف للحدود من ثلاثة أوجه: الأول: أنه يختلف باختلاف الناس، فتعزير ذوي الهيات أخف، ويستوتون مع الناس في الحدود.

والثاني: أنه تجوز فيه الشفاعة دون الحدود.

الثالث: التالف فيه مضمون خلافا للإمام مالك وأبي حنيفة.

4- الفرق بين الهدية والرشوة:

الفرق بين الهدية والرشوة واضح للغة، وفي هذا الصدد نجد صاحب الفتاوى الهندية، يعتبر الهدايا نوعين اثنين:

النوع الأول: يتمثل في هدية تعطى ممن له خصومة، وليس للقاضي أن يقبلها، سواء كانت بين القاضي وبين الشخص المهدي مهادة قبل القضاء أو لم تكن، وسواء كانت بين الاثنين صلة قربي أو لم تكن.

النوع الثاني: عبارة عن هدية تعطى من شخص لا خصومة له، وفي هذه الحالة إما أن تكون بين القاضي وبين الشخص المهدي مهادة سابقة قبل القضاء بسبب صلة القربي أو صداقة أو لم تكن، فإن كانت هناك مهادة ثم حصل الإهداء بعد القضاء بمثل ما كان عليه قبل، فلا بأس بأن يقبل القاضي الهدية من الشخص الذي أهداها.

ويحمل الإهداء هنا على المباشطة السابقة بين الاثنين، وإن حصل الإهداء زيادة على ما كان عليه قبل القضاء، امتنع على القاضي أخذ هذه الزيادة، أما إذا لم تكن هناك مهادة سابقة بين القاضي والشخص المهدي، فهنا يمتنع عن القاضي أن يقبل الهدية.

وفي مسند الإمام أحمد في الزهد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: «إن أخذ الأمير الهدية سحت، وقبول القاضي الرشوة كفر» وقال الإمام أحمد: «إن من شفع لأخيه شفاعة فاهدى له هدية فقبلها منه فقد أتى بابا من أبواب الربا».

ويقول صاحب معين الحكام في هذا الباب: «الأصوب في زماننا عدم قبول الهدية مطلقا، لأن الهدية تورث إذلال المهدي وإغضاء المهدي إليه، وفي ذلك ضرر للقاضي، ودخول الفساد عليه، وقيل إن الهدية تطفي نور الحكمة».

○ يتبع

من طنجة المشهورة إلى الكويرة المحكورة

عند السياسيين أهم من المصالح الحزبية الضيقة وأهم من المصالح العرقية أو القبلية العفنة. إن الأمر موجه للحكومة والمعارضة على حد سواء. نعم هناك مخاطر وصعوبات، ولكن المسألة تستحق الإهداء والتفكير، ولابد لكلا الطرفين من امتلاك الشجاعة الكافية لذلك، كيف لا وطرف من الحكومة قد امتلك الشجاعة وزار قطاع غزة عقب العدوان الإسرائيلي. فهل تكون الكويرة والسامرة وأوسرد أبعد من قطاع غزة؟ إن البلاد لم تكن في حاجة إلى ما حصل في مخيم كديم إزيك. وهو ناتج عن حسابات ضيقة لحزبين يفترض أن يكونا كبيرين. وكل المصائب في هذا البلد لابد أن تكون من ورائها الأحزاب بما في ذلك مشكلة الصحراء. وكل نتمنى أن تطال تلك الربوع زيارات ملكية تبعد عنها الإقصاء والتهميش.

○ كامون العربي (الكويرة)

حدودية مع الجارة موريتانيا، أو يعطينا فكرة عن سكانها إذا كان هناك سكان، وما مدى عمق انتمائهم لهذا الوطن. ولا أهل السياسة أخبرونا عن مدى تمثيل أحزابهم هناك، إذ لم نسمع أن حزبا ما وطأت قدماه تلك الأرض. إن مما علم مشكل الصحراء هو التهميش الذي طالها وطال الساكنة هناك من طرف السلطة المركزية، واعتماد المقاربة السلطوية وحدها فيما مضى، وكذا العناد الذي اعتمدته بعض المسؤولين في التعاطي مع المنطقة وسكانتها قبل أن يضع ملك البلاد فلسفة المفهوم الجديد للسلطة، وقد اعترف بذلك رئيس المجلس الاستشاري للشؤون الصحراوية.

صحيح أن الكتلة الناحية ضئيلة مقارنة مع طنجة مثلا، والمصالح التي يمكن أن يحصلها حزب ما هناك لا تذكر، لكننا نتوق لأن تصبح قضايا الوطن والمواطن

كلما تكلم السياسيون المتحمسون والإعلاميون، إذا تعلق الأمر بالوحدة الترابية للمملكة، إلا ونسمع منهم عبارة مستهلكة، من كثرة ترديدها أصبحت من العبارات المسلمة، فيقولون بأن المغرب موحد من طنجة إلى الكويرة. أما طنجة فمعروفة بشكل كبير، والكل يزورها، فهي مدينة جميلة، وهي عروس الشمال ومحطة عبور، تحيي فيها الندوات والمهرجانات السياسية والفنية، بل وحتى الوقفات الاحتجاجية، مما يجعل المدينة حية ترزق. وقد رزقت فعلا بميناء عالمي ومعمل عالمي للسيارات قد يدخل بلندا إلى نوادي الكبار. وأما الكويرة فلا أحد يخبرنا عنها شيئا، لا السياسي المتحمس ولا الإعلامي المتحمس. فلا أهل الإعلام قدموا أي برنامج لحد الآن يعرف بهذه (الكويرة)، ولا أي فيلم وثائقي يتحدث عن خليجها الممتد في عمق البحر، خاصة والمنطقة

المنبر الحر

أيهما الأخطر: الرشوة أم المحسوبية؟

بين جدران
جامعة السوربون

لم تكن الرحلة إلى الديار الفرنسية رحلة استجمام وضياح للوقت وإسراف للمال في غير محله، وإنما كانت الرحلة للاطلاع في عين المكان على مدى نشاط الشعب الفرنسي الذي أحب بلاده فخدمها بإخلاص لا مزيد عليه.

كنت قد خطت للرحلة فوضعت برنامجا لما ينبغي أن يطلع عليه الإنسان في هذا البلد العظيم، وكان من جملة ذلك: 1- زيارة جامعة السوربون، الجامع العتيق الذي ساهم بشكل كبير في تقدم فرنسا، والفلاسفة والمفكرون والعلماء الكبار وغيرهم مروا من هذا الجامع، ولذلك نرى المسؤولين في فرنسا يراعونه حق رعايته. ولهذا الجامع فضل كبير كذلك على العالم العربي والإسلامي وعلى إفريقيا وآسيا وأمريكا وإنجلترا وحتى من باقي الدول الأوروبية.

وقد درس فيه من المغاربة فيما أذكر على سبيل المثال لا الحصر سيدي محمد الفاسي المعروف وسيدي محمد بن الحسن الوزاني الوطني المعروف، وسيدي عزيز الحبابي الأستاذ الكبير للفلسفة بجامع محمد الخامس بالرباط رحم الله الجميع.

ودرس في هذا الجامع من المصريين طه حسين أديب العربية وأحمد أمين العالم الكبير وغيرهم كثير رحم الله الجميع.

2- سعدت بزيارة قصر فرساي الشهير الذي بناه الأولون على عهد الملكية، إنه قصر جميل والله وبديع، وهو الآن خال من ساكنيه، فقد اتخذته الدولة الفرنسية متحفا ومزارا للسباح حيث يدر على خزينة الدولة الفرنسية أموالا طائلة، ولما أنتهت من الرحلة والتجوال بهذا القصر حضرتي الآية الكريمة التي يقول الله فيها «ف تلك بيوتهم خاوية بما ظلموا» سورة النمل آية 52 وتذكرت قول الشاعر العربي:

تحكموا فاستطالوا في حكومتهم
وعن قليل كان الحكم لم يكن
لو أنصفوا أنصفوا لكن بغوا
فبغى عليهم الدهر ذو الآفات والمحن

○ مالكي علوي مولاي الصادق (سلا)

فقدنا الإحترام في تعليمنا

إن المعلم في زمن مضى لم ينل الاحترام بطريقة عفوية أو اعتباطية وإنما نال ذلك عن جدارة واستحقاق نظرا لقوة شخصيته وحسن سلوكه واحترامه لمهنته وإخلاصه في عمله، كما أنه لم يكن من المدمنين على المخدرات أو من الذين يدخنون السجائر أمام التلاميذ أو يطلب منهم شراءها له أو يتكلم بكلام ناب وساقط يخدش الحياء أو يسب الرب والملة أمامهم لهذا كان محترما شكلا ومضمونا.

أما اليوم فقد انعكست الصورة وفقدنا المعلم المحترم وفقدنا التلميذ المحترم والتعليم المحترم - إلا من رحم الله - حتى أنه لم يعد لنا من الاحترام سوى الاسم، ولا أدل على ذلك أكثر مما نراه أمام مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية من سلوكيات سلبية يقوم بها تلاميذ في سن المراهقة كالتدخين أمام أبواب المدارس والمؤسسات التعليمية، التي أصبحت عبارة عن سوق مريحة لمروجي المخدرات وبيعها للتلاميذ الذين أصبحوا يحملونها معهم كما يحملون كتبهم المدرسية، بل أن الأمر يكون أخطر عندما يدخل تلميذ إلى القسم وفي حقيبته سكين من الحجم الكبير يحملته معه ليكون على استعداد لأية معركة، وفي حالة وقوع شجار بينه وبين بعض زملائه في القسم أو خارجه أو حدث خلاف بينه وبين أستاذه فإن سلاحه الوحيد هو هذا السكين.

ومؤخرا اهتزت مدينة سلا لحادثة مأساوية بعد تعرض أستاذ داخل القسم لطعنة غادرة بسكين من طرف تلميذه وبعدها بأيام قليلة عرفت نفس المدينة مقتل تلميذ يتابع دراسته بالتكوين المهني بحي الرحمة من طرف زميل له إذ أصابه بآلة حادة في رأسه أدت إلى وفاته بعد نقله إلى المستشفى.. وما أكثر الحوادث التي تقع داخل المؤسسات التعليمية من جرائم العنف والاعتصاب. فهل فقدت المؤسسات التعليمية دورها التربوي؟ وهل أصبحت مهنة التعليم محاطة بالمخاطر؟ وهل من حماية لرجال التعليم وأطفال المدارس أمام هذا التصعيد الخطير؟

تبقى الإجابة غير موجودة أمام استفحال هذه الظاهرة وأمام تدني المستوى التعليمي والتربوي بمجتمعنا.

○ جد بوشتي (الرباط)

أما أخت هذه المعضلة، الأخت التوأم، هي المحسوبية فقط بينهما اختلاف بسيط، فالمحسوبية تتمثل في الشخص الواحد أي الوسيط، قد يكون صاحب نفوذ أو رئيس تلك المؤسسة أو مدير تلك الشركة، أو تلك المحكمة.. إلخ، وهنا تلعب المحسوبية دورها الكبير وتقضي المصالح بأسرع من البرق دون تأخير ولا ماطلة، ولقد صدق المثل الشعبي: «الدنيا بالوجوه والعيشة بالوسيلة واللي أخطأتو الوجوه ما يبقى يسوى بسيطة».

لذا فالمحسوبية والرشوة هم الجناة والمجني عليه طبعاً هو المواطن العادي الذي لا أحد يتوسط له ولا يرتشي.. فلماذا تجد كل مصالحه ومطالبه معطلة وملفه بين أدراج المكاتب.. ياكله الغبار والنسيان..!

○ سعيد إحدحو (الدار البيضاء)

في كل المجتمعات توجد معضلة ما!.. مهما تقدم وارتقى ذاك المجتمع.. وهذه المعضلة شبيهة بالجرثومة ما إن تلتصق بالجلد لا تبرحه حتى تنفث كل سمومها فيه ويصعب بعدها العلاج. وأخطر معضلة.. حين يبتلى بها المجتمع تقضي عليه وتحرق اليايس والأخضر.. ألا وهي الرشوة وما أدراك ما الرشوة، تضرب بعرض الحائط كل القيم الإنسانية النبيلة الشريفة هي السائدة هي الناطقة.. تأصلت في أعماق البعض منا فأعمت بصيرتهم وقتلت ضمائرهم، وأصبحت هي غايتهم من أجل تحقيق الأغراض الشخصية، والكل يتعامل بها مهما اختلفت مستوياتهم ومراكزهم الاجتماعية بل أصبحت عملية «أدهن السير إيسير» أنشودة الكبير والصغير.

الأسرة المغربية تخلت عن تربية أبنائها

تأثير سلبي في توجيه أبنائها توجيهها صحيحا ونافعا وعندما يكبر الطفل ويذهب إلى المدرسة لن يكون متشبعا بالتربية، هذا سيعرقل مساره التربوي والدراسي، ويجب على الأسرة أن تتخلق بخلق القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والمحافظة على الأصالة.

○ بنت الوادي (القنيطرة)

إن الأسرة لها دور كبير في المجتمع، لها دور التكامل مع المدرسة في التربية وتلقين القيم الأخلاقية ولهذا فإن الأسرة تحتاج إلى التحرك للقيام بالدور المنوط بها، لبعث روح التبليغ في التربية والمحافظة على الأصالة والقيم الأخلاقية.. ومادامت الأسرة لم تقم بدورها الفعال في التربية الصحيحة والأخلاق الحميدة. لقد كان لها

إعلانات

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية
إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار
يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث محل لغسل السيارات برقم 16 تجزئة العراقي التواركة مكناس من طرف السيد(ة): محمد والشريف.
فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.
As 0080/13

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية
إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار
يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث فرن برقم 2 زنقة 11 الزهوة عين معزة مكناس من طرف السيد(ة): الودي محمد والودي عبد الرحمان.
فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.
As 0079/13

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية
إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار
يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث محل لبيع وتريش الدجاج برقم 57 رياض الزيتون مكناس من طرف السيد(ة): دونية النجاري.
فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.
As 0078/13

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية
إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار
يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث محل لبيع وتريش الدجاج برقم 4 عمارة 27س المنصور مكناس من طرف السيد(ة): خالد العمراني.
فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.
As 0077/13

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية
إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار
يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث محل لبيع وتريش الدجاج برقم 2 زنقة 8 درب اجويل البرج المشقوق مكناس من طرف السيد(ة): بولهي موحى.
فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.
As 0076/13

نفحات من سيرة الذات 15

بقلم: حسن الجندي

بوادر التغيير



ليست هناك غرابة في أن تظل سنة ألف وتسعمائة وسبعة وأربعين عالقة بالذاكرة. ففي مطلعها بدأت تظهر بوادر التغيير في كل شيء: في المناخ العام، وفي الحديث حتى بين صغار السن. وأصبح مهموس القول عند الكبار مجهورا.

وانعكس كل ذلك على النشأة والسلوك اللذين غذاهما الوعي المتشكل، النهم لاستيعاب العالم من حوله، والنامي كما الشجرة المباركة، يُزينها الفهم كما زينت أغصان الزيتون محيط مراكش. فبدأت الصوحة.

وعلى الجانب الآخر، زاد افتتان تجار الحرب بثرواتهم، وازداد تمسك أعوان السلطة بجبروتهم وعدوانهم على كل من أشارت إليه الأصابع «بالوطنية»، ولو خطأ أو زورا. وأصبحت كلمة «وطني» من كبائر الجرم الذي يستحق أقسى العقوبات. وفي المقابل، رسخ في ذهن المغاربة أن في كل تعاون مع السلطة والفرنسي، خيانة للوطن، فوصم كل متعاون معهما بخزي لقب «الخائن».

ورغم التهديدات ومخاطر التعرض للإنتهاك، فقد أفلح الوطنيون في إقناع أسرهم بتفهم مهماتهم، لتصبح منازل مراكش مقرات للقاءات والاجتماعات السياسية بعد أن سقط حاجز الخوف: فلا السجون عادت تنال من عزيمتهم ولا التهيب أفلح في ثنيهم عما عقدوا عليه النية من مقاومة ونضال. وبدأ تغلغل الوطني في الأوساط الشعبية لنشر الوعي بالقضية. وعندما ثبت للمحتل أن لا سبيل إلى إركاع المغاربة بالقسوة والعنف، غير «تكتيكه»، وبدأ يصدر العقو والإفراج طالبا للمهادنة والمساومة: ولكن هيهات أن يسامو من سكنته روح المقاومة.

في بيتنا كان المرض اللعين الذي ألزم قامة الوالد الرفيعة الفراش منذ أواخر سنة ستة وأربعين، قد زاد واشتد. إلا أنه لم يمنعه من السؤال باستمرار عن دراستنا وكنا نحن نتسابق لإبراز مزايا المدرسة الحسنية، خاصة أنا وأخي غير الشقيق أحمد. أما أخي الأكبر عبد الله، فقد أغتته حافظته للستين حزب عن كل اختبار. وكنا نحن لا نفوت هذه الفرصة لمصارحته ثم تذكيره برغبتنا في الانتقال إلى مدرسة الباشا وتعلم اللغة الفرنسية مثل الكثير من أقراننا، وأقاربنا، وجيراننا، ولكنه سرعان ما كان يصرفنا عن الخوض في هذا الموضوع، لندرك على الفور أنه ما زال ثابتا على موقفه في نبذ كل ما يأتي من الأجنبي. ولكننا لم نكن لننفذ الأمل، خاصة وطبيب الوالد هو الدكتور فرج خريج كلية باريس، الذي كان ينصح مرضاه بتعليم أبنائهم اللغة الفرنسية، لأنها لغة العصر والعلوم حسب قوله. وقد كان كلامه مسموعا خصوصا وهو الطبيب الناجح الذي تربطه ببعض الوطنيين علاقة طيبة، بالرغم من كونه واحد من صفوفه رفقاء الباشا وجلسائه، ويحظى بنفس قيمة الدكتور جاكود، أشهر الأطباء الفرنسيين في مراكش وأحد الساهرين على صحة الباشا مع الدكتور فيليب.

عندما استفحل مرض الوالد، استعان الدكتور فرج بخبرة الدكتور فيليب وصحبه معه للمزيد من الفحوصات.

خيم القلق على المنزل في ذلك اليوم، وشمل الحزن الكبير والصغير في أسرة تخشى على مُعيلها الوحيد: أبي.

ورغم ما كان من اشتداد المرض عليه، فكنا نراه يكابد مخففا عنا ومعزيا:

«الله يجازيكم.. لا تحزنوا علي إذا قدر الله الفراق وأنا في هذه السن - ثلاثة وستين سنة - فهي عدد السنين التي عاشها سيد الأولين والآخرين محمد رسول الله، صلى الله عليه وسلم»

رحمه الله.

ه يتبع

خبيرة الجمال اللبنانية بالتكشيط المغربية



تسلحت «نساء من المغرب» بالقفطان المغربي، قبل أن تطير إلى المدينة الإماراتية، دبي، وتحط الرجال في صالون «جويل» صاحبة أشهر برنامج للجمال على قناة «الإم. بي. سي».. «جويل» التي ألبستها «نساء من المغرب» التكشيط المغربية، تتمنى أن تفتح صالونا بإسمها في المغرب، بعد أن فتحت واحدا في الرياض وفي جدة، وستفتتح آخرها في قطر، وقالت: «هذه أول مرة ألبس فيها القفطان المغربي وحببت كثير كثير، لدرجة أنني سأكبر صورتي بالقفطان وأضعها في كل صالوناتي».

الكلام العوزون

زينة البلدان

شباب ذو عنقوان
تاه عن العنوان
بحثا عن الحنان
وفقد بوصلة الزمان
في زوبعة فنجان !!
وعلى مشارف البرلمان
عرمرم من الشبان
مثقلون بالأحزان
يصيحون بالفم المليان
أينك أيتها الألوان
فينبذون من المكان !!
وفي زينة البلدان
إذا زاع الإنسان
أو طال له اللسان
فجزأؤه حبال الكتان
أو ضيافة عند السجان
أو إعادة للختان !!

● أبو أزهار (الرباط)

المغرب.. أسوأ البلدان التي يمكن أن يولد فيها الإنسان

وضع تقرير بريطاني المغرب ضمن قائمة أسوأ البلدان التي يمكن أن يولد فيها الإنسان.. واحتل المغرب المرتبة 66 عالميا متاخرا عن كل من الجزائر التي احتلت المرتبة 54 وتونس التي احتلت المرتبة 59، حسب الترتيب الذي ذكرته «وحدة الإيكونوميست للمعلومات» التابعة لمجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية. حيث لم يستند التقرير على وسائل الولادة ولا ظروفها، ولكن على طموح المواطنين في كل بلد. كما اعتمد التقرير الصادر مضم سنة 2012 في هذا التصنيف أيضا على مجموعة من المتغيرات من قبيل الناتج الداخلي الخام، وأمد الحياة، ومعدلات الطلاق، وانتشار الفساد، وجودة المناخ. وفي الوقت الذي تراجعت فيه فرنسا في التقرير إلى المرتبة 26، وجاءت نيجيريا في آخر الترتيب كاسوأ بلد من بين البلدان 80 التي شملتها الدراسة، اعتبر التقرير أن سويسرا وأستراليا والنرويج هي أفضل البلدان التي يمكن أن يرى الإنسان فيها النور.

مسلمو ومسيحيو الشرق فيه أوبريت «البراءة يا رسول الله»

أنهى مسلمو ومسيحيو الشرق عملهم في إنتاج أضخم أوبريت الذي حمل اسم «البراءة يا رسول الله» تجسيدا لحالة التعاضد التي جمعت المسلمين والمسيحيين في منطقة الشرق الأوسط. وقد شارك في الأوبريت 50 فنانا وإعلاميا في استديوهات الفنون بالعاصمة الأردنية، ويجري حاليا الإعداد لتصويرها بأسلوب الفيديو كليب، كما سيتم ترجمتها فيما بعد إلى الإنجليزية والفرنسية والإيطالية وغيرها لتصل رسالة التسامح إلى كل بقاع العالم.

أول صحراوية تصبح أستاذة بجامعة المغرب

تبين، بعد نشر صورة فاطمة الزهراء ماء العينين، في الأسبوع الماضي أن الأسير الفلسطيني لدى إسرائيل المصور معها، اسمه وثام، وأن المناسبة كانت حضور فاطمة الزهراء في بغداد لمؤتمر جامعة الدول العربية حول الأسرى الفلسطينيين. فاطمة التي تعتبر بأن الفيسبوك أنتجها واحدة من أحسن نساء المغرب هي أخت الدكتورة الغالية ماء العينين الأستاذة في جامعة المحمدية، التي أصبحت أول صحراوية أستاذة بالجامعة.

الطريقة الكتانية تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

تحتفل الطريقة الكتانية في 06 ربيع الأول من كل سنة منذ تأسيسها في عام 1308هـ (1887م)، بمختلف زواياها بالحواضر والبادي بموسمها السنوي، الذي يقترن باحتفائها عادة بذكرى المولد النبوي الشريف. وتخليدا لهذه الذكرى الحليّة، ستقيم مشيخة الطريقة الكتانية، أمسية دينية صوفية، بالمقر الرئيسي للطريقة، بالزاوية الكتانية بسلا، عشية يوم الإثنين 06 ربيع الأول 1434هـ الموافق 18 يناير 2013م، مباشرة عقب صلاة العصر.

كما ستقام احتفالات موازية بمختلف زوايا الطريقة الكتانية بالحواضر والبادي، بمختلف الجهات والأقاليم، يرأسها مقدمو الزوايا الكتانية أو القائمون بشؤونها.

جامعة «هارفارد» الأمريكية تعلق آية قرآنية بمدخلها الرئيسي

وضعت كلية القانون بأشهر الجامعات الأمريكية «هارفارد» الآية رقم 135 من سورة النساء على حائط بمدخل الرئيسي للكلية، واصفة إياها بأنها أعظم عبارات العدالة في العالم والتاريخ. ونقشت الآية الكريمة على الحائط المقابل للمدخل الرئيسي للكلية، وهو حائط مخصص لأهم العبارات التي قيلت عن العدالة عبر الأزمان.

والآية الكريمة المعنية هي قول الله عز وجل: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا» (النساء: 135).

وكان المبعث السعودي إلى الولايات المتحدة «عبد الله الجمعة» هو أول من تنبه إلى هذه الآية الكريمة المنقوشة على حائط كلية القانون. ويؤكد الجمعة، أنه لو نظرنا لتفسير الآية الكريمة سنجد أن الله سبحانه وتعالى يخاطب المؤمنين ويطلب منهم أن يحكموا بالعدل في كل شيء ولو كان ذلك العدل على أنفسهم فيجب أن لا يكتفوا بالشهادة مهما حدث، ولا يفرقوا بين غنى وفقير في تطبيق العدل على الجميع.

○ ye who believe!
Stand out firmly for justice, as witnesses
To Allah, even as against
Yourselves, or your parents,
Or your kin, and whether
It be (against) rich or poor:
For Allah can best protect both.

Qur'an, Surah An-Nisa 4:135



منذ أكثر من 60 سنة
والشعبي للإسكان يساهم
في بناء سعادتكم



سعادتنا في بناء سعادتكم

N° Eco : 080 100 82 82

www.liliskane.com



الحقيقة الضائعة



○ مصطفى العلوي

من المنطق والإنصاف، إدراج العالم العلامة، الحذق اللبق، مولاي عبد الكبير العلوي، المدغري، في عداد المتنبيين. أما الأنبياء فلائن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: لا نبي بعدي.

لقد بشرنا الشريف المدغري، منذ سنوات، بمجيء: ((حكومة إسلامية عن طريق الانتخابات، تتوقع أن لا يكون لها من الإسلام، إلا اللحية، وستعمل بالتشريع الوضعي، وستلعب لعبة الديمقراطية، التي تجعل من البرلمان مجلسا تشريعا، وستتعامل بالربا، وسوف تستخلص الضرائب من المحرمات كالخمر وغيرها، وسوف تمارس النفاق السياسي المكشوف، وتسيء إلى الإسلام أكثر مما تحسن إليه)) (كتاب الحكومة الملتحية. عبد الكبير العلوي 2006).

وها نحن أمام هذا الأمر الذي كان سطورا في كتاب، فأصبح لحيًا متراصة أمانًا على شاشات التلفزيون وصفحات الجرائد، تماما كما أوصى بذلك نفس الكاتب: ((يجمل بنا، ونحن نكتب عن الحكومة الملتحية، أن نتحدث عن لحيته، لأنها أول ما سيظهر للعين، قبل الأعمال والمنجزات، وستكون بعض اللحية طويلة عريضة، وبعضها خفيفة لطيفا، وبعضها يلتقي بشارب محفوف، وبعضها يصعد فوق الخدين ليلتقي بإطار النظارتين، فلا يكاد يظهر من وجه الوزير شيء، لكن بعضها سيكون مجرد شعيرات في الذقن لتأكيد الالتزام بالسنة)) (نفس المصدر).

لكن.. ومادام الفقيه العلوي يتحدث عن الذقن، للالتزام بالسنة.. فهل اللحية جزء من السنة..

وهذا قطب آخر من أقطاب الإسلام، الزهوني في كتاب «النوازل الجديدة» الصادر منذ عشرات السنين يقول إن

«لن يدخل الجنة أي ملتج»

(قصص الأنبياء)

إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه)). وربما كان الظالم الكبير، قراقوش، من المعارضين الأشداء لأصحاب اللحي، حتى كتب عنه التاريخ، أنه مرة جيء إليه بجماعة أراد معاقبتهم، فأمر أن تحلق لحاهم. وظهر أن أحدهم لا لحية له، فقال قراقوش احلقوا لحية هذا الشرطي مكانه. أما الجاحظ فقد قال: ((ما طالت لحية رجل إلا تكوسج عقله)).

صاحب كتاب «الحكومة الملتحية»، يطمئنا إلى أن ظاهرة الحكومة الملتحية عندنا، ليست إلا ظاهرة مؤقتة: ((اخترنا أن نتحدث عن الحكومة الإسلامية، لأن الأوساط السياسية تتوقع مجيئها...)) وتتوجس منها خيفة، لاسيما وأن الإسلاميين، كلما تقدموا إلى الانتخابات وكانت نزيفة... شفاقة، حصلوا على أصوات ومقاعد تثير الرعب في نفوس خصومهم.

فهل ستكون حكومتهم إسلامية حقا وصدقا، أم أنها لن يكون لها من الإسلام إلا اللحية، أم ستكون مجرد حكومة ملتحية في البداية، لتأتي مرحلة الحكومة الإسلامية الحقيقية فيما بعد)) (الحكومة الملتحية. عبد الكبير العلوي).

إن الكاتب البعيد النظر، وقد صدق بعد نظره سنة 2006 وكتب عن مجيء الحكومة الإسلامية، وجاءت، فإنه يكشف حقيقة جلية بالنسبة لمستقبل هذه الحكومة في الانتخابات الجماعية المقبلة، ليحصلوا على مزيد من المقاعد التي ستثير المزيد من الرعب في نفوس خصومهم.

وفي سياق حديثه عن هذا المستقبل، تتوقع مع الكاتب، أن يصبح جميعا ملتجين، لن يدخل الجنة جميعا إذن، حسب شهادة الصحابي الذي قال: لن يدخل الجنة إلا ملتج واحد، هو آدم عليه السلام.

((وإذا كان الشخص الملتحي اليوم يعتبر متطرفا، فإن لحية حكومتنا لن تكون لحية تطرف، بل سترد الاعتبار إلى اللحية، لاسيما إذا جاءت بشائر المنجزات والخيرات والبركات، فسوف يتمسح بها المستثمرون ورجال الأعمال، وأصحاب الحاجات... وهم يعانقون الوزراء، وربما اتخذ كبار رجال الأعمال وأصحاب الحاجات لأنفسهم لحي مماثلة من أجل التقرب وإظهار النصرة والتأييد للحكومة)) (نفس المصدر).

ترك موضع شعرة لم يصبها الماء من الجنابة، فعل الله به كذا وكذا. قال: فلذلك عاديت شعري، وكان يجز شعره)) (قيد الأوابد. الناصر الكتاني).

نكاد نغرق في الضحك من ردة فعل هؤلاء الملتجين، الذين عندما يبالغون في فوضى شعر الرأس واللحية، ليصبحوا كالشياطين، كما قال رسول الله (ص)، ولكنه هو عليه الصلاة والسلام قال: «لا تكثروا من الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب» رواه البخاري.

قليل من الضحك، قد يخالجننا عندما نقرأ ما كتبه الأبيشي الذي روى ((أنه مكتوب في التوراة، أن اللحية مخرجها من الدماغ، فمن أفرط عليه طولها قل دماغه ومن قل دماغه قل عقله، ومن قل عقله كان أحمق)) (كتاب الحمقى والمغفلين. ابن الجوزي).

((معاوية، قطب الأمويين، قال لرجل عتب عليه: كفانا في الشهادة عليك في حماقتك، وسخافة عقلك ما نراه من طول لحيته)). حتى الشاعر ابن الرومي قال:

إذا عرضت للفتى لحية وطالت فصارت إلى سرتة فنقصان عقل الفتى عندنا بمقدار ما زاد في لحيته

وهي الترجمة الحرفية لما أصبح يقال الآن عن الملتجين مما ينصحنا عبد الكبير العلوي، عنه: بأن علينا أن نكف عن اعتبار الإسلاميين، مجرد مهوسين بالدين، أو مجانين الله «Les fous de dieu».

فليس علي بن أبي طالب، هو وحده الذي كان يجز لحيته، خوفا من أن لا يصلها الماء المطهر من الجنابة... فقد ((روى البخاري عن أبي عمر رضي الله عنهما أنه

أطول، أو أكثر صبغة باللون الأسود، وفيهم من يصبغها باللون الأحمر، وفيهم من يدلها على جانبيين، ومن يطلقها على الكتفين، فأخبرنا كعب الأحبار بقرار سماوي من الأهمية بمكان، وقال: ((ليس أحد في الجنة له لحية إلا آدم، لحيته سوداء إلى سرتة

«(إنه مكتوب في التوراة، أن اللحية مخرجها من الدماغ، فمن أفرط عليه طولها قل دماغه ومن قل دماغه قل عقله، ومن قل عقله كان أحمق)»

(كتاب الحمقى والمغفلين. ابن الجوزي)

وليس أحد يكنى في الجنة إلا آدم، أبو البشر)) (قصص الأنبياء. ابن كثير).

وإذا كنا لا نكذب أصول الدين، كما هي مخططة من طرف أقطاب الملة، فإن الجنة لن يدخلها أي ملتج، إلا آدم. حتى الخليفة علي بن أبي طالب ((كان يجز شعره، أخرج أبو نعيم في الحلية، عن زاذان، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: قال رسول الله (ص): من



بنكيران
في المغرب



مرسي
في مصر



الغنوشي
في تونس

□ الحكومة الملتحية ليست في المغرب وحده